

جلالة السلطان يعود إلى أرض الوطن بعد زيارة خاصة للمملكة المتحدة

جلالته يبعث رسالة خطية للرئيس الرواندي

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- رسالة خطية إلى فخامة الرئيس بول كاغامبي، رئيس جمهورية رواندا، تتصل بالعلاقات الثنائية بين

4.4 ألف فرصة عمل في الخطة 1.8 مليار ريال استثمارات صندوق عُمان المستقبل

كتب- أسيد البلوشي: يواصل صندوق عُمان المستقبل التابع لجهاز الاستثمار العُماني أداء دوره كأحد المحركات الاستثمارية الداعمة للمشروعات النوعية، من خلال تحويل رأس المال الاستثماري إلى فرص إنتاجية وشراكات استراتيجية تسهم في تعزيز المحتوى المحلي، ونقل التقنيات والخبرات، وفتح آفاق جديدة أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأكد سعادة مهلم بن بشير الجرف، نائب رئيس جهاز الاستثمار العُماني للاستثمار، أن صندوق عُمان المستقبل استثمر إلى الآن في ٢٤٨ مشروعاً بالتزام ٦٧١ مليون ريال عماني، ويبلغ حجم هذه الاستثمارات ملياراً و ٨٥٣ مليون ريال عماني، وأسهم الصندوق بأكثر من ٢٤٠ مليون ريال عماني في المحتوى المحلي، و تم توفير ١,٨٨٣ فرصة عمل حتى الآن و ٤,٤٥٠ فرصة عمل مخططة.

تخصيص 20 مليون ريال أذون خزانة حكومية

العمانية: بلغ إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ٢٠ مليون ريال عماني. وأوضح البيان الصادر عن البنك المركزي العُماني أمس أن قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٩١ يوماً بلغت ١٩,٥ مليون ريال عماني، بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩,٠٣٤ لكل ١٠٠ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٩,٠٣٠ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,٨٧٤٢٠ بالمائة. وبلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ١٨٢ يوماً مبلغاً قدره ٥٠٠ ألف ريال عماني، بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨,٠٦٥ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٨,٠٦٥ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,٨٨٠٦٣ بالمائة، ومتوسط العائد ٣,٩٥٧٢٠ بالمائة. وأشار البيان إلى أن سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العُماني «الريبو» على هذه الأذون هو ٤,٠٢٥ بالمائة، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذون الخزانة ٤,٠٧٥ بالمائة.

واشنطن تأمل بانفراجة في هرمز.. وطهران: لا نسعى لتوسيع الصراع

سكان غزة يشيعون 112 جثماناً من عائلة عثر عليها تحت الأنقاض



■ فلسطينيون يشيعون جثامين أفراد من عائلتي «أبو شريعة» و«الحسانية» الذين انتُشِل رفاتهم من تحت أنقاض مبان سكنية في حي الصبرة بمدينة غزة.

الدفاع المدني. وصدحت خلال المراسم أناشيد من مكبرات صوت نُصبت حول الجنائمين التي غُطيت بأعلام فلسطينية وسجّيت في صفوف ونُثرت عليها بتاتل الورود، قبل موارثها الثرى. وندد الدفاع المدني في غزة

عواصم «ويوترن»؛ شيع مئات الفلسطينيين الثلاثة جثامين ورفات تعود إلى ١١٢ شخصاً من عائلة واحدة، بعدما انتُشلت أخيراً من تحت أنقاض الموقع، حيث استشهدوا إثر غارات إسرائيلية في نوفمبر ٢٠٢٣، بحسب

عواصم «وكالات»؛ أعربت الولايات المتحدة عن أملها في التوصل إلى اتفاق مع طهران بحلول اليوم الأربعاء لإعادة فتح مضيق هرمز، فيما قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أمس إن بلاده لا تريد اتساع رقعة الصراع. ونقلت عنه وسائل إعلام رسمية قوله: ندافع عن حدودنا، لكننا لا نسعى إلى توسيع الحرب». وقال وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت في مقابلة مع قناة «سي أن بي سي» أمس: «نجري محادثات مع الإيرانيين. وأعتقد أن هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق الثلاثاء أو الأربعاء لفتح المضيق والتحرك نحو تطبيع أكبر للوضع في هذا النزاع».

وتتقاطع تصريحات بيسنت مع ما قاله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاثنين بأن إعادة فتح الممر المائي قد تتم يوم الثلاثاء، مشيراً إلى أن المحادثات جارية الآن، مع الجمهورية الإسلامية، واصفاً إياها بأنها «فرصة أخيرة، أمام الإيرانيين للتوصل إلى اتفاق جيد».

كما أعلنت قطر الثلاثاء أن الجهود الرامية إلى إيجاد حل دبلوماسي بين الولايات المتحدة وإيران مستمرة، لكنها أوضحت أن لا محادثات مباشرة مقصرة بين الجانبين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري إن المفاوضات تتركز على «حل قصير الأمد يساعد على إعادة إحياء المفاوضات والعودة إلى جهود الوساطة بشكل كامل».

محافظة ظفار تستضيف بطولة الشرق الأوسط للرجل الحديدي نهاية أكتوبر

كتب - عادل البراك : أعلنت وزارة التراث والسياحة، بالتعاون مع مجموعة الرجل الحديدي العالمية وشركة الشرق الأوسط للفعاليات الدولية، عن تنظيم بطولة الشرق الأوسط للرجل الحديدي ٧٠,٣ للفرق بمحافظة ظفار في ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٦، وذلك خلال مؤتمر صحفي عُقد أمس بولاية صلالة. ويمثل إطلاق أول بطولة للرجل الحديدي ٧٠,٣ للفرق على مستوى الشرق الأوسط محطة جديدة في مسيرة سلطنة عمان نحو ترسيخ مكانتها كوجهة عالمية لسياحة الفعاليات الرياضية، ويجسد نجاح الشراكة الاستراتيجية بين الوزارة ومجموعة الرجل الحديدي العالمية في استقطاب فعاليات رياضية عالمية تسهم في تنويع المنتج السياحي، وتعزيز الحركة السياحية، وزيادة أعداد الزوار، وتعظيم العوائد الاقتصادية على مختلف

«التفاصيل ص 14»

داخل العدد

حارة «السيباني».. تجسد براعة الإنسان العُماني في التكيف مع البيئة



«ص 3»

إطلاق مبادرة «زاد للقيادات التواعدة»

كتبت - نورة العبري: تستعد الأكاديمية السلطانية للإدارة، بالشراكة مع وزارة التعليم، لإطلاق مبادرة «زاد للقيادات العُمانية الواعدة»، وهي مبادرة استراتيجية نوعية تُعنى بالتهيئة الشاملة والقيادة للطلبة العُمانيين المقبلين على رحلة الابتعاث الخارجي؛ بهدف ترسيخ جاهزيتهم الفكرية، والثقافية، والشخصية لخوض هذه التجربة التنموية بثقة. وتسعى المبادرة إلى تأهيل الشباب العُماني وتزويدهم بالمهارات القيادية والسلوكية المتقدمة التي تمكنهم من تمثيل سلطنة عُمان بصورة مشرفة في المحافل والجامعات الدولية، والتكيف السريع مع البيئات العالمية المتنوعة. وتستهدف المبادرة في نسختها الحالية تمكين نحو (٥٥٠) طالبا وطالبة من مختلف فئات المبتعثين المتخفين ببرامج الابتعاث خلال العام الجاري، بما يشمل الطلبة المبتعثين من مختلف الجهات الحكومية، والحاصلين على المنح الدراسية المختلفة، بالإضافة إلى الدارسين على نفقتهم الخاصة.

«التفاصيل ص 2»



دراسة متكاملة لتحويلها إلى وجهة ثقافية تدعم السياحة

حارة «السبياني» ببركة الموز ..
تحفة معمارية فريدة تجسد مع فلج الخطمين عبقرية الإنسان العُماني

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

تصوير: محمد بن ناصر العوفي

وتتجه الأنظار اليوم إلى عزم أبناء بركة الموز لإعادة إحياء الحارة وتحويلها إلى وجهة سياحية وثقافية مستدامة تعيد الحياة لأزقتها ومبانيها الأثرية.

المائية المحدودة عبر فلج الخطمين»، وتوصف بأنها مدينة متكاملة الأركان تضم المدارس والمساجد والأنشطة الاقتصادية، وبرجاً يحفظ أمنها ويرصد الداخل إليها والخارج منها.

تعدّ حارة «السبياني» الواقعة في بركة الموز بولاية نزوى إحدى أهم الحارات العمانية القديمة؛ إذ تقف شاهدة على براعة الإنسان العُماني في التكيف مع الطبيعة وإدارة الموارد

وقال سليمان بن خميس بن منصور الدغيشي؛ إن الحديث عن حارة السبياني ذو شجون ويفتح أبواباً واسعة من الذاكرة والتاريخ؛ فالحارة تمثل واحدة من أجمل الحارات العمانية، ويعد طابعها المعماري الفريد شاهداً على براعة الإنسان العُماني وعبقريته في فنّ العمارة، وتعود نشأة الحارة إلى القرن السابع عشر للميلاد؛ لتظل شاهدة على حقبة تاريخية ثرية، بما تحمله من تفاصيل معمارية وتراثية تعكس أصالة المكان وعمق الحضارة العُمانيّة. وقد بنيت بالتزامن مع شقّ وجريان فلج الخطمين، وحُصّن بيت الرديدة، الذي بناه الإمام سلطان بن سيف اليعربي المسمى بـ«يدق الأرض».

وأشار إلى أن الحارة بنيت على سفح جبل؛ إذ تبدأ من أعلى الجبل إلى الأسفل ثم إلى المزارع، مزارع النخيل والثمار وأشجار الموز التي ارتبط اسمها بتسمية بركة الموز، والموقع الاستراتيجي للحارة يشبه حصناً أُنشئاً مبنياً على تلة جبل؛ فاليوت فوق بعضها البيض، وأغلب منازلها تتكون من طابقين. ومن الأشياء النادرة في الحارة أن بعض مداخل البيوت تكون من الطابق العلوي، ثم النزول إلى الطابق السفلي .. مشيراً إلى أن الحارة أشبه بمدينة متكاملة مصغرة في عصرنا الحالي؛ إذ توجد بها جميع مقومات الحياة التجارية والصناعية والترفيهية والتعليمية والاجتماعية، كما يوجد في الحارة مسجد «الولجة» ومجلسان سيلة الصباح وسيلة الغرفة، ويتر للمياه وتطور للشوي، ويحيط بالحارة سور، كما يوجد بها مدرسة للقرآن، وعلى قمة الحارة يقف برج السبابة شاهداً على الدور الدفاعي الذي اضطلع به قديماً؛ إذ كان المقيمون فيه يتولون مهمة رصد العدو ومراقبة حركة الدخول والخروج من الحارة، ليبقى رمزاً لفكر معماري جمع بين السكن والحماية. ويوجد بالحارة بابان وهما الباب الشرقي والباب الغربي ويغلطان

مسجد «الولجة» ومجلسان سيلة الصباح وسيلة الغرفة، ويتر للمياه وتطور للشوي، ويحيط بالحارة سور، كما يوجد بها مدرسة للقرآن، وعلى قمة الحارة يقف برج السبابة شاهداً على الدور الدفاعي الذي اضطلع به قديماً؛ إذ كان المقيمون فيه يتولون مهمة رصد العدو ومراقبة حركة الدخول والخروج من الحارة، ليبقى رمزاً لفكر معماري جمع بين السكن والحماية. ويوجد بالحارة بابان وهما الباب الشرقي والباب الغربي ويغلطان

وأوضح أن حارة السبياني يتخللها أحد أهم الأفلاج، وهو فلج الخطمين المدرج ضمن التراث العالمي، وما يميز الفلج أن ساقبته تتساق داخل بعض البيوت ويقوم بتبريدها في الصيف، وتدفئتها في الشتاء، مشيراً إلى أن هناك جهوداً ومسابي حثيثة لتطوير الحارة وتحويلها إلى وجهة ثقافية تدعم السياحة؛ لأن كل زاوية فيها تحكي قصة مرتبطة بكل بيت في عمان.

الواحات الزراعية

وقال ناصر بن علي بن حمود التوبي؛ تجسد حارة السبياني تفاعل العمارة التقليدية مع أنظمة الأفلاج والواحات الزراعية والموقع الجغرافي المتميز، وقد نشأت الحارة في بيئة جبلية عند المدخل المؤدي إلى الجبل الأخضر، مما جعلها على مرّ الزمن مركزاً للسكن والزراعة والتواصل الاجتماعي. وتقع الحارة فوق تلة صخرية تحيط بها بساتين النخيل والمزارع، وتبدو للناظر من الخارج وكأنها حصن متكامل، نتيجة تقارب مبانيها وارتفاعها وتدرجها على منحدر التلة، كما يمر فلج الخطمين بين مباني الحارة، في صورة تعكس براعة الإنسان العُماني في التكيف مع البيئة، وتحقيق التكامل بين التخطيط العمراني وإدارة الموارد المائية المحدودة، وكانت الحارة جزءاً من منظومة الاستقرار القديمة في واحة بركة الموز، حيث اعتمد سكانها على مياه الأفلاج في الزراعة، إلى جانب تربية الحيوانات وتخزين التمور.

وأوضح أن موقع الحارة اختير فوق التلة لاعتبارات دفاعية وبيئية؛ إذ أتاح الموقع المرتفع مراقبة المناطق المحيطة، وأسهم في الحفاظ على الأراضي المنخفضة الخصبة وتخصيصها للأنشطة الزراعية، كما ساعد تقارب المنازل وتداخلها، إلى جانب ضيق الممرات وارتفاع المداخل، على تعزيز الحماية والخصوصية، والحد من تأثير أشعة الشمس ودرجات الحرارة المرتفعة داخل الحارة.

أهم مكونات الحارة

وأشار إلى أن فلج الخطمين واحد من أبرز العناصر المكونة لحارة السبياني؛ إذ يتصرع دخلها إلى قناتين، وتمر ساقبته بالقرب من عدد كبير من المنازل، ويكشف هذا التخطيط عن الدور المحوري للمياه في حياة السكان؛ حيث لم يقتصر استخدامها على ري المزروعات، بل امتد ليشمل الاحتياجات المنزلية والدينية والاجتماعية، وقد وصفت منظمة اليونسكو فلج الخطمين بأنه من أكثر نماذج الأفلاج تكاملاً واستمراراً في أداء وظيفته، وتضم الحارة مجموعة من المنازل التقليدية المشيدة بالحجارة والطين والجص، ويتكون معظمها من طابقين، وقد أثرت طبيعة التلة في أسلوب التخطيط العمراني، مما أدى إلى تداخل بعض المباني، وظهور مداخل في الطوايق العليا، إلى جانب سلالم وممرات تصل

بين المستويات المختلفة للحارة، كما تحتضن الحارة مسجد الولجة، وهو مسجد صغير ذو تصميم مكعب، أقيم فوق منصة مرتفعة، ويضم مدخلين ومحراباً مقوساً خالياً من الزخارف، تعلوه قبة صغيرة، وتوجد أيضاً منطقة الجنينة التي تضم مسجداً صغيراً ومقبرة، ومن بين معالم الحارة مدرسة لتعليم القرآن الكريم، ولم يتبق منها سوى جزء من واجهتها الجنوبية، وكانت المدرسة في السابق عبارة عن قاعة طويلة ومرتفعة، وإلى جوارها غرفة تضم بنراً كان يمثل مصدراً إضافياً للمياه إلى جانب الفلج .. مشيراً إلى أن الحارة تشتمل كذلك على عدد من السبل والمجالس الاجتماعية؛ فمنها السبل العامة التي كانت متاحة لجميع سكان الحارة، وأخرى ارتبطت بقبائل أو جماعات محددة، مثل سيلة الصباح، فضلاً عن مجالس شيه خاصة ألحقت ببعض المنازل الكبيرة، ويُعد بيت الصقور من أبرز المباني الكبيرة في الحارة، إلى جانب المخازن المخصصة لحفظ التمور والحبوب، وحظائر الأغنام والأبقار، وغيرها من المرافق المنزلية التي تعكس اعتماد السكان على الاقتصاد الزراعي، كما يضم الجدار الشرقي للحارة ممرّاً أو بوابة كانت تُستخدم منفذاً للهروب باتجاه أسفل التلة.

دراسة استثمارية

وقال محمد بن سعود بن سعيد الريامي؛ إلى جانب تشغيل حصن بيت الرديدة، تُعد حارة السبياني من أبرز المواقع التي نوليها اهتماماً، والعمل جارٍ بالتعاون مع الأهالي على إعداد تصور استثماري متكامل لها، وقد تم رفع مقترح بهذا الشأن إلى وزارة التراث والسياحة. ويمكن للحارة، بعد ترميمها وإدارتها وفق منهج علمي، أن تتحول إلى وجهة ثقافية وسياحية متميزة تدعم الحركة السياحية في بركة الموز والولاية، وتوفر فرصاً اقتصادية لأبناء المنطقة، مع الحفاظ على قيمتها المعمارية والتاريخية. وأضاف: «نرى أن أفضل استثمار للحارة هو الذي يعيد إليها الحياة دون المساس بهويتها وأصالتها، ومن بين المقترحات تطوير مسار تراثي للمشاة، وتنظيم جولات حول الفلج للتعريف بتاريخ نظام توزيع المياه وأثره في الزراعة العمران والحياة الاجتماعية، إلى جانب إعادة توظيف بعض المنازل الأمانة كنزل تراثية، وإنشاء مشاريع تجارية مرتبطة بالموقع.



أمسح الباركود لمتابعة المحتوى المرئي

PURSHOTTAM KANJI EXCHANGE

حول الأموال إلى جميع أنحاء العالم فورًا عبر ويسترن يونيون
للهاتف المحمول "PK Remit" باستخدام تطبيق بي كيه ريميت

OMAN'S MOST TRUSTED BRAND 2023

FAST TRANSFER

SECURE & RELIABLE

WORLDWIDE NETWORK

PK REMIT

SCAN & DOWNLOAD PK REMIT APP NOW

GET IT ON Google Play

Download on the App Store

PURSHOTTAM KANJI EXCHANGE

شركة بروكس
كانجي للتجارة

Receiving Country

Western Union

تواكب النهضة العمرانية وتعزز الربط بين المحافظات

45.6 ألف كيلومتر إجمالي أطوال الطرق المعبدة بنهاية 2025

45 ألف كيلومتر من الطرق ترسم شبكة النقل

ففي سلطنة عُمان

أبرز المحافظات في أطوال الطرق المنفذة (2025)

بلغ إجمالي أطوال الطرق المنفذة 2,631 كيلومتراً، توزعت على:



تتبعس كبنات عام 2025 استمرار توسع شبكة الطرق في سلطنة عُمان، مع زيادة أطوال الطرق المعبدة ونواصل تنفيذ مشروعات الطرق في مختلف المحافظات، بما يعزز الترابط الجغرافي ويدعم متطلبات التنمية.

أطوال شبكة الطرق حتى نهاية 2025		
طرق مزدوجة	طرق مفردة	إجمالي الطرق المعبدة
4,182 كم	41,478 كم	45,659 كم
		إجمالي الطرق الممهدة:
		44,079 كم

طرق نُفذت خلال 2025

بلغ إجمالي أطوال الطرق المنفذة 2,631 كيلومتراً، توزعت على:



كتب- عبد العزيز العبري

ارتفع إجمالي أطوال الطرق العبدية في سلطنة عمان نهاية عام ٢٠١٥ إلى ٤٥ ألفاً و٦٥٩ كيلومتراً، بزيادة ٣٥ كيلومتراً عن نهاية عام ٢٠١٤، وأما في ٢٠١٤ فبلغ إجمالي أطوال الطرق الممهدة ١٤ ألفاً و٣٧٠ كيلومتراً، مقابل ١٤ ألفاً و٢٨٠ كيلومتراً في ٢٠١٣، وبزيادة ٩٠ كيلومتراً عن عام ٢٠١٢. أما في ٢٠١٤ فبلغ إجمالي أطوال الطرق الممهدة ١٤ ألفاً و٣٧٠ كيلومتراً، مقابل ١٤ ألفاً و٢٨٠ كيلومتراً في ٢٠١٣، وبزيادة ٩٠ كيلومتراً عن عام ٢٠١٢. أما في ٢٠١٤ فبلغ إجمالي أطوال الطرق الممهدة ١٤ ألفاً و٣٧٠ كيلومتراً، مقابل ١٤ ألفاً و٢٨٠ كيلومتراً في ٢٠١٣، وبزيادة ٩٠ كيلومتراً عن عام ٢٠١٢.

وبلغ مجموع أطوال الطرق العبدة والمهدة ٨٩ ألفاً و٣٨٠ كيلومتراً بنهاية عام ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٨٧ ألفاً و١٧ كيلومتراً في العام السابق، بزيادة بلغت ٢٣٣١ كيلومتراً، ونسبة نمو قاربت ٢,٦٩ في المئة. وفي الكتاب الإحصائي السنوي أن إجمالي أطوال الطرق المنفذة في سلطنة عمان خلال عام ٢٠٢٥ بلغ ٢١٣ كيلومتراً، مقارنة بـ ٢٠٤ كيلومتراً في عام ٢٠٢٤، وبخاصة ضمن نحو ٥٢,١ بالمائة، ونُفِذَت الطرق المنفذة خلال العام ١٥١ كيلومتراً من الطرق الفردية، بما يعادل ٩١,٣ بالمائة من الإجمالي، و١٠٥ كيلومتراً من الطرق المنفذة بنسبة ٥٠,٦ بالمائة، و١٠٢ كيلومتراً من الطرق المزدوجة بنسبة ١٧,٧ بالمائة. وفي الطرق المهتدة، تصدرت محافظة الداخلية المحافظات بتنفيذ ٤٨٠ كيلومتراً، مستحوذة على نحو ٦١ بالمائة من إجمالي الطرق المنفذة المنفذة خلال العام، لتلتها محافظة مسقط بـ ٤٢٥ كيلومتراً، بما نسبته ١١,٤ بالمائة، ثم محافظة الظاهرة بـ ١٢٠ كيلومتراً بنسبة ١١,٦ بالمائة.

حملة وطنية في محافظة ظفار لتعزيز ثقافة التبرع بالأعضاء والصحة الجراحية

صلالة - بخيت الشحري

تنتقل بمحافظة طراز في السادس من أغسطس المقبل فعاليات الحملة الوطنية للتوعية بالتبرع بالأعضاء والصحة الجراحية، حيث شعار "حياة بعد حياة"، وتستمر حتى الحادي عشر من الشهر ذاته، بالتزامن مع فعاليات وأنشطة موسم حريف طراز ٢٠٢٦.

تنظم الحملة جمعية الطالبة تحت إشراف وزارة الصحة، تُعد من أبرز المبادرات التوعوية الصحية في سلطنة عمان؛ إذ تهدف إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الوقاية الصحية وكشف المبكر، ترسيخ ثقافة التبرع بالأعضاء بوصفه عملاً إنسانياً يسهم في ترسيح الأخلاق، إلى جانب التعريف بالدور المحوري للتدخلات الطبية والجراحية في تحسين جودة الحياة.

تشهد الحملة مشاركة واسعة من عدد من الجهات الوطنية، من ضمنها المركز الوطني لزراعة الأعضاء ووزارة الصحة، والرابطة لعلمانية لزراعة الأعضاء، وشرطة عمان السلطانية، والمدينة الطبية لجامعية، والمدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية، والمجلس العماني للأخصاصات الطبية، وذلك بالتعاون مع بلدية طراز، بما يعكس تكاملاً الجهود الوطنية في نشر الوعي الصحي وتعزيز ثقافة تبرع بالأعضاء.



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
والتجارة الإلكترونية**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٧٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٧٤٣٨

في الفئة (٤٣) من أجل السلع والخدمات:

خدمات المطاعم.

باسم: مؤسسة نور هيماء

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/٤/١

بحث تبسيط الإجراءات وتحقيق التكامل بين مختلف الوحدات

مناقشة تطوير المنظومة التشريعية ضمن مختبرات سوق العمل في صلالة

أسبابها وآثارها، قبل الانتقال إلى صياغة الحلول والمبادرات والتوصيات وفق منهجية العمل، تعتمد على التشخيص والتحليل واستشراف المستقبل، بما يضمن إعداد مخرجات قابلة للتنفيذ وذات أثر مستدام.

ومن المقرر أن يشهد اليوم الثاني عرض مخرجات مجموعات العمل، ومناقشة التوصيات المقترحة، وتقييم أثرها، تمهيدا لاعتمادها ضمن مخرجات مخبر سوق العمل، بما يساهم في تطوير المنظومة التشريعية، وتعزيز حوكمة الإجراءات، ودعم نمو قطاع الفنون والترفيه والتسليّة، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتحسين بيئة الأعمال، وتعزيز تنافسية سوق العمل.

الجدير بالذكر أن هذه المخبرات توجه وزارة العمل نحو ترسيخ ثقافة الابتكار المؤسسي، وتطوير التشريعات والسياسات من خلال الشراكة والحوار بين المخرجات سوق العمل على مواكبة التغيير الاقتصادي، وبدمج مستهفات النوع الاقتصادي، ويرسخ مكانة سلطنة عُمان بوصفها بيئة عمل واستثمار جاذبة تقوم على شريعات حديثة وإجراءات تنظيمية مرنة وقطاعات اقتصادية قادرة على النمو والاستدامة.

لهذا النوع من الاتفاقيات، وأليات التنفيذ، وأثرها في تنظيم انتقال الالتزامات والحقوق بين الفئات المعنية، مع مناقشة بعض الجوانب التشريعية التي تعزز الوضوح والمشاركة، وتحدد من التحديات التنظيمية.

من جانب آخر، ناقش مختبر قطاع الفنون والترفيه والتسليّة بعض تطوير القطاع بوصفه أحد القطاعات الاقتصادية الواحدة من خلال استعراض الفرص الاستثمارية، وتحليل التحديات التي تواجه نموه، والبحث في الآليات الكلية لتعزيز مساهمته في الناتج المحلي، وتنويع مصادر الدخل، وإيجاد فرص عمل مستدامة.

وقدمت هدى بنت حميد الشبلي، مديرة دراسات سوق العمل والموارد في هلال الغني مدير الإحصاء ورقة عمل تناولت مواقع القطاع والمرتكزات اللازمة لتطويره وأهمية بناء منظومة تنظيمية وتشريعية داعمة للاستثمار والابتكار، بما يساهم في رفع تنافسية القطاع وتعزيز حضوره في الاقتصاد الوطني.

تتضمنت أعمال المؤتمر جلسات حوارية ومجموعات عمل متخصصة، ناقش المشاركون خلالها أبرز التحديات التشريعية والتنظيمية والقطاعية، وحلوا

■ من فعاليات الملتقى الهادف إلى تنسي أساليب العمل التشاركي وتحويل التحديات إلى فرص تطوير.

بهيئة عمل أكثر استقراراً وجاهزية
وتحقيق التوازن بين حقوق
وواجبات أطراف الإنتاج.
وتأتي هذه المحبترات امتداداً
للمنهج الوزاري في تبني أساليب
المشاركة والتشارك أصحاب
العلاقة في دراسة القضايا ذات
الأولوية، وتحصيل الضمانات
من خلال الحوار
فرص تطوير من خلال الحوار
الوطني بما يسهم في بناء سياسات
وتشريعات أكثر كفاءة ومرنة،
وتعزيز شراكة القطاعات
الاقتصادية الجديدة في التنمية
بإسنادها مع مستهدفات رؤية
٢٠٣٠، وتطلبة المرحلة
المقبلة من تشريعات عصرية
وأجراءات تنظيمية قادرة على
مواكبة التحولات الاقتصادية
والاجتماعية والتنمية.

صلاة - اسهام البركة

ناقشت وزارة العمل أمس تطوير
النموذج التشريعي وتنمية
قطاع الضنن والتربية والتسليـة
بمـتـجـح كـراون عـلاـيـا مـلـتـقـى
وذلك ضمن فعاليات ملتقى
العمل في مستخته الثالثة بمشاركة
عدد من المسؤولين والمختصين
والخبراء ومن وزارة العمل
والوحدات الحكومية إلى جانب
ممثلين عن القطاع الخاص
والجهات ذات العلاقة.

وأكد ناصر بن سالم الحضرمي
مدير عام المديرية العامة للعمل
بمحافظة ظفار على أهمية
الحوكمة في تطوير الإجراءات
الإدارية والتشريعـية ودورها
في تعزيز الشفافية وتبسيط
الإجراءات ورفع جودة القرارات
 وتحقيق التكامل بين مختلف
الوحدات التنظيمية والجهات
الشريكة بما يسهم في توفير

يؤمن ضمن سلسلة مختبرات سوق العمل التي تنفذها وزارة العمل بمحافظة ظفار والتي تشكل أحد المحاور الرئيسة للملتقى العمل في نسخته الثالثة، حيث تهدف إلى مراجعة عدد من



 مَحَافِظَةُ مَسْقُوطَ



بلدية مسقط
إعلان رقم: (٢٠٢٦/٢٦)



تدعو بلدية مسقط في السبب الشركات المتخصصة في أعمال المناقصات المذكورة أدناه والمسيجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات للاشتراك والحصول على مستندات المناقصتين الموضحتين أدناه من الموقع الإلكتروني عبر الرابط : <https://etendering.tenderboard.gov.om> اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان وحتى التاريخ المذكور بالجدول الآتي:-

رقم المناقصة	عنوان المناقصة	آخر موعد لشراء وثيقة المناقصة	موعد تقديم العطاءات
PRES/26/003	توريد و تركيب حواجز حديدية للأتفاق في ولاية السب	٢٠٢٦/٠٨/٢٢م	٢٠٢٦/٠٩/١٣م
PRES/26/004	تعديل مستويات غرف التفتيش في ولاية السب	٢٠٢٦/٠٨/٢٢م	٢٠٢٦/٠٩/١٣م

١- على جميع المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

٢- للاستفسار وطلب المساعدة:

- للاستفسارات المتعلقة بالانفاصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (<https://ctendering.tenderboard.gov.om>).
- للاستفسارات المتعلقة بالدمع الفني نظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (ctenderhd@gstb.gov.om)، أو عبر رقم الهاتف (٢٤٤٠٠٢٠٠).

5.7% ارتفاع إنتاج الكهرباء بنهاية ديسمبر

المياه
بعض إجمالي إنتاج المياه في سلطنة
بنسبة ٢٠,٢٦ بنهاية يونيو ٢٠٢٦، ليبلغ
٤٨٩,٨ ألف متر مكعب،
٢٥٥ مليوناً و٢٠,٤ ألف متر مكعب
الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥.

مستوى المحطات، انخفض إنتاج
في محافظة مسقط بنسبة ٦,١٪،
جاء من ٧٠٧,٦ ألف متر مكعب
٢٠٢٥ إلى يناير إلى يونيو ٢٠٢٥
٩٤,٥٩٥ ألف متر مكعب خلال
الفترة نفسها من عام ٢٠٢٦.

راجع إنتاج المياه في بقية المحافظات
٢٠٢٦، ليبلغ ١٨٠,٥ ألف متر
٢٣,٢، مقارنة بـ ١١٣,٧٥ ألف متر
خلال الفترة نفسها من العام
ق.

قابل، ارتفع إنتاج المياه في محافظة
بنسبة ٣,٢٪، ليبلغ ٣٨ مليوناً و٧٥,٨
متر مكعب، مقارنة بـ ٣٧ مليوناً و٥١,٧
متر مكعب خلال الفترة نفسها من
الماضي.

إنتاج
وإحدى
عمارة
٢٤٤
مقار
خلال
المياه
وعلى
مترا
خلا
إلى
الفتور
كما
بنسبة
مكعب
المكعب
وفي
ظفار
ألف
ألف
العام
١٠٠

كتب - عبد الحميد القاسمي

ارتفع إجمالي الكهرباء في سلطنة عمان بنسبة ٥,٧% نهاية يونيو ٢٠٢٦، ليبلغ ٢٦ ألفاً ٣٠٠ ميجاوات/ ساعة، مقارنة بـ ٢٤ ألفاً ١٧٦ ميجاوات/ ساعة خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، بزيادة بلغت ٣٨,٧ ميجاوات/ ساعة، وفق أحدث البيانات الأولية الصادرة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأظهرت البيانات أن محافظة مسقط سجلت أعلى معدل نمو في إجمالي إنتاج الكهرباء بنسبة ١٧,٢%، تلتها محافظة الداخلية بنسبة ٢٩,٥%، ثم محافظة ظفار بنسبة ٨,٥%، ومحافظة الوسطى بنسبة ١٠,٢%، فيما ارتفع الإنتاج في محافظات شمال الباطنة وجنوب الباطنة والظاهرة بنسبة ٦,٢%.

وفي المقابل، انخفض إجمالي إنتاج الكهرباء في محافظات شمال الشرقية وجنوب الشرقية بنسبة ١٢,١%، كما تراجع الإنتاج

وثيقة	موعد تقديم العطاءات
م	٢٠٢٦/٠٩/١٣م
م	٢٠٢٦/٠٩/١٣م

يشار إليه أعلاه.

وقع الخاص بنظام التفاضل
ووني الرجاء التواصل عبر
(etend)، أو عبر رقم الهاتف

20 مليون ريال أذون خزانة حكومية

استرشادي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، ويمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض من المصروفات بشكل سلس ومرن.

أيضاً، كما يُمكن للبنوك التجارية المرخصة أن تجري عمليات الريبو فيما بينها على أذن الخزانة في سوق ما بين البنوك، إضافة إلى أن هذه الأداة تُسهل في إيجاد مؤشر

وتتمتع أذون الخزانة بخاصية تسهيل سريع عن طريق خصمها مع البنك المركزي العُماني وعن طريق إجراء صفقات إعادة الشراء «الريبو» مع البنك المركزي

عمانية: بلغ إجمالي قيمة أذون
خزانة الحكومة المخصصة لهذا
الأسبوع ٢٠ مليون ريال عماني.
أوضح البيان الصادر عن البنك
المركزي العماني أمس أن قيمة

آخر يوم لتقديم	ريخ شراء
----------------	----------

إعلان مناقصة

بدع (ش.م.ع.) عن طرح المناقصة

الشركات التي يحق	رسوم
------------------	------

رقم المناقصة	اسم المنافذ
--------------	-------------

نظام المستودع المركزي للتأمين (CIR)	الشركات المتخصصة في هذا المجال	٢٠٠٠ د.غ (غير قابل للاسترجاع)	٠٥ إلى ١٢ أغسطس ٢٠٢٦	٢٥ أغسطس ٢٠٢٦ الساعة ١٢ ظهرًا (بتوقيت مسقط)	MCD-2026-002
-------------------------------------	--------------------------------	----------------------------------	-------------------------	---	--------------

يمكن الحصول على وثائق المناقصة (RFP) من دائرة المشتريات والخدمات (الإيجيل الإلكتروني: procurements@med.om). شركة مسقط للمقاصدة والإيداع، الطابق الأول، مبنى MBD، روي - سلطنة عُمان، هاتف: +٩٦٨ ٢٤٨٢٣٢١٢ أو +٩٦٨ ٢٤٨٢٣٢١١. وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي بحدود سداد رسوم المشاركة المبيّنة أعلاه، على أن يتم دفعها في الحساب البنكي للشركة الموضوع أرقامه.

على جميع المتنافسين تقديم ضمان بنكي غير قابل للإلغاء، وغير مشروط، وقابل للدفع عند الطلب، صادر من أحد البنوك العاملة في سلطنة عمان، بما لا يقل عن (١٪) من قيمة المناقصة لصالح شركة مسقط المقاصة والإيداع، ساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العروض رداً على طلب تقديم الضمان (RFP).

يُعطى حاملو بطاقة ريادة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من رسوم شراء المستندات ومتطلبات الضمان الابتدائي، على أن يرفقوا نسخة سارية المفعول من البطاقة مع العطاء.

شروط وأحكام شركة مسقط للمقاصة والإيداع القياسية لعقود الاتفاقية تنطبق على هذه المناقصة. وتؤكد الشركة بأنها غير ملزمة بقبول أقل العطاءات سعراً أو أي عطاء آخر.

تفاصيل الحساب البنكي لشركة مسقط للمقاصة والإيداع:

اسم البنك والفرع: بنك ظفار – فرع MBID
اسم الحساب: شركة مسقط للمقاصة والإيداع
رقم الحساب: 01010010875001
رمز السوفيت/ BIC: BDOFOMRUXXX


وزارة التجارة والصناعة
دولة قطر

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٤٦
في الفئة (٣٦) من أجل السلع والخدمات؛
إدارة المفارقات، تجميع المفارقات، خدمات التأمين، تأجير
المفارقات، خدمات وكالات المفارقات.


تارتاريا للخدمات العقارية
TARTARIA REAL ESTATE SERVICES

باسم: _____ غيوم الأصول للتجارة والخدمات
التمويلية، _____ عمانية
العنوان: ص.ب. ٤٦٦، د.ب. ٢١٥، محافظة شمال الباطنة، ولاية السويق،
سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
ومواضع الاستثمار**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.



Palm & Berry


طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٩٩٠

في الفئة (٤٣) من أجل السلع/الخدمات:

بوظة.

باســــــــــــم: أبراج بركاء الجرويفية

الجنتسية، عمانية

العنـــــــــــــوان: ر.ب: ٣٣٠ ص.ب: ٥١١، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٠/٦/٢٢

[illegible]

آخر يوم لتقديم العروض	تاريخ شراء لدى المناقصة
٢٥ أغسطس ٢٠٢٦، الساعة ١٢ ظهراً (توقيت مسقط)	١٢ إلى ٢٠٢٦ م

إعلان مناقصة

دعاء (م.ش.ع) عن طريق المناقصة

رسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك
٢٠٠ د. (غير قابل للأسترجاع)	الشركات المتخصصة في هذا المجال

نقصه (RFP) من دائرة المشتريات
المسقط للمنافسة والإيداع،
٩٦٨ + ١٤٨٣٣٣١ (+968)، و
نة أعلاه، على أن يتم دفعها في
مان بنكي غير قابل للإلغاء، وغير
ني سلطة عُمان، بما لا يقل عن
ساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً ،
سات الصغيرة والمتوسطة من ر
وا نسخة سارية المفعول من البطا
قاصدة والإيداع القياسية لعقد الات
قبول أقل العطاءات سعراً أو أي ع
مسقط للمنافسة والإيداع:
MBD
قاصدة والإيداع
BDOF

اسم المناقصة	رقم المناقصة
نظام المستودع المركزي للتأمين (CIR)	MCD-2026-002

يمكن الحصول على وثائق المشروع من خلال الرابط التالي: (procurements@med.com)
سلطنة عُمان، هاتف: (+٩٦٦ ٢٢١٧١٠٠٠٠)
بعد سداد رسوم المشاركة
أذناه.

على جميع المتقدمين تقديم
صادر من أحد البنوك العامة
شركة مسقط للمقاصة والإيداع
طلب تقديم العطاء (RFP).
يُفنى حاملو بطاقة ريادة العمل
الضمان الائتماني، على أن ي
شروط وأحكام شركة مسقط
وتؤكد الشركة بأنها غير ملزمة
تفاصيل الحساب البنكي لشركة
اسم البنك والفرع: بنك ظفار
اسم الحساب: شركة مسقط
رقم الحساب: 10010875001
رمز السوفيت/ SWIFT: UXXX:

نائب رئيس جهاز الاستثمار العُماني:

1.8 مليار ريال حجم استثمارات صندوق عُمان المستقبل و 4.4 ألف فرصة عمل مخطط لها

في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز دور الاستثمار في دعم التنوع الاقتصادي وتمكين القطاع الخاص، يواصل صندوق عُمان المستقبل التابع لجهاز الاستثمار العُماني أداء دوره كأحد المحركات الاستثمارية الداعمة للمشروعات النوعية، من خلال تحويل رأس المال الاستثماري إلى فرص إنتاجية وشراقات استراتيجية تسهم في تعزيز المحتوى المحلي، ونقل التقنيات والخبرات، وفتح آفاق جديدة أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وفي حوار لـ «عُمان»

حوار -

أسيد بن أحمد البلوشي

المحتوى المحلي، حيث تجاوز حجم الإنفاق على المحتوى المحلي في هذه المشروعات ٢٤٠ مليون ريال عُماني حتى نهاية أبريل ٢٠٢٦، وهو مؤشر يعكس الأثر الاقتصادي المباشر للاستثمارات في تعزيز القيمة المحلية وربط المشروعات بالموردين والشركات الوطنية.

■ ■ ما إسهامات الصندوق في جذب الاستثمار الأجنبي؟

يولي صندوق عُمان المستقبل أهمية كبيرة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية النوعية، وذلك من خلال التكامل مع المديرية المختصة في جهاز الاستثمار العُماني، لا سيما مديرية استثمارات التنوع الاقتصادي ومديرية الأسواق الخاصة، بهدف بناء شراقات استثمارية تسهم في جذب رؤوس الأموال والخبرات العالمية إلى سلطنة عُمان. وفي هذا الإطار، استثمر الصندوق في ٦ صناديق استثمارية عالية بالمناصفة مع شركاء إستراتيجيين بقيمة تبلغ ٤٥٤,٢ مليون ريال عُماني وبلغت مساهمة الصندوق فيها ٢٥٢,١ مليون ريال عُماني؛ وذلك لاستقطاب استثمارات نوعية، ونقل وتوطين التقنيات المتقدمة، وتعزيز البيئة الاستثمارية، ومن ذلك إطلاق أول صندوق استثماري متخصص في تحول الطاقة بقيمة ٧٧ مليون ريال عُماني وهو الأول من نوعه في سلطنة عُمان، وصندوق أي دبليو بارتنز الاستثماري بحجم ٩٦,٢ مليون ريال عُماني وهو متعدد القطاعات (الطاقة المتجددة، والتقنية، والرعاية الصحية، والسياحة الأمن الغذائي وغيرها). كما استثمر الصندوق في مشروع XCyber الذراع الدولية لشركة QAX إحدى الشركات الرائدة في الأمن السيبراني التي اتخذت من سلطنة عُمان مقراً لها وتتحور مهمتها الأساسية حول حماية الأجهزة الأمنية والوطنية والبنى الأساسية الحيوية من خلال قدرات مدعومة بالذكاء الاصطناعي.

وبالتعاون مع IDG Capital، تم إطلاق صندوق بقيمة ٧٧ مليون ريال عُماني المخصص بتقنية المعلومات، والطاقة المتجددة، والأغذية، والمركبات الكهربائية وغيرها، واستثمر الصندوق كذلك في مشروع Alma Pet Food Manufacturing بقيمة ٣,٩ مليون ريال عُماني وهو مركز عالمي رائد للتصنيع والبحث والتطوير في مجال تغذية الحيوانات الأليفة عالية الجودة، بطاقة إنتاجية تبلغ ١٢,٠٠٠ طن متري سنوياً. وفي مجال الرعاية الصحية والتقنيات والصناعات الصحية تم إطلاق صندوقين هما One Healthcare بالتعاون مع شركة عمان بروني للاستثمار وصندوق Vivo Capital مع شركة Vivo Capital العالمية.

وفي مجال السياحة والمغامرات تم إنشاء صندوق استثماري بقيمة ٧٧ مليون ريال عُماني بالتعاون مع شركة Certares الاستثمارية. وقد بلغ إجمالي إسهامات الرأسمال الخاص أكثر من ٧٠٠ مليون ريال عُماني منذ تأسيس الصندوق وحتى نهاية أبريل ٢٠٢٦م، وأحد الأمثلة على هذه الاستثمارات هو مشروع يوفانيد سولار ومشروع أوريون سولار حيث بلغت قيمة الاستثمار الأجنبي فيهما أكثر من ٤٠٠ مليون ريال عُماني وبلغت مساهمة الصناديق الاستثمارية أكثر من ٢٥٠ مليون ريال عُماني.

■ ■ هل تتضمن اتفاقيات الاستثمار التزامات محددة وملزمة بنقل المعرفة والتقنيات وتدريب الكفاءات العُمانية، وكيف يتابع الصندوق تنفيذ هذه الالتزامات؟

يحرص صندوق عُمان المستقبل على تضمين المشروعات الكبرى التزامات واضحة تتعلق بنقل المعرفة والتقنيات إلى الكوادر العُمانية، بما يتناسب مع طبيعة المشروعات النوعية التي يستثمر فيها الصندوق، وذلك بهدف

■ ■ ما النموذج الذي يتبعه صندوق عُمان المستقبل لتحويل رأس المال المستثمر إلى قدرات إنتاجية ومعرفية مستدامة داخل سلطنة عُمان؟

يتبع صندوق عُمان المستقبل نموذجاً استثمارياً يهدف إلى تحقيق عوائد مالية مستدامة، بالتوازي مع تعزيز القدرات الإنتاجية والمعرفية للاقتصاد الوطني، ويقوم هذا النموذج على توجيه رأس المال نحو الاستثمارات التي تسهم في بناء قطاعات اقتصادية ذات قيمة مضافة، ونقل المعرفة والتقنيات، ورفع كفاءة الشركات، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص.

ويرتكز النموذج على خمسة عناصر رئيسة، أولاً: الاستثمار في القطاعات ذات الأولوية حيث يوجه الصندوق استثماراته إلى القطاعات المستهدفة في رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، والداعمة والممكنة للرؤية، بما يسهم في تنوع الاقتصاد، وزيادة الإنتاج المحلي، ويوجد فرصاً اقتصادية مستدامة.

ثانياً: الاستثمار بالشراكة مع القطاع الخاص والمستثمرين الاستراتيجيين؛ إذ يعتمد الصندوق على الاستثمار المشترك مع مستثمرين محليين ودوليين يتكاملون الخبرة الفنية والتشغيلية، بما يتيح نقل أفضل الممارسات، ويعزز فرص نجاح المشروعات واستدامتها. ويستثمر الصندوق بنسبة ٤٠٪ كحد أقصى في هذه المشروعات ليمتص القطاع الخاص بزماء المبادرة وقادة هذه المشروعات.

ثالثاً: نقل المعرفة وبناء القدرات من خلال تركيز الصندوق على الاستثمارات التي تسهم في إدخال تقنيات حديثة، وتطوير الكفاءات الوطنية، ورفع القدرات الإدارية والفنية للشركات، بما يعزز تنافسيتها على المدى الطويل، بالإضافة إلى جلب الخبرات العملية التقنية للسلطة وتوطينها ونقل المعرفة للكوادر الوطنية.

ورابعاً: تعزيز المحتوى المحلي وسلاسل القيمة حيث يشجع الصندوق المشروعات التي تزيد من إسهامات الموردين المحليين، وتدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وترتبط الأنشطة الاقتصادية ببعضها، بما يوسع الأثر الاقتصادي للاستثمار داخل سلطنة عُمان.

خامساً: قياس الأثر وإعادة استثمار العوائد إذ يقيس الصندوق أداء استثماراته من خلال مؤشرات مالية وتنموية، مثل إيجاد فرص العمل، وزيادة القيمة المضافة، ونقل التقنية، وجذب الاستثمارات. كما تُعاد استثمار العوائد المحققة في فرص جديدة، بما يعزز استدامة رأس المال والأثر الاقتصادي.

وبذلك، يعتمد صندوق عُمان المستقبل نموذجاً يربط بين التمويل والتنمية، بحيث لا يقتصر دور الاستثمار على توفير رأس المال، بل يمتد إلى بناء شركات أكثر إنتاجية، ونقل المعرفة، وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني، وتحقيق أثر اقتصادي مستدام.

■ ■ ما المعايير التي يعتمدها الصندوق لقياس القيمة المضافة التي يحققها كل مشروع للاقتصاد الوطني؟

يعتمد صندوق عُمان المستقبل مجموعة من المعايير لقياس القيمة المضافة التي يحققها المشروعات المستثمر فيها، بما يضمن أن تتجاوز أثارها العوائد المالية إلى تحقيق أثر تنموي مستدام، وتشمل هذه المعايير عدد فرص العمل التي يوجدها المشروع بما يتناسب مع حجمه، ونسبة المشتريات من الموردين المحليين، ومدى إسهام المشروع في تدريب الكوادر الوطنية وتأهيلها وتعزيز القدرات الصناعية المحلية، إلى جانب إسهاماته في الناتج المحلي الإجمالي، ودوره في توطيد سلاسل الإمداد ورفع كفاءتها داخل سلطنة عُمان. ومن الجدير بالذكر أن مشروعات الصندوق قد حققت نتائج ملموسة في تعزيز

مرحلة نموها واحتياجاتها، ويساعدها على الانتقال من مرحلة التأسيس إلى شركات قادرة على التوسع وتحقيق أثر اقتصادي مستدام. ومن الأمثلة على ذلك مشروع تطبيق سياحي ومشروع في الذكاء الاصطناعي حيث تم الاستثمار فيهما في مرحلة الفكرة، وبعد إتمام هذه المرحلة الاستثمارية تم الاستثمار فيهما في مرحلة التأسيس وما قبل التأسيس.

■ ■ إلى أي مدى تسهم مشروعات الصندوق في إنشاء سلاسل توريد محلية، وفتح فرص للمؤسسات العُمانية لتقديم المنتجات والخدمات للمشروعات الكبرى؟

يتبنى صندوق عُمان المستقبل نهجاً يقوم على بناء تجمعات صناعية متكاملة، من خلال تطوير منظومات صناعية مترابطة تُنشئ سلاسل قيمة متكاملة، بما يسهم في تعزيز المحتوى المحلي، ورفع تنافسية القطاع الصناعي، وإيجاد فرص أوسع للمؤسسات العُمانية للمشاركة في المشروعات الكبرى كموردين ومقدمي خدمات، وفي هذا الإطار، استثمر الصندوق في عدد من حلقات سلسلة قيمة الطاقة الشمسية، حيث شملت الاستثمارات تصنيع البولي سيليكون والخلايا الشمسية، فيما يُقيم حالياً فرص الاستثمار في تصنيع السبائك (Ingots)، والرقائق (Wafers)، والألواح الشمسية (Modules)، بهدف استكمال منظومة متكاملة لصناعة الخلايا الكهروضوئية (Solar PV) داخل سلطنة عُمان، ويعتزم الصندوق تطبيق النهج ذاته في قطاعات إستراتيجية أخرى، تشمل تخزين الطاقة، والرعاية الصحية، وأشباه الموصلات، من خلال الاستثمار في مختلف حلقات سلاسل القيمة، ومن شأن هذا التوجه أن يوسع قاعدة الموردين المحليين، ويحفز نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويعزز قدرتها على تقديم المنتجات والخدمات للمشروعات الصناعية الكبرى، بما يدعم التنمية الصناعية المستدامة ويزيد من القيمة المضافة للاقتصاد الوطني.

■ ■ ما المؤشرات التي يمكن من خلالها الحكم مستقبلاً على نجاح صندوق عُمان المستقبل: حجم الاستثمارات، أم عدد الشركات العُمانية المتوسعة، أم الوظائف النوعية، أم التقنيات والمعارف التي جرى توطيئها؟

يُقاس نجاح صندوق عُمان المستقبل بمنظومة متكاملة من مؤشرات الأداء التي تجمع بين الأثر المالي والأثر التنموي، انطلاقاً من رؤية الصندوق الهادفة إلى تحقيق عوائد استثمارية مستدامة إلى جانب دعم مستهدفات التنمية الاقتصادية، ولهذا اعتمد الصندوق مجموعة من مؤشرات الأداء الرئيسية، من أبرزها معدل العائد الداخلي للمحفظة الاستثمارية، وعدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تم دعمها، وحجم الاستثمارات المشتركة المحلية والأجنبية التي نجح الصندوق في استقطابها، وعدد فرص العمل المستدامة التي تولدها المشروعات، إلى جانب إسهام الاستثمارات في تنمية القطاعات ذات الأولوية الوطنية، وتوفر هذه المؤشرات إطاراً متكاملًا لتقييم أداء الصندوق، بما يعكس حجم الاستثمارات، وأثرها في تعزيز التنوع الاقتصادي، وتمكين القطاع الخاص، واستقطاب الاستثمارات النوعية، ودعم النمو المستدام للاقتصاد العُماني. وقد استثمر الصندوق إلى الآن في ٢٤٨ مشروعاً بالتزام ٦٧١ مليون ريال عُماني، ويبلغ حجم هذه الاستثمارات ملياراً و ٨٥٢ مليون ريال عُماني، وأسهم الصندوق بأكثر من ٢٤٠ مليون ريال عُماني في المحتوى المحلي، وتم إيجاد ١,٨٨٣ فرصة عمل حتى الآن و ٤,٤٥٠ فرصة عمل مخططة.

سنيو ٤٠ مليون ريال عُماني، وحتى حين التشغيل الكامل سيتم إيجاد أكثر من ١٥٠٠ فرصة عمل. وقد خصص الصندوق ٢٠٠ مليون ريال عُماني لتمويل الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحاصلة على بطاقة ريادة، ضمن المخصص البالغ ١٠٪ من حجم الصندوق، وذلك لدعم ريادة الأعمال وتنمية القطاع الخاص.

■ ■ كيف يدعم الصندوق الشركات العُمانية لتجاوز السوق المحلية والتوسع إقليمياً ودولياً؟ وهل يشمل الدعم تطوير الحوكمة والإدارة والتسويق والوصول إلى الشركاء والأسواق الخارجية؟

يعمل صندوق عُمان المستقبل على تمكين الشركات العُمانية من النمو والتوسع من خلال بناء منظومة تمويلية متكاملة تراقبها في مختلف مراحل تطورها، بدءاً من مرحلة الفكرة، مروراً بالتأسيس والنمو المبكر، وصولاً إلى مراحل التوسع والتمويل المتقدم، إضافة إلى توفير حلول تمويل لرأس المال العامل، ويتحقق ذلك عبر شراكات مع صناديق استثمارية متخصصة وجهات داعمة، توفر للشركات أدوات تمويل متنوعة تشمل الاستثمار المباشر، والاستثمار عبر الصناديق، وأدوات الدين، وفق أفضل الممارسات الاستثمارية، كما عزز الصندوق تكامله مع الجهات ذات العلاقة، بما في ذلك المناطق الاقتصادية الحرة، والجهات الحكومية، والبنوك المحلية، والشركاء الإستراتيجيين، إلى جانب تنفيذ برامج تعريفية وترويجية بالتعاون مع مكاتب المحافظين وفرع غرفة تجارة وصناعة عُمان في مختلف المحافظات، بهدف توسيع قاعدة الشراكات، واستقطاب الاستثمارات، ونقل المعرفة. بالإضافة إلى الصناديق الاستثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة، استثمر الصندوق في «المحبة ١١»، وهو مركز مخصص لاحتضان وتسريع نمو الشركات الناشئة، صمم ليكون منظومة متكاملة لتعزيز الابتكار ودعم المشروعات للتوسع والوصول إلى الأسواق العمانية والإقليمية.

وبعض استثمارات الصندوق قد توسعت خارجياً بعد استثمار الصندوق، منها شركة Plamore، وهي شركة متخصصة في خيوط الطباعة ثلاثية الأبعاد المتقدمة، تركزت على الابتكار والجودة لتقديم حلول عالية الأداء، حيث نجحت في تأمين وكالة في دولة الكويت وتوسيع شبكة موزعيها في المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين.

■ ■ كيف يسهم الصندوق في تحويل تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة إلى مسار للنمو والتوسع، بدل بقاء الشركات في مراحل التأسيس والتمويل الأولي؟

ينطلق صندوق عُمان المستقبل من قناعة بأن نجاح الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا يتحقق بمجرد توفير التمويل في المراحل الأولى، وإنما من خلال بناء منظومة تمويلية متكاملة تواكب احتياجاتها في مختلف مراحل النمو، ولهذا عمل الصندوق على تطوير سلسلة تمويل تغطي رحلة الشركة منذ مرحلة الفكرة، مروراً بالتأسيس والنمو المبكر، وصولاً إلى مراحل التوسع والتمويل المتقدم، إلى جانب توفير حلول لرأس المال العامل، بما يضمن استمرارية نمو الشركات وتمكينها من زيادة قدرتها التنافسية، ويتم تنفيذ ذلك عبر شراكات مع صناديق استثمارية متخصصة وجهات داعمة، بما يوفر باقة متنوعة من الأدوات التمويلية تشمل الاستثمار المباشر، والاستثمار عبر الصناديق، وأدوات الدين، وفق أفضل الممارسات الاستثمارية، بما يتيح للشركات اختيار الحلول التمويلية التي تتناسب مع



ملهم الجرف:

الاستثمار في
6 صناديق عالمية
ب 454.2 مليون ريال



240 مليون
حجم الإنفاق على
المحتوى المحلي



700 مليون
إسهامات رأس
المال الخاص

بناء القدرات الوطنية وتوطين الصناعات ذات القيمة المضافة، وبالتكامل مع الجهات المختصة، يتم الاتفاق مع المستثمرين على تنفيذ برامج لتأهيل الكفاءات العمانية وتدريبها، وتوفير فرص عمل، ونقل الخبرات الفنية والتقنية؛ لدعم توطيد الصناعات المستهدفة وتعزيز استدامتها داخل سلطنة عُمان، ولضمان تنفيذ هذه الالتزامات، يتابع فريق الصندوق أداء المشروعات بصورة مستمرة من خلال منظومة متخصصة لمؤشرات أداء الأصول، تتيح قياس مدى الالتزام بالمستهدفات المتفق عليها، وفي مقدمتها نقل المعرفة، وتنمية الكفاءات الوطنية، وتحقيق الأثر الاقتصادي والتنموي.

وأحد الأمثلة على ذلك مصنع يوفانيد سولار، الذي خصص ميزانية سنوية لتدريب العماليين وتمويل البحث والتطوير، وسيقدم المشروع ٢٣ مليون ريال عُماني كقيمة مضافة من خلال الوظائف والتدريب والمشروعات المرتبطة حتى عام ٢٠٣٠م، على أن تبلغ القيمة المضافة





شفافية

محمد بن أحمد الشيزاوي
shfafiah@yahoo.com

هل تكتب شركة الأسهم العُمانية آخر فصولها؟

يبدو أن شركة الأسهم العُمانية لا تزال تعاني من نفس المشاكل التي تحدثنا عنها في يونيو من عام ٢٠١٥ بعد ارتفاع خسائر الشركة وتراجع حقوق المساهمين فيها، واليوم وبعد مضي أكثر من ١٠ سنوات لا تزال الشركة تواجه نفس المشاكل وإن تغيرت قليلا على الرغم من تغير مجالس الإدارة والإدارات التنفيذية، وهو ما يشير إلى أن الشركة لم تضع يدها حتى الآن على التحديات الحقيقية التي تواجهها، أو أنها تتناساها.

في إفصاحها المنشور في مايو الماضي على الموقع الإلكتروني لبورصة مسقط قالت شركة الأسهم العُمانية: «إن أزمة السيولة الحادة قد بلغت مداها ولم يعد بإمكان الشركة الاستمرار»، وعند إعلان النتائج المالية للنصف الأول من العام الجاري قالت: «إن أزمة السيولة استمرت في التأثير على أنشطة الشركة طوال الفترة المالية؛ فقد ظلت عمليات شراء الأسهم متوقفة إلى حد كبير بعد شهر يناير بسبب عدم كفاية رأس المال العامل، مما أدى إلى انخفاض كبير في حجم المبيعات خلال الربع الثاني، كما أثرت المستحقات القائمة للموردين والضايدان على استمرار عمليات التوريد ومستوى ثقة الموردين، في حين توقفت عمليات الإنتاج تدريجيا نتيجة محدودية توافر المواد الخام».

هذا الحديث يقودنا للتساؤل: هل تعني هذه الإفصاحات أن شركة الأسهم العُمانية قد بدأت بالفعل في كتابة آخر فصولها بعد نحو ٤٠ عاما على تأسيسها؟

وحتى تتمكن من قراءة مستقبل الشركة علينا أن نعود إلى تقرير مجلس الإدارة للنصف الأول من العام الجاري والذي يؤكد وجود أزمة سيولة تواجهها الشركة في الوقت الذي تراجمت فيه حقوق المساهمين إلى قيمة سلبية، كما يشير التقرير إلى عدد من الجهود لتخطي هذه الأزمة من خلال العمل «مع المقرضين وجهات الحكومية والموردين والمستثمرين الاستراتيجيين المحتملين إلى جانب تطبيق إجراءات صارمة لإدارة التدفقات النقدية وترشيد النفقات والمحافظة على رأس المال العامل»، كما يشير التقرير أيضا إلى وجود خطة للتعاي تتضمن تأمين استثمار استراتيجي جديد، وأن المناقشات في هذا الإطار قد أحرزت تقدما ملموسا.

عندما نراجع النتائج المالية نجد أنها تشير إلى أن خسائر الشركة بلغت في النصف الأول من العام الجاري ٩٧٣ ألف ريال عماني، وخلال عام ٢٠٢٥ سجلت الشركة خسائر بأكثر من ٢,٣ مليون ريال عماني وفي عام ٢٠٢٤ بلغت خسائر الشركة ٣,٤ مليون ريال عماني، وهذا يشير إلى أن الشركة لم تتمكن من إيجاد حلول للمشاكل والتحديات التي تواجهها على مدى السنوات الماضية، وإذا عدنا إلى سجل الشركة في توزيع الأرباح على المساهمين نجد أن آخر توزيع كان في عام ٢٠١٢ عندما قامت بتوزيع أرباح نقدية بنسبة ٧ بالمائة ومنذ ذلك العام لم تتمكن الشركة من توزيع أي أرباح على المساهمين وشهدت تباينا في أدائها حتى وصلنا اليوم للحديث عن أزمة سيولة حادة.

ومن خلال متابعتي لأداء شركة الأسهم العُمانية لا أجد أن مشكلتها عندما تراجع النتائج المالية بقدر ما تمكن في الأسباب التي أتت إلى نقص السيولة، فشركة أسماك تأسست قبل نحو ٤٠ عاما، ولديها مجال واسع للاستثمار في سلطنة عُمان التي تتمتع بثروة سكبكية هائلة وتطل على بحر العرب المفتوح على المحيط الهندي، يفترض أن تكون اليوم أكبر شركة أسماك في المنطقة وليس في سلطنة عُمان فقط، وهذا يعني أن كل الخطط والحلول التي كانت تطرحها مجالس الإدارة خلال السنوات الماضية لم تلامس أهداف الشركة ولم تتمكن من بناء شركة أسماك تحقق أهدافنا الوطنية، ولا أدري لماذا لا ترجع الشركات الوطنية إلى الخطط التي تم إعدادها عند تأسيسها للبناء عليها وتعظيم عليها الاقتصادية، وعلى سبيل المثال فإن شركة الأسماك العُمانية تأسست بموجب المرسوم السلطاني رقم (٨٧/٧٩) الصادر في ٨ ديسمبر ١٩٨٧ وقد منحها المرسوم العديد من الامتيازات والإعفاءات والحقوق بما في ذلك «حق امتياز استغلال الثروة السمكية والأحياء المائية في المياه العُمانية لمدة ٣٠ عاما»، وقد نصت المادة الثانية من المرسوم على أن أغراض الشركة تتمثل في «استغلال واستثمار الثروة السمكية والأحياء المائية في المياه العُمانية، ولها في سبيل ذلك القيام بأعمال الصيد والشراء والتجهيز والتصنيع والتجديد والتعليق والتسويق وكذلك إنشاء ومباشرة أوجه الصناعات الأخرى المرتبطة بالأنشطة السمكية مع مراعاة عدم الإضرار بمصالح الصيادين الحرفيين العُمانيين»، فهل بعد هذا التمكن نأتي لنناقش خسائر شركة بحجم هذه الأهداف والغايات؟

إن الخطة المقترحة بدخول شريك أو مستثمر استراتيجي شيء جيد، غير أن مسألة إعادة الشركة إلى الربحية تحتاج قبل ذلك قراءة تاريخية لأهداف تأسيس الشركة والعمل على إيجاد حلول للمشاكل الحقيقية التي تواجهها والأسباب التي تحد من قدراتها على تفعيل الأهداف التي نص عليها المرسوم السلطاني، ولو عملت شركة الأسهم العُمانية على ذلك لوجدنا علامتها التجارية تغزو الأسواق المحلية والخارجية ولوجدنا لها إسهامات عديدة في التنويع الاقتصادي وتشغيل الشباب العُماني وتحقيق عوائد عديدة للمساهمين.

■ محمد بن أحمد الشيزاوي كاتب متخصص في الشؤون الاقتصادية

الذهب يستقر وسط ضبابية أسعار الفائدة الأمريكية

يقين المستثمرين بشأن مسار أسعار الفائدة الذي سيتخذه مجلس الاحتياطي الاتحادي، وأضاف: «لم تسفر الساعات الأربع والعشرون الماضية عن تغيير يذكر في هذا الوضع». وأبدى جون ويليامز رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك تفاؤله بأن ضغوط التضخم تسير على المسار الصحيح نحو التراجع التدريجي. وقال إنه في حال عدم حدوث ذلك، فلن يتردد البنك المركزي الأمريكي في الرد برفع أسعار الفائدة. ويتوقع المتعاملون حاليا احتمالا لرفع أسعار الفائدة في أواخر أغسطس، في سبتمبر، بعد أن أبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي، الذي شهد انقساما في الآراء، أسعار الفائدة دون تغيير في أحدث اجتماع. وتترقب الأسواق بيانات سوق العمل الأمريكية المقرر إصدارها في ١٩،٩ مليون



■ واردات الذهب بلغت ١٧٩,٧ مليون والصادرات ١٩,٩ مليون

خام عُمان يصعد لـ 83.5 دولار

أسواق النفط تنتعش بعد خسائر حادة مدفوعة بمخاطر الإمدادات

يعادل ١,٢ بالمائة إلى ٨٤,٧٩ دولار للبرميل بعد أن تراجعت سبعة بالمائة في الجلسة السابقة لتسجل أدنى مستوى لها في ثلاثة أسابيع. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٤٦ سنتا أو ٠,٦ بالمائة إلى ٨٠,٨٠ دولار بعد أن انخفض بأكثر من خمسة بالمائة في الجلسة السابقة لتسجل أدنى مستوى له في ما يقرب من أسبوع. وانخفضت الأسعار بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الأحد أنه سيؤجل شن هجمات جديدة على إيران لحين انتهاء المحادثات الجارية لإنهاء الحرب بين البلدين وحل المطالبات حول السيطرة على مضيق هرمز الاستراتيجي. ويربط هذا الأمر الثاني منتجي النفط في الخليج بالأسواق العالمية، وكانت تمر عبره يوميا قبل اندلاع الصراع نحو خمس شحنات النفط الخام والغاز الطبيعي العالمية. وقال محللون في أي.إن.جي في مذكرة: «يبدو حجم عمليات البيع مفرطا إلى حد ما، بالنظر إلى استمرار حالة الضبابية الكبيرة. مررنا بهذا الموقف مرات عدة من قبل، لكنني الأمور تنهار لاحقا».

لا يزال الخلاف حول هرمز نقطة خلاف رئيسية في المحادثات. وتقول واشنطن إن مذكرة التفاهم التي تم الاتفاق عليها في يونيو اشترطت على إيران فتح الممر المائي، بينما تقول طهران إن النص أبقى لها السيطرة عليه صراحة. وقال محللون في بنك باركليز إن متوسط الصادرات الصافية من النفط الخام والمنتجات المكررة عبر المضيق في الأسبوع المنتهي في ٣١ يوليو بلغ ٤,٢ مليون برميل يوميا، مقارنة مع ٣,٢ مليون برميل يوميا في الأسبوع السابق. وفي البحر الأحمر، أظهرت بيانات تتبع للسفن الاثنين أن ست ناقلات كبيرة غيرت مسارها في خليج عدن خلال الأيام القليلة الماضية باتجاه جنوب أفريقيا، في حين عبرت ناقلتان محملتان بالنفط مضيق باب المندب. وظلت حركة باب المندب ومضيق هرمز، دون تغيير يذكر في بداية الأسبوع.

أداء متباين للأسهم العالمية

على صعيد الأسواق العالمية ارتفعت الأسهم



■ ناقلات نفط خارج ميناء لونغ بيتش، كاليفورنيا، الولايات المتحدة

«رويترز»: استقرت أسعار الذهب وسط حالة من الضبابية لدى المستثمرين بشأن مسار أسعار الفائدة الذي سيتخذه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، ومتابعيهم للتطورات في الشرق الأوسط بحثا عن مؤشرات على التوصل إلى حل دبلوماسي لحرب إيران. ولم يطرأ تغير يذكر على سعر الذهب في المعاملات الفورية، ليستقر عند ٢٠٨,٨٦ دولار للأوقية (الأونصة)، في حين ارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب ٥,٠ بالمائة إلى ٤١١,٧٠ دولار. وقال ريكاردو إيفانجليستا المحلل لدى اكتيف تريزد: «ظلت أسعار الذهب حبيسة نطاق ضيق خلال الأسابيع القليلة الماضية، إذ تراوحت تقريبا من ٤٠٠ إلى ٤١٠ دولار، نظرا لعدم

الين يحافظ على معظم مكاسبه بعد التدخل المشترك بين طوكيو وواشنطن

ستغافورة «رويترز»: حافظ الين أمس الثلاثاء على معظم مكاسبه التي حققها بفعل التدخل المشترك بين طوكيو وواشنطن الأسبوع الماضي بعدما أبقى هذا الإجراء لدعم العملة المضاربتين حذرين من المراهنة على هبوط الين.

وتراجع الين في التعاملات الآسيوية ٠,٢ بالمائة إلى ١٥٧,٥٥ مقابل الدولار، بعدما سجل في الجلسة السابقة أعلى مستوى في ثلاثة أشهر عند ١٥٥,٠.

ورغم التراجع، ظل الين أعلى بكثير من أدنى مستوياته منذ ٤٠ عاما عند ١٦٣,٩٩ مقابل الدولار الذي سجله في يوليو.

وقفزت العملة اليابانية بما يصل إلى خمسة بالمائة خلال الجلسات الثلاث الأخيرة بعدما أكدت اليابان يوم الجمعة أنها نسقت مع الولايات المتحدة للتدخل وشراء الين في خطوة نادرة.

وقال تومو كينوشيتا محلل الأسواق العالمية لليابان لدى شركة إنفيسكو: «أنوقع أن تحد المخاوف من احتمال تنفيذ السلطات اليابانية والأمريكية مزيدا من التدخلات من الضغوط التي تدفع الين للهبوط في الأجل القريب».

واستقر اليورو مقابل الين قرب أعلى مستوى منذ أكثر من ثمانية أشهر عند ١٨١,١٩ ين، وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ٢١١,٦٠ ين. وقال مصدران في السوق لرويترز إن وزارة الخزانة الأمريكية اشترت الين مقابل اليورو الأسبوع الماضي بدلا من بيع الدولار، في خطوة غير معتادة ويرجح أنها تهدف إلى مساعدة اليابان على تعزيز دعم عملتها دون تعزيز الانطباع بأن واشنطن تريد إضعاف الدولار.

وأثار الارتفاع المفاجئ في سعر الين أمس الأول

أوراق نقدية من فئة الين والدولار الأمريكي

الاثنين تكهنت بتدخل السلطات اليابانية مجددا في سوق الصرف، رغم عدم صدور أي تأكيد رسمي بذلك.

في غضون ذلك، تكبد الدولار خسائر بعدما تراجع عقب التدخل لشراء الين، فضلا عن انخفاض أسعار النفط.

واستقر اليورو عند ١,١٥٨ دولار، بعدما سجل أعلى مستوى في شهر ونصف الشهر عند ١,١٥٩ للدولار في الجلسة السابقة، وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ١,٣٤٢ دولار.

وتعافى مؤشر الدولار من أدنى مستوى له في شهر ونصف الشهر ليسجل ١٠٠، وأقبل المستثمرون على بيع الدولار بعدما أبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي

الرئيس الإيراني: ندافع عن حدودنا ولا نسعى لتوسيع الحرب

تفاؤل بالحل «الدبلوماسي» بين أمريكا وإيران واتفاق مرتقب لفتح مضيق هرمز

طهران. واشتطن: «وكالات»؛ أعربت الولايات المتحدة عن أملها في التوصل إلى اتفاق مع طهران بحلول اليوم الأربعاء لإعادة فتح مضيق هرمز، فيما قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أمس إن بلاده لا تريد اتساع رقعة الصراع. ونقلت عنه وسائل إعلام رسمية قوله «ندافع عن حدودنا، لكننا لا نسعى إلى توسيع الحرب».

وقال وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت في مقابلة مع قناة «سي أن بي سي» أمس، «نجري محادثات مع الإيرانيين، وأعتقد أن هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق الثلاثاء أو الأربعاء لفتح المضيق والتحرك نحو تطبيع أكبر للوضع في هذا النزاع».

من جانبه قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أمس إنه أمكن إحراز تقدم في المحادثات مع إيران وسلطنة عُمان بشأن السماح بمرور المزيد من السفن عبر مضيق هرمز، لكن لم يتسن التوصل إلى اتفاق نهائي.

وأضاف روبيو لصحفيين في وزارة الخارجية الأمريكية «شهدت هذه المحادثات إحراز تقدم، لكن لم يتسن التوصل إلى اتفاق نهائي بعد. ونأمل حدوث ذلك قريباً جداً».

في السياق نفسه، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري في تصريح لوسائل الإعلام أمس «يمكننا أن نؤكد أن الجهود لا تزال مستمرة مع جميع الأطراف».

وأضاف أن المفاوضات تتركز على «حل قصير الأمد يساعد على إعادة حياء المفاوضات والعودة إلى جهود الوساطة بشكل كامل».

وقال الأنصاري «ينصب تركيزنا حالياً على خفض التصعيد، وإعادة فتح المضيق، وإعادة فتح الباب للدبلوماسية بين الأطراف».

وأضاف «نأمل أنه إذا تمكنا من استئناف المحادثات قريباً، فسنتمكن من المضي قدماً نحو التوصل إلى اتفاق هام».

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الاثنين إن ثمة محادثات جارية مع إيران، محذراً من أنها تمثل «فرصة أخيرة» لطهران لإبرام اتفاق جيد ينهي الحرب.

إلا أن إيران كانت نفتت بعد ساعات من كلام ترامب إجراء أي مباحثات مع الولايات المتحدة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي «نحن لا نجري حالياً مفاوضات مع الولايات المتحدة. مفاوضاتنا هي مع عُمان لتأمين ممر عبر مضيق هرمز».

وقال الأنصاري أمس إن «قطر وباكستان، والأمن عُمان، تعمل جميعها معاً، في هذا الاتجاه».

وأضاف «نستش بشكل وثيق جداً مع العُمانيين لتسهيل المحادثات وتبادل الأفكار وتبادل الصيغ بين الطرفين».

وشرح بقائي الأحد أن التفاهم الذي يجري بحثه مع سلطنة عُمان يتعلق بـ«مسار مقبول للطرفين، لا هو المسار الشمالي ولا الجنوبي، بل مسار يراعي الحقوق السيادية للجانبين ويحفظ مصالحنا الوطنية وأمننا». وأُعيد فتح المضيق لفترة وجيزة بعد توقيع مذكرة التفاهم الأمريكية الإيرانية في يونيو، مما أتاح لعدد كبير من السفن العالمية منذ أشهر أن تغادر، ومنّ من معاودة حركة الملاحة تدريجياً.

لكن إيران شددت إجراءاتها بعد تجدد الضربات الأمريكية. ومماثلة، تتعرض للاستهداف السفن التي تحاول عبور المضيق من دون الحصول على إذن من طهران. وأضاف «معدوف مجهول» ليل الاثنين الثلاثاء سفينة شحن في مضيق هرمز، وفق ما أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (UKMTO)، من دون الإشارة إلى وقوع إصابات أو أضرار.

وأيدى وزير الخزانة الأمريكي بيسنت تفاؤله بالأثر الذي قد يتركه أي اتفاق مع إيران حول المضيق على أسعار الطاقة، موضحاً أن مئات السفن تنتظر الإبحار. وقال «على الرغم من عدم استقرار الأوضاع هناك خلال الأيام القليلة الماضية، فقد رأينا حتى الآن عدداً كبيراً من السفن تعبر المضيق». وأضاف «توقع أن تستقر أسعار الطاقة وتراجع، الأمر الذي سيكون، كما قلت، أمراً جيداً للعالم بأسره».

وأكد ترامب الاثنين أن مضيق هرمز يخضع لسيطرة كاملة، من البحرية الأمريكية، مضيفاً: «سأمر إلى الحصار المفروض على الموانئ الإيرانية، لا شيء يصل إلى إيران ولن يصل شيء حتى يتم التوصل إلى اتفاق أو استسلام كامل».

من جهتهم، أعلن جماعة «أنصار الله» في اليمن أمس استهداف مطار نجران في جنوب السعودية، فيما تصاعد التوترات بين الرياض و«أنصار الله» عقب إعلانهم فرض حصار بحري على في البحر الأحمر وشنّ هجمات على سفنها.

وارتفعت أسعار النفط بنحو ثلاثة بالمئة بعد عمليات بيع حادة في الجلسة السابقة، مع إعادة المستثمرين تقييم موقفهم المتفائل إزاء الدبلوماسية.

وقالت مصادر بحرية أمس إن السفينة التي تعرضت للضربة قرب هرمز كانت سفينة لنقل البضائع السائبة. وأضافت المصادر أن طاقمها اضطر إلى مغادرتها، وأن بحارا واحداً في عداد المفقودين. ويرى مسؤولون في منطقة الخليج ومحللون أن إيران تراهن على قدرتها على الصمود أمام واشتطن لفترة أطول، وذلك من خلال تحويل طرق التجارة وممرات الشحن وبنية الطاقة التحتية في الشرق الأوسط إلى أوراق ضغط ترفع تدريباً مكثفاً لمواجهة. وقال مايكل نايتس، من معهد واشنطن «تكمّن نقطة التفوق الكبرى لديهم في قدرتهم على إلحاق الضرر بدول المنطقة وبالاقتصاد العالمي».



■ إيرانية تحمل مجسماً لذيفة صاروخية (آر بي جي) خلال مسيرة «الأربعين» في طهران أمس. (رويترز)

الاستنزاف يهدد جاهزيتها لصراعات مستقبلية وقدرتها على مواجهة روسيا والصين

هل استنفدت أمريكا صواريخها بعيدة المدى في حرب إيران؟

في أي وقت مضى، بالإضافة إلى توسيع مصانعها ومعداتها بمستويات قياسية.. ويتفق المحللون على أن بعض الذخائر، بما يشمل قذائف المدفعية وعدة أنواع من الصواريخ، تُنتج بمستويات قياسية، لكنهم يحذرون من أن الإمدادات قد تكون أقل بكثير مما هو مطلوب لحرب طويلة الأمد. ولم ترد شركة لوكهيد مارتن، المصنعة لصواريخ أتاكمز وبريزم، بالإضافة إلى منظومة شاد المضادة للصواريخ الباليستية، حتى الآن على استفسارات بخصوص تصريحات ترامب أو مستويات الإمداد. ولم ترد أيضاً حتى الآن شركة ريثيون، المصنعة لصواريخ توماهوك وصواريخ باتريوت الاعتراضية، وهما سلاحان أمريكيان مهمان. وقال شون بارنيل كبير المتحدثين باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) رداً على طلب التعليق، «الجيش الأمريكي هو الأقوى في العالم، ولديه كل ما يلزم لتنفيذ (العمليات) في الزمان والمكان اللذين يختارهما الرئيس. لقد نفذنا العديد من العمليات الناجحة عبر القيادات القتالية، مع ضمان امتلاك الجيش الأمريكي ترسانة واسعة من القدرات لحماية شعبنا ومصالحنا. وانتشرت أرقام الإمدادات في أروقة الحكومة الاتحادية الأسبوع الماضي

وامتعت المصادر عن الإفصاح عن عدد الذخائر المتبقية لدى الولايات المتحدة من كل نوع. وشن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحرب على إيران بالاشتراك مع إسرائيل في أواخر فبراير، متوقعاً أن يستمر الصراع فترة قصيرة، لكن في ظل استمرار الحرب، عبرت المصادر الثلاثة المطلعة عن قلقها من أن استنزاف إمدادات الصواريخ قد يحد من قدرة الولايات المتحدة على ردع الخصوم، مثل روسيا والصين.

وقال مصدر رابع مطلع إن القيادة المركزية، التي تشرف على القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، استخدمت تقريباً كل الصواريخ التي تُطلق من البر والتي كانت لديها قبل بدء الحرب، لكنها تمكنت من إعادة التزود بذخيرة من الإمدادات العسكرية الأمريكية في أماكن أخرى من العالم.

وتحدثت المصادر التي أجريت معها مقابلات من أجل إعداد هذا التقرير شريطة عدم الكشف عن هوياتها. ورداً على طلب التعليق على بيانات المخزون، أصدر البيت الأبيض بياناً من ترامب، قال فيه إن الولايات المتحدة لديها «ذخائر أكثر بكثير من أي أحد آخر في العالم»، وأكثر بكثير مما يحتاج إليه». وأضاف ترامب «شركاتنا الدفاعية، في هذه اللحظة، تصنع ذخائر أكثر مما كانت تصنعه

نيويورك، واشنطن «رويترز»؛ قالت ثلاثة مصادر مطلعة إن الجيش الأمريكي استخدم معظم مخزونه من الصواريخ بعيدة المدى عالية الدقة خلال حربه التي اندلعت قبل خمسة أشهر مع إيران، مما أثار مخاوف إزاء جاهزيته للصراعات المستقبلية. وهذه الصواريخ بالأساس عبارة عن أسلحة أرض-أرض، والمعروفة باسم أنظمة صواريخ الجيش التكتيكية (أتاكمز) وصواريخ الضربات الدقيقة (بريزم). وذكر مصدران أن الولايات المتحدة استخدمت، تقريباً جميع، هذه الأسلحة.

ولم تُشر أي تقارير من قبل إلى مدى نفاذ مخزون الجيش من صواريخ أتاكمز وبريزم. وهذه الذخائر بعيدة المدى جزء مهم من ترسانة الجيش، إذ تنتج شن ضربات دقيقة من مسافة آمنة. ولعبت صواريخ أتاكمز الأمريكية دوراً محورياً في حرب أوكرانيا، لأنها مكنت قواتها من مهاجمة أهداف داخل روسيا. أما صواريخ بريزم فهي جيل أحدث وأكثر تطوراً سيحل محل صواريخ أتاكمز الأقصر مدى منها. ويقول محللون إن هذه الصواريخ، التي تتجاوز كلفة الواحد منها مليون دولار، ستكون مهمة أيضاً في أي صراع مع الصين.



«صورة أرشيفية»

■ حرب إيران تهدد باستنزاف مخزون الذخائر الأمريكية والتأثير على جاهزية واشنطن في مواجهة صراعات أخرى وقوى الصين وروسيا

التخلص تدريجياً من صواريخ أتاكمز وأن الإنتاج يتحول إلى صواريخ بريزم الأحذ. وذكر اثنان من المصادر أن قادة عسكريين حذروا الرئيس على مدى أسابيع من تناقص مخزونات الأسلحة الدفاعية، بما في ذلك صواريخ باتريوت الفعالة في اعتراض الصواريخ الباليستية. وذكرت وسائل إعلام الأسبوع الماضي أن ترامب قرر عدم شن هجوم آخر واسع النطاق داخل إيران، لأسباب منها تحذيرات مستشاريه العسكريين بخصوص المخزونات الأمريكية.

ونفى مسؤول أمريكي تلك الروايات، قائلاً إن ترامب اختار عدم المضي قدماً في هجوم آخر بسبب ضغوط من دول الخليج. وأشار الصراع في الشرق الأوسط جدلاً حاداً إزاء تمتع ترامب بصلاحيات شن هجمات على إيران دون تفويض من الكونجرس. ولم يقدم أي طلب إلى الكونجرس لإعلان الحرب أو للحصول على تفويض باستخدام القوة العسكرية.

انخفاض مخزونات الأسلحة الدفاعية

ونشر مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأسبوع الماضي تقريراً أفاد فيه باستهلاك نحو ٦٥ بالمائة من صواريخ باتريوت الاعتراضية بين فبراير ويوليو، وبأن عدد صواريخ شاد الباليستية الاعتراضية في المخزونات الأمريكية انخفض ٣٨ بالمائة على الأقل عن بداية الحرب. وترصد أنظمة باتريوت وشاد الصواريخ القادمة وتدمرها وتعد من أكثر الأنظمة فعالية في ترسانة الولايات المتحدة. وقال اثنان من المصادر إن أرقام الإمدادات تتطابق مع البيانات التي أعلنتها. وذكر أحد رغم أن رويترز لم تطلع عليها. وذكر أحد المصادر أن الولايات المتحدة استهلكت أيضاً ما يقرب من نصف مخزونها العالمي من صواريخ توماهوك، التي تطلق عادة من السفن، منذ بداية الحرب. ولم تتمكن رويترز من التحقق من هذه الكمية على نحو مستقل. وصاروخ توماهوك هو سلاح يطلق من الدمرات والطرادات والقواصات، وظل لفترة طويلة الوسيلة الرئيسية لسلاح البحرية لضرب الأهداف شديدة التحصين دون تعريض الطيارين للخطر.

وتوصلت رايتيون، وهي وحدة تابعة لشركة آر.تي.إكس، إلى اتفاق ميدني مدته عدة سنوات مع وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) بهدف تعزيز إنتاج صواريخ توماهوك وذخائر الأخرى، في الوقت الذي تسارع فيه واشنطن لإعادة بناء المخزونات.

المربية المحتلة، بما فيها القدس الشريفية، فعدية ضرورة اتخاذ إجراءات حازمة لوقف هذه الانتهاكات والجرائم ومحاسبة مرتكبيها. ووجدت المنظمة، التأكيد على ضرورة حمل إسرائيل، قوة الاحتلال، على الالتزام بواجباتها وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار، والبدء في تنفيذ المرحلة الثانية من خطة السلام بموجب قرار مجلس الأمن الدولي ٢٨٠٣، بما يشمل فتح جميع المخابر وضمان إيصال المساعدات بشكل كاف ودون عوائق والانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت المنظمة، وحدة الأرض الفلسطينية، وتمكين حكومة دولة فلسطين من تولي مسؤولياتها بما فيها قطاع غزة.

من جانبه، حذر المدير الطبي لمركز غرة للسرطان، محمد أبو ندى، أمس الثلاثاء، من تدهور الأوضاع الصحية للمرضى السرطان في قطاع غزة، في ظل النقص الحاد في الأدوية والعلاجات الخارجية واستمرار انعزال سفر المرضى لتلقي العلاج الجراحي. وقال أبو ندى، في بيان صحفي نقلته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.)، إن نحو ١١ ألف مريض سرطاني في قطاع غزة يواجهون أوضاعا صحية متناقصة، مشيرا إلى أن غياب العلاجات الأساسية وتوقف خدمات الرعاية التخصصية

وولفت إلى أن مرضى السرطان يواجهون أوضاعاً أكثر تعقيداً بعد خروج مركز غزة للسرطان عن الخدمة، نتيجة الأضرار التي لحقت به خلال الحرب في القطاع، ما أدى إلى توقف خدماته التخصصية. ودعا المدير الطبي لمركز غزة للسرطان المؤسسات الصحية الدولية إلى التدخل العاجل لتوفير العلاج الكيميائي والأدوية لتسهيل التخصصية بكميات كافية، والعمل على تسهيل سفر المرضى الحويين للعلاج خارج القطاع، بما يضمن حصولهم على الرعاية الطبية اللازمة.



قسرا والاستيلاء على مزيد من الأراضي لصالح التوسع الاستعماري».

فصلية العربية، وأخصصه لاستقبال حرس الحدود، فتمت تفتيش المنزل. وقال شعبان، في تصريح للصحفيين، إن قوة عسكرية إسرائيلية اقتحمت منزله لتفتيش الجرح وتحتجزه وأقمت أسرازا بمرتبته قبل أن تفرغه من غرفة منفصلة عن أفراد أسرته وتستجوبه داخل المنزل. وأضاف أن الجند وجهوا إليه تهديدات بسبب مواقفه المناهضة للاستيطان، وحذروه من الدعوة إلى تشكيل لجان لحماية الفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين، مهددين بإعادة اعتقاله من جديد إذا استمر في ذلك. وأضاف شعبان إلى أن منزله من أبناؤه لا يزالان موقوفين لدى السلطات الإسرائيلية، موضعا أن نجله أيهم معتقل منذ نحو ثلاثة أشهر، ونجله إبراهيم معتقل منذ نحو عام.

من جانبها، اعتبرت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن مدهمة منزل رئيسها تأتي في إطار استهداف القيادات والمؤسسات الرسمية

وفي اعتدائه أشك أقدم «ستعمرون»، فجرأ أن
 قد تدمير شبكة الكهرباء في بلدة داما جنوب
 نابلس، وقد مسؤول فلسطيني. وقال رئيس مجلس
 قروي داما، رامي نصار، إن مستعمرون من
 البؤرة الاستعمارية الجديدة المأخوذة من قريتي بيتا
 وبيت وادام، قطعوا أعمدة الكهرباء للمرة الثانية
 خلال أسبوع، ما أدى إلى تدمير شبكة الكهرباء
 الممتدة والتسبب بانقطاع التيار عن أجزاء منها،
 ووقف الوكالة، تشهد قرى جنوب نابلس، ولا سيما
 داما وقرى وتلفيت وقصر داما، تصاعدت
 اعتداءات المستعمرين، التي تشمل إراق الممتلكات،
 والاعتداء على المواطنين، ومهاجمة المنازل،
 وتخريب البنية التحتية والأراضي الزراعية، وذلك
 وبمحاربة قوات الاحتلال الإسرائيلي، في طار مسددة
 تهدف إلى التضييق على المواطنين وتجهيرهم

فلسطيني منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ، بحسب

ومساء الاثنين، استشهد فلسطينيان بضربة إسرائيلية استهدفت مركبة غرب مدينة غزة، وفق المتحدث باسم الدفاع المدني في القطاع محمد بصل. وأكد مسؤول أمني في غزة أن الضربات الإسرائيلية تسببت منذ صباح الأحد باستشهاد ١٩ فلسطينيا بينهم نساء وأطفال.

**المستوطنون يصعدون
اعتداءاتهم**

قسرا من الدول المجاورة خلال السنوات الماضية منذ بدء سياسات الترحيل في ٢٠٢٣، مما فرض ضغوطا إضافية على سوق والخدمات العامة.

وفي الوقت نفسه، أفاد برنامج الأغذية بارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية بما ٣٠٪، بينما يواجه نحو ١٤ مليون أفغاني

وقال البرنامج إن العجز في التمويل أدق
تقليص عملياته بشكل حاد؛ فبين يناير
خفضت الولايات المتحدة، وهي أكبر جهة
في العادة، إلى جانب عدد من الدول الأخرى
مساهماتها التمويلية.

وأضاف أن البرنامج لم يعد قادراً حالياً الوصول إلى واحد من كل سبع نساء و يعانن من سوء التغذية الحادة مقارنة بـ 40 كل أربعة أطفال كانوا بحاجة إلى العلاج في الماضي. وأشار إلى أنه اضطر أيضاً إلى تعليق المساعدات الغذائية المخصصة للوقاية من في المناطق الأكثر تضرراً بسبب نقص النمو وقال برنامج الأغذية العالمي إنه يحتاج إلى مليون دولار خلال الأشهر الستة المقبلة للحد من تفاقم الأزمة.

عواصم و كالات : ادانت الدول الوسيطة في المفاوضات لإنهاء الحرب في غزة الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في قطاع غزة. واعتبرت كل من قطر ومصر وتركيا أن الموقف يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

شددت الوساطة على "ضرورة التزام إسرائيل بجميع التزاماتها بموجب القانون الدولي، والوفاء الكامل بالتزاماتها المنصوص عليها في اتفاق وقف إطلاق النار، ومكثرت استماره هذه الانتهاكات بشكل حرقاً لـ "السلام"، وهذه التغيرات تقوض الجهود المبذولة لتنفيذ المرحلة الثانية من خطة وقف إطلاق حركة حماس والفصل الفلسطينية عن السلطة الفلسطينية. خطة الطريق لا سيما حصر السلاح، ويهدد مسار التهدئة ويزيد من معاناة المدنيين في قطاع غزة، من جهة، طمان مجلس السلام الذي يرأسه دونالد ترامب والكلف بتنفيذ الخطة الأمريكية لإنهاء الحرب في غزة يوم الاثنين 15 نوفمبر/الأسفري في بنجاب تنهيهو بأن اسحاب إسرائيل من غزة لن يبدأ إلا بعد سحب سلاح حماس بالكامل، وعقب ذلك، أطلقت حركة حماس توضيحات من الممثل النيكولاي ملاديتوف.

ويأتي ذلك بعدما عبر نتنياهو عن أصراره على الخطه التي أشاد بها ترامب ودعوة وزيرين في الحكومة اليمنية المتطرفة إلى سقاطها باعتبار أنها تقتضى على بدء إسرائيل انسحاب تدريجيا من القطاع. وأعلن مكتب نتنياهو أنه نقل مخاوفه بشأن الخطه إلى الولايات المتحدة بعدما أشاد بها ترامب الجمعة لاعتبار أن موافقة حماس على تسليم أسلحتها لاجنة فلسطينية ناشئة لإدارة الحكم هو «خطه مقصية».

«فهم مشترك للأهداف»
وأعلن مجلس السلام عقب الاجتماع أن إسرائيل لن تبدأ انسحابها إلى ما وراء الخط الأصفر في قطاع غزة إلا بعد زعن سلاح حماس بشكل كامل، وقطعت المجلس على منصة إكس الاثنين أن انسحاب الجيش الإسرائيلي «إلى ما وراء الخط الأصفر لن يكون إلا بعد إكمال عملية زعن السلاح. كما التزمت حماس أمام الوعاء»، في إشارة إلى الفصل المنطقي الخاصة لسيطرة حماس وتلك التي يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي. وأضاف أن إسرائيل ومجلس السلام يشكرا فهم مشتركا للأهداف النهائية، من جهة، ونشرت حماس بياناً على تلجرام فيه أن «الحركة والفصائل الفلسطينية متمسكون بما تم الاتفاق عليه بشأن تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، وهي انتظار وإضاحا ورمسيا من بيكوي

■ أفراد عائلات ضحايا انفجار مرفأ بيروت يتجمعون حول النصب التذكارى الرخامى الذى نقشت عليه أسماء الضحايا بالقرب من موقع الانفجار الرئيسى. «أ.ف.ب»

وشدد رئيس الحكومة نواف سلام، في منشور
في منصة اكس الاثناين، على أنه لا تسوية
في حساب العدالة.. و«أكثر أحيانا».

ومنذ العام ٢٠٢٣، غرق التحقيق في متهاترات
السياسة، لكنه استوفى مطلع ٢٠٢٥ بعيد
انتخاب عون رئيسا وتشكيل حكومة جديدة.

وأجرا تشكيلات قضائية.

ولم تتوقف عائلات الضحايا منذ وقوع
الكارثة عن المطالبة بحق العدالة ومنع
التدخلات السياسية في عمل القضاء.

وقال وليم عون (٣٠ عاما)، الذي فقد شقيقه
جو، عنص الإطفاء، لفرانس برس الأس
الثلاثاء «نحن هنا اليوم لأنه في هذا المكان
حدثت الجريمة الكبرى، هنا قضيت عشرة
أيام، كانت جحيما، حتى وجدنا شيئا من
رفات شقيقي». وأضاف «نحن اليوم في ختام
التحقيق.. وننتظر القرار الاتهامي، لهرفة
الحقيقة».

مطالعتها بشأنه، ومن ثم إحالته مجدداً إلى المحكمة العدلي، تمهيداً لإصدار قراره النهائي. ولا يزال المندفد الحق لدى حينئذٍ الظنية العامة التمييزية. ولا موقوفين حالياً في لبنان بالقضية.

وقال وزير العدل ناصر نضال فرانس برس على هامش مشاركته في الوقفة التذكيرية لفرانس برس إن الحامي العام التمييزي «يعتف على إعداد مطالعته، وتتوقع أن يبعد في مهلة تتراوح بين ستين وتسعين يوماً، أي مجدداً إلى قاضي التحقيق الذي سيصدر حينها قراره النهائي» تمهيداً لاضطلاع المحكمة. وأكد أن «من حق الضحايا ومن حق النابئين أيضاً، مواجهة جرمية بهذا الحجم. أن تظهر الحقيقة وتحقق العدالة».

وكان الرئيس اللبناني جوزاف عون اعتبر في بيان يوم الاثنين أن صدور القرار الظني بات «ضرورة» لتحتمل مزيداً من الانتظار.

إجراءات وقاية إضر انصلاص حريق لم تُع فر
أسبابه. وثبت لاحقا أن مسؤولين على
مسئولية كانو على دراية بمخاطر
تخزين المادة ولم يحركوا ساكنا.
وتوضف بقاعى "نحن بانتظار صدور القرار
الانتهائى. لنعرف كيف مات أولادنا، ومن جاء
بالبنترات ومن خزنها، ومن فجرها ومن
وضع يده عليها. نريد أن يحاسبوا". وتضيف
"نريد الانهائى الامتهائى كاملا، من دون أن
يكون هناك أى غطاء لأحد".
وبعد عرقلة سياسية لعمله لسنوات، اختتم
الحقيق العدلى مافى طارق البيطار
تحقيقاته أواخر مارس، وفق ما أفاد مصدر
قضاىي جينها وكالة فرانس برس،
الادعاء على نحو سبعين شخصا من سياسيين
وقادة أميين وعسكريين وموظفين. جالين
وسابقين. وأحال الملف إلى النيابة العامة
التمييزية، التي تنظر عليها دراسته وتقديم

بيروت (أ.ف.ب): بعد ست سنوات من انقراض جمادى بيروت المروع، تنتظر عائلات ضحايا المذبحة وصول القصاص إلى معرفة «كيف قُتل» أبناؤها والقضايا الفاعلين. وتقول هيام بقاعي لوكالة فرانس برس من ضحايا بيروت، حيث شاركت في إحياء ذكرى مرافأ الانقراض بينهم أبنها أحمد، «نحن الآن لم نحصل على العدالة ولا يوجد محاسبة، ولم يوقف أحد»، مضيفة «إنها ذكرى أليمة للغاية، وجعنا لم يتوقف والجزء من بدئل بعد. بعد الرابع من أغسطس ٢٠٠٦ قرابة السادسة من بعد الظهر، مرّ انفجار هائل وصل دويّه إلى جزيرة قبرص في البحر المتوسط، العاصمى اللبنانية، فأفسر عن مقتل أكثر من ٢٢٠ شخصاً وإصابة أكثر من ٦٥٠٠ آخرين بجروح وتدمير أحياء بكاملها. وعزت السلطات الانفجار إلى تخزين كميات ضخمة من نترات الأمونيوم من كيان

تركيا تطالب بتوفير ملاحه آمنة في البحر الأسود

روسيا: لم نتلق مقترحات بناءة من الغرب.. وزيلينسكي يأمل إحلال السلام في الخريف

وقال البيان: «واصلت القوات المسلحة الروسية الهجمات على الموانئ والسفن البحرية والبنية التحتية للموانئ في أوكرانيا التي تعمل لصالح القوات المسلحة الأوكرانية»، بحسب ما ذكرته وكالة سيوتنك الروسية للأخبار. وأضاف: «نتيجة للضربات التي شنتها أسلحة أرضية عالية الدقة ومركبات جوية دون طيار في مقاطعة أوديسا، تم استهداف سفينة شحن جافة تحمل شحنات عسكرية في ميناء نيكولايف».

وتابع: «نتيجة لضربات بأسلحة دقيقة أرضية وطائرات مسيرة في مقاطعة أوديسا، استهدفت سفينة شحن جافة كانت تفرغ شحنة عسكرية في ميناء يوجني».

وأكد البيان أنه «نتيجة للضربات، تم استهداف سفينتين لنقل البضائع الجافة، كانتا تنقلان أسلحة ومعدات عسكرية إلى موانئ أوكرانية، أثناء عبورهما البحر جنوب أوديسا».

وأوضح البيان أنه نتيجة للغارات التي شنتها القوات الروسية في مقاطعة أوديسا، تضررت كل من مصنع تشورنومورسك لمكونات السيارات، ومحطة ميناء كانت القوات المسلحة الأوكرانية تجري فيها إصلاحات للمركبات العسكرية وتخزن فيها الذخيرة والوقود».

بالتقابل، قتل خمسة أشخاص وجرح عشرة في هجوم بطائرات مسيرة على منطقة صناعية خارج موسكو بحسب ما أعلنت السلطات المحلية، على وقع تكثيف روسيا وأوكرانيا الضربات الجوية المتبادلة والتي تسفر عن سقوط عدد أكبر من الضحايا المدنيين.

ونفذت أوكرانيا ضربات بعيدة المدى استهدفت بنى تحتية مدنية داخل روسيا بعدما كُثفت خلال الأسابيع الأخيرة أيضا هجماتها على مستودعات شركة وايلدبيريز، عملاقة التجارة الإلكترونية الروسية.

وفي وقت مبكر أمس الثلاثاء، أفاد حاكم منطقة موسكو أندريه فوروبيوف في منشور على تلجرام باندلاع حرائق في منطقة نوفوسكي الصناعية عقب الضربة.

وقال: «إن «المعلومات الأولية تشير إلى مقتل خمسة أشخاص»، مشيراً إلى إصابة عشرة آخرين.

كما تسببت هجمات بطائرات مسيرة في إلحاق أضرار بمستودع قرب كراسني بور في شمال غرب روسيا، مما أسفر عن إصابة شخص واحد، بحسب ما أفاد حاكم منطقة لينينجراد، ألكسندر دروزدينكو.

وأكدت شركة وايلدبيريز على اندلاع حريق في مستودعها في كراسني بور إثر الهجوم.

وتعرض مستودع آخر تابع للشركة نفسها في منطقة إيمافوس الريفية، على بعد نحو ١٨٠ كيلومترا شمال غرب موسكو، لهجوم بمسيرة أوكرانية وفقا لما أعلن حاكم المنطقة فيتالي كوروليف.

وتتمتع وايلدبيريز بشعبية كبيرة في روسيا ولقّب غالبا «أمازون الروسية»، كونها تمثل ما يصل إلى ١٠ ٪ من إجمالي حجم مبيعات التجزئة في البلاد، بحسب وسائل إعلام روسية.



«رويترز»

وأضافت الخارجية: «نعرع عن قلقنا البالغ حيال تصاعد النزاع بين روسيا وأوكرانيا في البحر الأسود والذي يؤثر في الملاحة المدنية رغم تحذيراتنا العديدة». إذا لم تتخذ تدابير وقائية، فإن هذا التصعيد ستكون له تداعيات سلبية، وخصوصا على الأمن الغذائي»، داعية الطرفين العنيين إلى «الإسراع في اتخاذ تدابير ملموسة لضمان أمن الملاحة في البحر الأسود».

وذكر موقع «مارين ترافيك»، لرصد حركة السفن أن السفينتين يسار وناديزدا ترفعان علمي بنما والكامبرون. وكثفت روسيا وأوكرانيا منذ أسابيع عدة ضرباتهما على سفن الشحن، وخصوصا في البحر الأسود.

ونهاية يونيو، تعرضت سفينة صيد تركية لهجوم في البحر الأسود قرب سواحل القرم، أسفر عن مقتل شخص وإصابة أربعة.

وحذرت أنقرة نهاية مايو من «تصعيد خارج السيطرة، في منطقة البحر الأسود إثر هجوم بمسيرة استهدف سفينة شحن تركية». وأكدت البحرية الأوكرانية أن الهجوم نفذ بواسطة مسيرة روسية.

استهداف 4 سفن محملة بشحنات عسكرية

وعلى الأرض، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أمس الثلاثاء، أن الجيش الروسي استهدف 4 سفن شحن تحمل إمدادات عسكرية لقوات نظام كييف في ميناوي نيكولايف ويوجني وفي البحر الأسود.

وتابع: «لدى أوكرانيا كل الأسباب لتقذر الدعم الذي قدمه أعضاء الناتو وما زالوا يقدمونه. لكن احترام الحلف لا يمنع إجراء تقييم صادق لنقاط ضعفه»، مشددا في الوقت نفسه على أن «قدرة أوكرانيا على مواصلة الحرب تعتمد بشكل كبير على استمرار دعم حلفائها، ولا يزال زالوجني الشخصية العامة التي تحظى بأكبر قدر من الثقة في أوكرانيا، إذ أظهر استطلاع رأي أجراه معهد كييف الدولي لعلم الاجتماع في يونيو، أن القائد العسكري السابق يحظى بتأييد ٣٣ ٪ من الأوكرانيين.

تركيا تطالب بتوفير ملاحه آمنة

وفي سياق متصل، نددت تركيا أمس الثلاثاء بهجوم بمسيرات وقع أمس الأول في البحر الأسود واستهدف سفينتين عائدتين إلى شركتين تركيتين، ما أسفر عن إصابات في صفوف طاقميهما. مطالبة جميع الأطراف المعنية، ولا سيما الأطراف المتحاربة، تنفيذ تدابير ملموسة لضمان سلامة الملاحة في البحر الأسود، حسبما أفادت وكالة بلومبرج للأخبار أمس الثلاثاء.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان: إن «السفينتين المدنيتين التابعتين لشركتي الشحن التركيتين يسار وناديزدا تعرضتا لهجوم بطائرات مسيرة بعد إبحارهما من ميناء نوفوروسيسك ليل أمس الأول (الاثنين)، ما أسفر عن إصابة بعض أفراد الطاقم، من بينهم مواطنون أتراك.. مشددة على أن «سلامة مواطنينا هي أولويتنا القصوى، ونتابع وضعهم من كثب».

شمال الأطلسي، على الرغم من إعلان كيف نيته الانضمام إلى الناتو بقيادة الولايات المتحدة. وأدلى زالوجني الذي يحظى بشعبية واسعة وأقاله الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عام ٢٠٢٤، بهذه التصريحات خلال اجتماع لسفراء أوكرانيا في كييف مساء أمس الأول، وفق ما أفادت به وكالة يوروبين برفاد الإخبارية.

ونقلت الوكالة عن زالوجني قوله: «أعرف الناتو جيدا. عملت شخصيا لنحو ١٢ عاما على إتقان معايير الناتو، وفي كل عام كنت أستمع إلى الحكاية الخيالية نفسها لجهة أن انضمامنا بات وشيكا».

وقال زالوجني الذي يشغل حاليا منصب سفير بلاده لدى بريطانيا: «للاسف، لن يحدث ذلك أبدا».

وتابع: «بالنظر إلى المستوى الحالي لتطور القوات المسلحة الأوكرانية، فإنه من المستحيل على أوكرانيا الانضمام إلى الحلف الذي «يمسك بعقائد تعود إلى فترة الحرب العالمية الثانية»، وفق تعبيره.

ويأتي هذا في وقت تتفاخر أوكرانيا بالتقدم الذي أحرزته على مستوى صناعاتها العسكرية ولا سيما في مجال تكنولوجيا الطائرات المسيرة التي طورتها بشكل واسع منذ الغزو الروسي قبل أربع سنوات ونصف سنة. وفي مقال رأي نشرته صحيفة ذا ديلي تلغراف البريطانية الشهر الماضي، قال زالوجني: إن الحرب في أوكرانيا «كشفت عن أسئلة غير مريحة بشأن مدى جاهزية الناتو لخوض صراعات القرن الحادي والعشرين».

عواصم «وكالات» : قال نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل جالوزين، إن موسكو لم تتلق حتى الآن أي أفكار بناءة من الغرب بخصوص القضية الأوكرانية.

وأضاف جالوزين، على هامش المنتدى الإعلامي الثالث بين كازاخستان وروسيا: «حتى الآن، لم نتلق أي أفكار بناءة (بشأن أوكرانيا) من الجانب الآخر، أي من الغرب ومن الدول الغربية المعنية».

وتابع: «على العكس، يلجأ هذا الجانب أحيانا إلى لغة الإنذارات، موهما نفسه بأن حرب الاستنزاف، أو الحرب الهجينة التي يشنونها ضد روسيا، بما في ذلك عبر الوسائل الاقتصادية، والأساليب غير النزيهة التي تهدف إلى تحقيق مكاسب اقتصادية من خلال المناقصة غير العادلة واستغلال النفوذ على المؤسسات والأدوات المالية الدولية، (ستنتج) في تحقيق أهدافها، بحسب ما ذكرته وكالة تاس الروسية للأخبار».

وقال جالوزين: إن الدوائر الحاكمة في الغرب «تحتدر أحيانا إلى أسلوب حوار غير مقبول على الإطلاق، يتسم بالإنذارات، والنبرة المتعالية، والتشدد، انطلاقا من وهم لا يستند إلى أساس مفاده بأن بإمكانها التأثير على روسيا من خلال سياسة الضغط».

من جهته، أعرب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن أمله في وضع روسيا تحت ضغط كبير بحلول الخريف بحيث توافق على إنهاء الحرب.

وقال زيلينسكي أمام تجمع للسفراء الأوكرانيين في كييف أمس الأول إنه من المستحيل التنبؤ بالضبط متى سيحدث ذلك.

وأوضح أن الضربات الجوية الأوكرانية بطائرات مسيرة متوسطة وطويلة المدى والعقوبات الدولية والجهود الدبلوماسية يجب أن تعمل معا «لترك روسيا بلا بديل سوى السلام». وأضاف: «سنعمل جاهدين لتحقيق ذلك في خريف هذا العام».

وفي الوقت نفسه، قال زيلينسكي إنه يستعد لشتاء حرب آخر. وكلف دبلوماسيي بلاده بتوفير الدعم الفني اللازم والأسلحة من الشركاء الأجانب. «يجب على كل سفير تأمين الأسلحة لأوكرانيا».

وأشار إلى التطوير المشترك لنظام الدفاع الصاروخي «فريجا»، مع الشركاء الأوروبيين باعتباره مشروعا دوليا مهما لأوكرانيا.

واتهم زيلينسكي الرئيس فلاديمير بوتين بتأخير إنهاء الحرب والتخضير لمزيد من التعبئة. وأضاف أنه حتى بعد ما يقرب من أربع سنوات ونصف من الحرب الشاملة، لا توجد مؤشرات على أن الكرملين يتراجع عن أهدافه الحربية.

أوكرانيا لن تنضم «أبدا» إلى الناتو

وفي كييف، أكد فاليري زالوجني القائد العسكري السابق في الجيش الأوكراني، أن بلاده التي تصد منذ أكثر من أربعة أعوام الهجوم الروسي لن تنضم «أبدا» إلى حلف

مستلهمة التجربة الأوكرانية.. اليابان تسعى للتكيف مع أساليب الحرب الحديثة

طوكيو «أ.ب.» : قالت الحكومة اليابانية، أمس الثلاثاء، إن البلاد بحاجة إلى التكيف مع أساليب الحرب الحديثة، مثل الطائرات المسيرة والدكاء الاصطناعي المستخدمة في أوكرانيا والشرق الأوسط، إلى جانب تعزيز صناعاتها الدفاعية. وعززت اليابان قدراتها العسكرية وإنفاقها الدفاعي خلال السنوات الأخيرة، كما بدأت نشر صواريخ كروز بعيدة المدى لردع الأنشطة العسكرية الصينية.

وأكد الكتاب الأبيض للدفاع، الذي اعتمدته مجلس الوزراء أمس الثلاثاء ويقتع في ٥٩٨ صفحة، أن اليابان، مستلهمة استخدام أوكرانيا للطائرات المسيرة، ترى أن التكيف مع أساليب الحرب الجديدة، أصبح أمرا ضروريا.

ومع تسابق العديد من الدول لتطوير الطائرات المسيرة القتالية، تعطي الحكومة اليابانية أولوية لتطوير نماذج محلية لاستخدامها في الدفاع الساحلي، بالتعاون مع الصواريخ بعيدة المدى.

وقال وزير الدفاع شينجيرو كويزومي

مقبرة جماعية من زمن الحرب.. العثور على رفات 4 أشخاص في شمال كوسوفو

بريشتين «أ.ف.ب.» : أعلنت السلطات في كوسوفو العثور على رفات أربعة أشخاص في مقبرة جماعية ثانية في شمال البلاد، في وقت استمرت أمس الثلاثاء التحقيقات في جريمة حرب محتملة قد تكون المنطقة شهدتها في أواخر تسعينيات القرن الماضي.

يأتي ذلك بعد أيام من العثور على رفات سبعة أشخاص في موقع مجاور بمنطقة زوبين بوتوك والذي تتوقع السلطات أنه يضم رفات ما يصل إلى ٢٣ شخصا.

وقالت اللجنة الحكومية المعنية بالمفقودين في بيان في وقت متأخر من مساء أمس الأول: «أنشاء أعمال الحفر في منطقة بابوكا، عثر على رفات أربعة أشخاص وتم انتشالها. وتشير التقييمات الأولية إلى أنه يعود لضحايا إخفاء قسري خلال الحرب».

وأرسل الرفات إلى مختبر إخضاعه لتحاليل الحمض النووي في محاولة لتحديد هويات الضحايا. ويقدر المدعون العامون أن أعمال التنقيب والتعرف على هوية الضحايا في المبرتين الجماعيتين قد تستغرق عدة أشهر.

كما أعلنت النيابة العامة توقيف ثلاثة رجال من المنطقة خلال الأيام الماضية، للاشتباه في تورطهم بارتكاب جرائم حرب.

ويوم السبت، أعرب رئيس وزراء كوسوفو لأسفرت عقود من العمل للكشف عن المقابر الجماعية، عن العثور على رفات الآلاف، إلا أن ١٦٠٠ شخص لا يزالون في عداد المفقودين.

بريشتين «أ.ف.ب.» : أعلنت السلطات في كوسوفو العثور على رفات أربعة أشخاص في مقبرة جماعية ثانية في شمال البلاد، في وقت استمرت أمس الثلاثاء التحقيقات في جريمة حرب محتملة قد تكون المنطقة شهدتها في أواخر تسعينيات القرن الماضي.

يأتي ذلك بعد أيام من العثور على رفات سبعة أشخاص في موقع مجاور بمنطقة زوبين بوتوك والذي تتوقع السلطات أنه يضم رفات ما يصل إلى ٢٣ شخصا.

وقالت اللجنة الحكومية المعنية بالمفقودين في بيان في وقت متأخر من مساء أمس الأول: «أنشاء أعمال الحفر في منطقة بابوكا، عثر على رفات أربعة أشخاص وتم انتشالها. وتشير التقييمات الأولية إلى أنه يعود لضحايا إخفاء قسري خلال الحرب».

وأرسل الرفات إلى مختبر إخضاعه لتحاليل الحمض النووي في محاولة لتحديد هويات الضحايا. ويقدر المدعون العامون أن أعمال التنقيب والتعرف على هوية الضحايا في المبرتين الجماعيتين قد تستغرق عدة أشهر.

كما أعلنت النيابة العامة توقيف ثلاثة رجال من المنطقة خلال الأيام الماضية، للاشتباه في تورطهم بارتكاب جرائم حرب.

ويوم السبت، أعرب رئيس وزراء كوسوفو لأسفرت عقود من العمل للكشف عن المقابر الجماعية، عن العثور على رفات الآلاف، إلا أن ١٦٠٠ شخص لا يزالون في عداد المفقودين.



«رويترز»

وينتشر إيبولا أيضا في أربعة أقاليم أخرى بينها شمال كيفو وجنوب كيفو، حيث سيطر متمرّدو حركة أم ٢٣ المسلحون على مساحات شاسعة بدعم من رواندا. وقال ياساريفيتش: إن «جهود الاستجابة مثل قدرات العلاج، وفرق التحقق الميداني ومواردة الضحايا في شكل سليم، وسجلت ٣٠٧٤٨ حالة مؤكدة بفيروس إيبولا في جمهورية الكونغو الديموقراطية، من بينها ١٠٦٥٧ حالة وفاة.

وتعافي ٧٠٨ مصابين، فيما رُصد ٢٢٧ حالة مشتبها بها مع مراقبة ما مجموعه ١٧ ألفا من مخالطي الحالات، وخضوع أكثر من ٨٠ بالمائة منهم لفحوص يومية. وأبلغ عن حالات في خمسة أقاليم، لكن نحو ٩٠ بالمائة منها تركز في إيتوري شمال شرق البلاد.

«لسوء الحظ، لا يزال التفشي يتوسع متجاوزا قدرات الاستجابة»، وأضاف: «نحن بحاجة إلى مزيد من الدعم من حيث التمويل، وكذلك الموارد الأخرى لتوسيع نطاق كل مجالات الاستجابة، مثل قدرات العلاج، وفرق التحقق الميداني ومواردة الضحايا في شكل سليم، وسجلت ٣٠٧٤٨ حالة مؤكدة بفيروس إيبولا في جمهورية الكونغو الديموقراطية، من بينها ١٠٦٥٧ حالة وفاة.

التجربة ١٠ مراكز في المجمل، إلا أن ذلك سيتطلب توفير المزيد من الكوادر المدربة من أجل متابعة المرضى بشكل صحيح. جدير بالذكر أن ٢٥ شخصا يتلقون حاليا علاجا وقائيا محتملا.

في غضون ذلك، دعت منظمة الصحة العالمية أمس الثلاثاء دول العالم إلى منح مزيد من الدعم على كل المستويات لمكافحة تفشي فيروس إيبولا في جمهورية الكونغو الديموقراطية، مع استمرار تجاوزه إمكانات التصدي له.

ويتفشى الفيروس في الكونغو الديموقراطية بوتيرة غير مسبقة، في مناطق تعاني شبه غياب للدولة وتفقر في شكل كبير إلى البنى التحتية الصحية.

وقال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية طارق ياساريفيتش للصحفيين في جنيف:

الحياد الصفري .. واختبار التنفيذ

رسمت سلطنة عُمان في تقرير مساهمتها المحددة وطنياً الثالث، مسارا كيبا لخفض الانبعاثات حتى عام ٢٠٣٥، ليحل العمل الناجي بصورة أوضح في مصمم سياسات الطاقة. فقد بلغت انبعاثات سلطنة عمان عام ٢٠٢٤ نحو ٩٣,٦ مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، وتعددت بخفضها ٧٪ بحلول ٢٠٣٥ بواردها الوطنية، مع إمكان رفع القصف إلى ٣٣٪ إذا توافر التمويل والدعم الفني وفتح التكنولجيا وبناء القدرات. اختارة أساس ثابتة يمنع التعهد لور أكبر من الوضوح، فالأهداف الناجية تقصد كثيرا من قيمتها حين تقاس مقارنة بمسارات افتراضية ضعيفة على الراي العام متابعها. فمارة القياس انخفاقا قد انبعاثات فعلية، ينتج معرفة ما كانت السياسات والمشروعات قد أحدثت تحولا حقيقيا، ويجعل

الالتزام قابلاً للقياس والمراجعة والمساءلة.

وبحساب الأرقام، يعني الهدف غير المشروط خفض نحو ١,٦ مليون طن خلال أحد عشر عاما، فيما يرتفع إجمالي الخفض المحتمل إلى قرابة ٣,٩ مليون طن. والفرق الواسع بين المستويين يكشف جانباً أساسياً من معادلة المناخ، تلزم جميع المتبذذين جزء من التحول بإمكاناتها، بينما يرتبط الوصول إلى المستوى الأعلى من الخفض بقدرة النظام المالي والتقني الدولي على الوفاء بالتزاماته تجاه الدول النامية.

لكن التمويل الخارجي، مهما بلغت أهميته، ينبغي أن يسير بالتوازي مع إعادة ترتيب الداخل، فالانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون يمر عبر طريقة إنتاج الكهرباء وكفاءة المصانع والمباني وإدارة النفايات وأنماط النقل واستخدام

الأراضي، كما يرتبط بقدرة الصناعات العمالية على المنافسة في أسواق تتجه تدريجيا إلى فرض معايير أشد على الانبعاثات المرتبطة بالتصدير، ومن هذه الزاوية، يصبح خفض الكربون جزءا من سياسة التنوع الاقتصادي وحماية الصادرات واستقطاب الاستثمار.

في عُمان نعرف آثار تغير المناخ من مواسم الجفاف، ومن تضخم عدد درجات الحرارة، ومن الأخطار التي تتخبر فيها الأودية والأعاصير بردا المدن وبنيتها الأساسية على الصمود. أمن المياه وحماية السواحل واستدامة الثروة السمكية وجاهزية المؤسسات الصحية وتصميم المدن والطرق، كلها تدخل اليوم في صميم السياسة المناخية.

وبينما يبقى التحدي في المسافة بين الوثيقة والتفديد، إذ تحتاج المرحلة المقبلة إلى أهداف قطاعية ومحفطات قياس مرحلية وتوسيم جدول زمني وتوزيع واضح للمسؤوليات وتقرير دورية تبين ما تحقق وما تعثر، والواقع التمولية أو الإدارية في حالت دون إنجازه. فهدد الحيد العبد الصوري في ٢٠٠٥ يترك خمسة عشر عاما فقط بعد موعد العهد الجديد، وأي تأخير حتى ٢٠٢٥ سيحول التحول اللاحق أسرع وأعلى كلفة.

قيمة التقرير ستظهر حين تتحول أهدافه إلى معايير توجه قرارات الاستثمار والتخطيط منذ الآن. لقد أصبح عام ٢٠٢٥ موعد معلوم، وأصبحت نقطة البداية معلومة أيضا، وبين الرقعين تقع مهمة وطنية تمس الاقتصاد والمياه والمدن وبيئة الحياة، ويقاس نجاحها بما يتغير على الأرض.

الأوضاع العربية في سياق الحرب على إيران

إن حالة الضعف والانقسام التي يعيشها العالم العربي تسمح باختراقه والهيمنة عليه؛ لذلك تبدو الفرصة سانحة لمراجعة الذات، وتغيير السياسات، واستشراف حضور عربي فاعل في المستقبل أمام التحولات الإقليمية والدولية الكبرى.



د. سعيد توفيق

ليس هذا بمقال في التحليل السياسي للوقائع والأحداث الجزئية التي تجري في عالمنا العربي (فذلك أمر من اختصاص خبراء السياسة)، وإنما هو مجرد قراءة تحليلية لأوضاع العالم العربي في سياق مجريات وسيناريوهات الحرب الجارية في الشرق الأوسط بين الممكسر الأمريكي الصهيوني وإيران. والواقع أن الحرب الأوطى في مجمله يغلي على صفيح مسطح حتى قبل اندلاع هذه الحرب، وهذا يشمل المنطقة العربية التي تلوح من مآزيع مشعلته، وأخرى مليئة بالنشور والصراع من المحيط إلى الخليج: فهناك توتر بين طرابلس والجزائر؛ وانشقاق بين شرق ليبيا وغربها، وانقسام بين شمال السودان وجنوبه وصراع بين جيشه وقوات الدعم السريع؛ وصراع بين الحوثيين والحكومة الشرعية في اليمن؛ بينهم وبين السعودية؛ وصراع بين حزب الله في لبنان وإسرائيل، وبين الشعب الفلسطيني وبينهم وإسرائيل والصراع الذي يجسد بؤرة الصراع العربي الإسرائيلي أكثر قضاياه اشتعالًا. كما أننا نشاهد نقاط التوتر والانقسامات داخل بعض دول المنطقة: كما هو الحال بين الحكومة العراقية وبين الفصائل الطائفية المسلحة، وبين الحكومة اللبنانية وحزب الله في لبنان (وهي فضائل تمثل - مع الحوثيين - أبرز إرهاب المنطقة العربية). ولا شك أن هذا كله حالة التلويح النقطية العربية في الحالة المالية المطلوبة بالنسبة للممكسر الأمريكي الصهيوني: لأنها تجعل العالم العربي في حالة من الضعف والافتقار تسمح باختراقه والهيمنة عليه، والتدخل في توجيه سياساته وشؤونه الداخلية لصالح الكيان الصهيوني الذي يسعى إلى التوسع والتغلغل في كل مكان خلال الاحتلال في فلسطين، حتى أن استمد ذلك استخدام القوة الأمامية.

وقد اندلعت الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران لتشعل منطقة الشرق الأوسط. تعتمد نيرانها إلى كل دول الخليج، وغيرها من بعض الدول العربية. ولم يكن هذا هو المراد من وراء ما يمكن تسميته بالسيناريو الأول للحرب. بل كان الهدف من الحرب -وإلى الآن- القضاء على إيران باعتبارها الذي القوة الوحيدة في المنطقة المعادية بشكل على إسرائيل، المناوئة للمشروع الصهيوني الذي يسعى إلى التمدد في المنطقة؛ وهي أيضاً القوة التي لديها مشروعها الخاص في الهيمنة على المنطقة، فضلاً عن كونها القوة الوحيدة في المنطقة التي لديها برنامج نووي وتسعى إلى امتلاك أسلحة نووية. من أجل تحقيق هذا الهدف، رسم نتنياهو زعيم الكيان الصهيوني سيناريو وأوعز به إلى تارامب زعيم الحزب الصهيوني الإسرائيلي الذي قام على أساس تقويض النظام الإيراني نفسه بتوجيه ضربة أقوى أمريكية إسرائيلية لإيران تشمل تدمير منشآتها النووية والعسكرية والصناعية، واعتقال قادة النظام بدءاً من المرشد الأعلى. تم تنفيذ هذا السيناريو على الأرض، ولكنه فشل في تحقيق هدفه: فلا النظام سقط، ولا المنشآت النووية تم تدميرها، ولا الشعب ثار على النظام كما تم متوقعاً.

سينابريانو والغزو الإيراني تم العولن عنه نظراً لأن سيودي إلى مزيد من التطور فيما يسمى بهذا الاسم. ولم يستطع الإيراني، بما جرت عليه أحداث المنطقة بأسرها بالتباعد في الوصول إلى التماسية إلى إغلاق قضية هـ من، ولوحث باستخدام ورقة إغلاق مضيق باب المندب من خلال الحوثي. رد ترامب على ذلك بحصار الموانئ الإيرانية، فردت إيران بضرب منشآت طاقة والتواعد الأمريكية في دول الخليج، وهذا هو بالضبط السيناريو الثاني الذي لا يزال سارياً حتى الآن والذي يستهدف إشعال المنطقة بحيث تحول الحرب إلى حرب إقليمية تشارك فيها دول الخليج دفاعاً عن مصالحها الاقتصادية، وعن عدم على أراضيها؛ وذلك تم استنزاف مقدراتها ومواردها؛ الحرب، ثم تحتاج إلى دعم مدفوع الأجر من الولايات المتحدة الأمريكية. وكان لسان حال أصحاب هذا السيناريو الأمريكي الصهيوني يقول: مهما إن يقتتلون ويستنزفون بعضهما بعضاً، هذا كل صعب من صقلتهما إلى النهاية، ولكن هذا السيناريو في إقبال أيضاً: أن قادة الدول الخليجية قد ردوا هذا الخطط الذي لم يلجأ مطلقاً إلى إشغال الحرب دفاعاً عن مصالحهم، وأثروا الدعوة للتورط في الحرب حتى الآن، وهو موقف حيف من الناحية السياسية.

نشاهد هنا أن السياسة الأمريكية تتبنى استراتيجية الهيمنة بالقوة، بما في ذلك العدوان والحرب التي تشعلها في كل مكان؛ ولقد عبر عن ذلك ترامب صراحةً حينما أمر بتغيير اسم وزارة الدفاع إلى وزارة الحرب. والواقع أن هذه الاستراتيجية تراكب متصلة أو متوافقة في طبيعة الغرب، بما في ذلك الغرب الأوروبي الذي يمارس في معظمه هذه السياسة على سحياء وبشكل غير مباشر، وهذا ما نشاهده - على سبيل المثال - في الحرب على روسيا لندول الأوروبية. وإذن، فإن المشكلة هنا تكمن في أن الغرب بزعماءه الولايات المتحدة والعدوان في سياسات إمبريالية قديمة، وبأنه لم يعد ممكناً الحديث عن قوة واحدة هيمنة؛ ببساطة لأن هناك قوى عالمية جديدة متحركة على الأرض. وربما يستدعي هذا المستقبل القريب تغييراً في الاستراتيجية التي تتحكم السياسة الأمريكية ذاتها؛ فمن المعروف أن هذا الاستراتيجية توضع كل عشر سنوات، وتكون ملزمة للرئيس بعد اعتماده من الكونجرس بغرفته.

لسؤال الآن: ما موقف الأمة العربية (أو مواقف الدول العربية) من الأوضاع التي هي عليها، ومن هذه الأحداث الجسام؟ أفلا يستدعي ذلك أيضاً تغييراً استراتيجياً في سياسات العربية؟ أظن أن الفرصة سانحة الآن لمراجعة الذات واستشراف حضورها فاعل في المستقبل.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة

النظام الدولي بين تعدد الأقطاب وتآكل الإمبراطورية الأمريكية

يحتاج العالم إلى مقاربة سياسية مختلفة تقوم على التعددية في النظام الدولي، بعيداً عن الأحادية الأمريكية التي دخلت في مرحلة التآكل والانحدار، بالدخول في الحروب والصراعات الإقليمية التي عادة ما تضعف الإمبراطوريات.



عوض بن سعيد باقویر

ومن هنا فإنه من الأهمية الرجوع إلى الحوار الإيجابي بين إيران ودول مجلس التعاون الخليجي وترميم تلك العلاقة لتسيببتها الحرب، ولم تكن حرب دول المنطقة بل حرض على إشعالها نتيهاو وحكومته المتطرفة.

ن الخطوة الأولى، ألا ن إيقاف خطر اندلاع حرب شاملة
والعودة إلى المفاوضات وتبذل طرقة عمان جهودا كبيرة
من قبل جلالة السلطان، ويتم من سلطان العظم - حفظه الله
ورعا - من خلال اتصالاته مع قيادات العالم، إلى جانب
ما تقوم به وزارة الخارجية من خلال الجهود الدبلوماسية
متواصلة لتحقيق السيد بدر بن حمد البوسعيدى من طرائفه
في الدول الشقيقة والصديقة لاشواء التصعيد والحرس
على الوصول إلى توافق سياسي بين الولايات المتحدة
أمريكا والجمهورية الإسلامية الإيرانية بتنفيذ مذكره
لتنامم وإطلاق المفاوضات للوصول إلى الاتفاق النووي
لإيراني.

للعالم يحتاج إلى مقارنة سياسية مختلفة تقوى على التعددية في النظام الدولي وأن تلعب الأمم المتحدة دورا محوريا في الحفاظ على السلام والأمن على ضوء ميثاقها والدوري تراجع كثيرا وأصبح النظام الدولي الأحادي عقبة كبيرة لصراع السلام العالمي، ومن هنا فإن العالم يتربى أولا إنهاء ملامح الأمريكي الإيرانية بعد ذلك سوف تأتي التغييرات كحالة واقعية لا مفر منها، حيث أن الإمبراطورية الأمريكية تشهد تحولات، وإن كانت في خطواتها الأولى. وستشهد لسنوات القادمة تحولات اجتماعية يقودها الجيل الجديد وتظهر تظاهرات تحولات في الفكر الأمريكي بعيدا عن النفوذ والحروب والسيطرة والمشاركة كدولة فاعلة في إطار منظومة دولية متعددة الأطراف، حيث وجود القوى الصاعدة في عالم يتغير كالصين وروسيا الاتحادية والبرازيل والصين واليابان وغيرهما من الدول. وأن يستند العالم في حل الصراعات إلى ثبات سلمية وديبلوماسية بعيدا عن لغة القوة والتدمير وإحراق الضرر بمصالح الدول والشعوب.

عضو بن سعيد باقوير صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

القضايا المختلفة وحل المشكلات بالطرق السلمية، وأن تكون الدبلوماسية هي الإطار الصحيح نحو الوصول إلى توافق سياسي. وقد فتحت الحرب الحالية بين واشنطن وطهران طرقاً جديدة نحو ظهور ملامح النظام الدولي الجديد، ويتطلع له العالم بعيداً عن الهيمنة الأمريكية بعد أن فشلت في قيادة العالم نحو السلام والاستقرار منذ عام ١٩٩١، حتى تفككت الاتحاد السوفيتي السابق وانهارت الإمبراطورية السوفيتية بسبب الحرب الكارثية في أفغانستان والتي تواصلت على مدى عشر سنوات وتحديداً من عام ١٩٧٩، وحتى انسحاب عام ١٩٨٩. وكان للتدخل السوفيتي في أفغانستان تداعيات كبيرة على الاقتصاد والقدرات العسكرية، وهو الحال نفسه الذي تعاني منه الولايات المتحدة الأمريكية وإن كان بدرجات متفاوتة، أي أن الولايات المتحدة الأمريكية تكررت نفس الأخطاء الاستراتيجية التي خطفت لها الاستخبارات الأمريكية لإسقاط الاتحاد السوفيتي. وكما يقال ما أشبه اليوم بالبارحة، حيث تؤكد التقارير بأن استراتيجية من قبل عدد من القوادات العسكرية الأمريكية الآن واشتغل عنها من نقص مخزون الصواريخ، كما أن تحقيق أهداف الحرب ضد إيران أصبح من المستحيل تحقيقها، وأن شن الحرب ضد إيران الآن مخطط من قبل الموساد الإسرائيلي وثبت أنه فاش.

في تاريخ الأمم والشعوب تظهر قيادات بالصدفة أو لحوادث
اقتصادية أو شبيهة تؤدي إلى سقوط الامبراطوريات لأسباب
تختلف بالظهور والتطور والنمو لتكون امبراطورية كاشية.
وستتضح نتائج الحرب الأمريكية الإيرانية بعد وقف
الحرب، حيث ستحدث تحولات سياسية واستراتيجية
كبيرة، على منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط عموماً،
وتغييرات على صعيد السياسة الدولية، وربما تكون فترة ما
بعد الرئيس الأمريكي الحالي ترابي هي النقطة الفاصلة
في حدوث التغيير والانتقال إلى عالم مختلف تسوده لغة
مختلفة بعيدا عن الحروب والصراعات والقوة الصلبة. بروز
لغة الدبلوماسية وأحوار، وهو الأمر الذي يحتاجه العالم
للحفاظ على الأمن والاستقرار والحفاظ على مقدرات
الشعوب والجيانات وازدهار الأوطان. فقد كانت منطقة
الخليج العربي على سبيل المثال واحدة للسلام والاستقرار
بين ولا المنطقة على ضفتي الخليج العربي على مدى قرون،
حتى التجارة والتواصل بين الشعوب.

الحرب الحالية بين الولايات المتحدة الأمريكية والمجهرورية الإسلامية الإيرانية، والتي اندلعت في الثامن وأستشرين من شهر فبراير الماضي وتحوّلت الآن إلى حرب استنزافية وصوراع الجغرافيا والاقتصاد حيث معركة مضيق هرمز -الاستراتيجية- سوف تكون لها نتائج حاسمة وكبيرة بعدد خلال المفاضات وجهود الوسطاء ومن بينهم سلطة عمان -ذات الخبرة التركمية- في الملف النووي الإيراني لأكثر من عقدين والذي انتهى بنجاح الدبلوماسية العمانية في التوقيع على الاتفاق النووي الإيراني عام ٢٠١٥.

هذا الاتفاق كان يقيد التحصين الإيراني لأقل من ٤ المئات من قنصيتي دورى على الفصائل الإيرانية من قبل حركة الطاقة الدولية، كان مضيق هرومن مفتوحاً أمام حركة الملاحة البحرية والتجارة الدولية. غير أن انسحاب إدارة الرئيس الأمريكى ترامب من الاتفاق عام ٢٠١٨ جاء بكارثة سياسية واقتصادية للعالم، وأينا شاهدناها وكوارثها خلال الستة أشهر الماضية، وأصبحت منطقة الخليج العربى في مازق بين اثنين الضغوط الأمريكية والتهديد الإيراني على أحشاش الحرب الشاملة.

تحدثت في مقال سابق عن أهمية أخذ العبر والدروس من نتائج الحرب، خاصة على صعيد الحماية الأمريكية وبقاء القواعد العسكرية، علاوة على أهمية إيجاد منظومة أمنية للدول الثماني الشاطئة للخليج العربي ومضيق هرمز، وهي دول مجلس التعاون الخليجي وإيران والعراق وربما لاحقاً اليمن بعد انتهاء المشكلات فيها.

الإنحدار الأمريكية الإيرانية سخلق عالماً مختلفاً ليس فقط على صعيد الشرق الأوسط وإنما على صعيد ملاع النظام الدولي الجديد، بعيداً عن الأحادية الأمريكية التي خلعت في مرحلة التآكل والاندحار على ضوء الدراسات الاستراتيجية الأمريكية والغربية، بالدخول في الحرب والصراعات الإقليمية والتي عادة ما تضعف الإمبراطوريات، كما حدث في حرب السويس عام ١٩٥٦ فيما ضحت الإمبراطورية البريطانية والتي نهاوت في أقل من عقدين. في تصوري أن الإمبراطورية الأمريكية في طريقها إلى التآكل كقوة عالمية وحيدة تسيطر على القرار الدولي، فالعالم يحتاج إلى نظام متعدد الأقطاب يقوم على سماء قانونية وإيجاد حلول بعيداً عن شن الحرب والصراعات الإقليمية وإيجاد حلول

المشاركة: araa@omandaily.om

نظيرة الحارثية والقوى العمانية الناعمة



ياسر العبري

لمثل هذه الإبداعات من جهة، والموسعة لمناخ إبداعها من جهة أخرى.

ما قامت به نظيرة الحارثية كان ضمن هذا الإبداع الفردي في جانبه الرياضي، وبذاته يحمل رسالة ثقافية للعالم عن المرأة العربية عموما، والعمانية خصوصا، عن قدرتها في المساهمة في الثقافة والإبداع الإنساني والعالمي الأوسع، كما في هذا رسالة عالمية عن الإنسان العربي والعماني وقدرتهم في المساهمة الثقافية والرياضية العالمية، بأشكالها المتنوعة والمختلفة.

القوى الناعمة والمبدعة في تشكيلها الفردي لا تخلو من تحديات، وعلى رأس التحديات الموت ذاته. والجالس في بيته، الخائف من تحديات الطبيعة والحياه، وإن طال أفق تفكيره، بيد أنه لن يصنع إبداعا بقدر باب بيته. والذي يكثر الحديث عن رغبات أمه، ويتوقف عند الشرثرة دون عمل، سيتجاوز الزمن، ويبقى إبداعه كالهواء المتناثر لا قيمة له، فإذا لم يصدقه العمل والدخول في تحديات الحياة ومصارعتها؛ لا قيمة لرغباته وكثرة حديثه. ثم تأثير وإبداع القوى الناعمة كانت فردية أم مؤسسية لا يقاس بفترة زمنية، فقد يخلق إبداعا في سنة ما لا تخلقه مؤسسات في سنوات، والمبدعون لا يقاسون بطول أعمارهم، ولكن بأثر إبداعهم، وهذا ما وجدناه عن المبدعة نظيرة الحارثية، فهي وإن فارقتنا في نهاية العقد الخامس من عمرها، لكنها فارقتنا بإبداع مؤسسات لعقود أكبر مع إمكانات هذه المؤسسات المادية والمالية.

فارقتنا الحارثية باكرا، وإن كان الفقد مؤلما، إلا أنها فارقتنا جسدا، بيد أن روحها الإبداعية، ونضالها لتحقيق طموحها سيبقى درسا خالدا ملهما لأجيال وأجيال، وستبقى رمزا إبداعيا من رموز وطننا الغالي. فرحمها الله، وغمرها بلطفه ومنه وفضله وعين محبته.

رغم أن نظيرة الحارثية مارست هوايتها بمحض فردانيّتها، فإنّها لم تفارق علمها الوطني العُماني، حملته معها ورفعته فوق أعلى القمم، مرسلّة رسالة بأنّها تحمل اسم بلدها، وأنّ لعمان مكانة ثقافية ورياضية على مستوى العالم، وليس الوطن العربي فحسب.

رسالة أنها تحمل اسم وعلم بلدها ليصل إلى أعلى قمم العالم مكانة، وفي هذه رسالة ناعمة أن يكون لبلدها أيضا مكانة ثقافية ورياضية على مستوى العالم، وليس الوطن العربي فحسب. من السهولة أن تخلق قوى ناعمة ضمن مؤسسات تلقى الدعم المادي والإداري ضمن مؤسسات الدولة، كان رياضياً أم ثقافياً أم اجتماعياً أم سياسياً أم اقتصادياً؛ لكن ليس من السهولة أن يخرج ضمن هذا الركام قوى ناعمة فردية، تتحدى العوامل المالية والاجتماعية والإدارية، وتضع إبداعها بيدها، واعتمادها على ذاتها، تخلق قوى ناعمة إبداعية تتجاوز الحدود القطرية، وترسل رسائل ناعمة عن بلدها وعالمها القطري من خلال ذاتها وإرادتها. الدول المتطورة تستغل هذه القوى الناعمة الفردية، ولا تقتصر عند القوى الناعمة المؤسسية، والتي يعوقها أحيانا المصالح الشخصية، والحسابات الذاتية، والترهلات الإدارية، بينما الإبداعيات الفردية تجد مناخا أوسع في تحقيق إبداعها، وإيصال رسالتها. الدول الذكية تعطي مساحات أرحب من حرية تحقيق مثل هذه القوى الناعمة الفردية، فكلما توسع مناخ الحرية؛ تعدد واتسعت دائرة الإبداعات الفردية، ولهذا يطرح اليوم ما يسمى بالقوى الناعمة الذكية، لاستمراة

من ستة آلاف متر، وهي أعلى قمة في قارة أفريقيا، حاولت في الأولى وفشلت، ونجحت في الوصول إلى أعلى قمة فيه في ٢٠١٥م. أيضا وصلت إلى قمة أما دابلام في نيبال، وهو قريب قمة إيفرست، ويعد من حيث التسلق أصعب من إيفرست، وارتفاعه يقترب من سبعة آلاف متر، ووصلت نظيرة إلى قمته في ٢٠٢١م. ووصلت إلى قمة جبل ماناسلو في وسط نيبال، وارتفاعه ثمانية آلاف متر، ووصلت إليه في ٢٠٢١م، وفي العام التالي ٢٠٢٢م وصلت كأول امرأة عمانية وعربية إلى قمة K2 بين الصين وباكستان، ويصل ارتفاعه إلى ٨٦١١ مترا، كثاني أعلى قمة بعد إيفرست على مستوى العالم.

هذه الرحلة من الإنجاز ليس سهلا أن يقوم بها رجل في عنفوان شبابه ونشاطه، هنا قامت بها امرأة تحدث الصعاب، وأثبتت قدرتها في تحقيق مرادها، لتصل إلى درجات عالية على مستوى العالم، وتنافس نظيراتها في الوطن العربي، من أمثال سوزان الهويي من فلسطين، رها محرق من السعودية، ودولوريس الشلة من الأردن، وغيرها. رغم أن نظيرة الحارثية مارست هوايتها بمحض فردانيّتها؛ إلا أنها لم تفارق علما الوطني العُماني، حملته معها ورفعته في أعلى القمم، مرسلّة بذلك

ما طرحه جوزيف ناي (ت: ٢٠٢٥م) من علاقة الدولة في صناعة القوى الناعمة وتوظيفها من حيث الثقافة والمجتمع والسياسة، وسبق أن كتبت مقالة في جريدة عمان حول: «الأخلاق الناعمة في المجتمع العُماني»، وهذه لها علاقة بالمجتمع، وتأثيرها ساحر في النفوس البشرية المختلفة، والذي يهمني في هذه المقالة الجانب الثقافي في تشكله الفردي كقوى ناعمة، وهذا ما ينطبق على المرحومة نظيرة بنت أحمد الحارثية.

الجمعة الماضية (٣١ يوليو) انتشر خبر مأساة جبل بروت بيك (Broad Peak) في سلسلة جبال كاراكورام شمال باكستان، والذي يزيد ارتفاعه عن ثمانية آلاف متر، فعند ارتفاع ٦,٦٠٠ متر حدث انهيار جليدي أدى إلى وفاة المجموعة المتسلقة وعددهم عشرة أشخاص، منهم المتسلقة العمانية نظيرة الحارثية، شاركها متسلقون من نيبال وأمريكا والصين وباكستان، وأشهرهم النيبالي نيرمال بوجرا، وهو من الرموز العالمية في رياضة تسلق الجبال.

ما حققته نظيرة الحارثية خلال الفترة من ٢٠١٥ – ٢٠٢٢م يعد إنجازا كبيرا، جعل الإعلام العالمي يلتفت إليها، وانضمامها إلى فريق المتسلق النيبالي نيرمال بوجرا يدل على أنها وصلت إلى درجة عالية في رياضة التسلق على مستوى العالم.

وقد وصلت سابقا إلى قمة إيفرست، وهي أعلى قمة في العالم فوق مستوى سطح البحر، بعد ارتفاعها إلى قرابة تسعة آلاف متر، وتقع بين نيبال والصين ضمن منطقة التبت، وصلت إليها في ٢٣ مايو ٢٠١٩م، وهي بذلك أول امرأة عمانية تصل إليه، وقد سبقها ملهمها خالد وبشايبي (ت: ٢٠١٩م) كأول عماني يصل إلى قمة إيفرست في ٢٣ مايو ٢٠١٠م، وأول عماني يصل إلى العالمية في رياضة تسلق الجبال. كذلك حاول الوصول إلى أعلى نقطة في قمة كليمنجارو في شمال شرق تنزانيا، وارتفاعها يقترب

على أوروبا أن تستحدث «طريقتها الخاصة في الحرب»

إذا تحتم على الأوروبيين التعامل مع عدوان مسلح في المستقبل القريب، فلن يستطيعوا استنساخ نموذج الناتو. لذلك يحتاجون إلى طريقة أوروبية في الحرب، تملك نظاما للقرار السياسي وقيادة للعمليات، وتضمن الالتزام المستمر بالقانون الدولي وتبث الثقة لدى الشعوب.



ناتالي توتشي

ترجمة: أحمد شافعي

الأوروبيون. مع كل من تركيا وكندا. يتحملون نصيب الأسد من أعبائهم. لكن في حال احتمال حلفاء غير الولايات المتحدة القدر الأكبر من المسؤوليات، فإنهم سوف يرغبون في نيل القدر الأكبر من الحقوق. وسوف تكون أسواق الدفاع في أوروبا أقل انفتاحا على شركات الولايات المتحدة، وسوف تبدأ أولويات الناتو في عكس المصالح الأوروبية، ومن المؤكد أن الأوروبيين لن يسعدوا بالسماح للولايات المتحدة بإصدار الأوامر على أن يكتفوا به بتنفيذها. لكن من الصعب أن نتخيل أي إدارة أمريكية، ناهيك مادارة على رأسها دونالد ترامب، وهي تتخلل عن هذه الحقوق والفوائد.

منذ تأسيس الحلف في عام ١٩٤٩، انتظم الناتو حول قدرات الولايات المتحدة وتقنياتها وثقافتها الاستراتيجية. واندماج الأوروبيون في هيكل القيادة الأمريكية وتبنوا طريقة الولايات المتحدة في الحرب. وهم يفتقرون إلى القدرات، والعناصر البشرية، وهيكل القيادة، وكل ذلك متوافر لدى الولايات المتحدة. وإذا تحتم عليهم التعامل مع عدوان مسلح في المستقبل القريب فإنهم لن يستطيعوا استنساخ نموذج الناتو. وسوف يضعون بطريقة أو بأخرى بدائل. لكن مع بقاء الولايات المتحدة رسميا داخل الناتو وأن بقدر أقل من الالتزام. وقد لا يحدث هذا داخل التحالف نفسه.

وليس من البديل ما هو مثالي. يقوم الاتحاد الأوروبي بعمل مهم وليس من تعاون الصناعة الدفاعية بل إن في معاهداته بندا يتعلق بتبادل التعاون، لكن بسبب نطاق من القيود الدستورية والسياسية، لا

أعتقد أنه يمثل مسارا مجديا للتقدم على طريق الدفاع. يتركنا هذا ما يعرف بـ «تحالفات الراغبين»، وهي فكرة ذات تاريخ إشكالي تعودوا الظهور في الوقت الراهن. لقد قادت الولايات المتحدة تحالفات سابقة من هذا النوع حينما أرادت تجاوز الهيكل الرسمية متعددة الأطراف من قبيل الأمم المتحدة. وأشهر مثال لهذا هو التحالف أمريكي القيادة الذي قام بغزو العراق في عام ٢٠٠٣ دونما تفويض من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وفي انتهاك صريح للقانون الدولي.

واليوم تشكلت تحالفات الراغبين حول نقاط توتر أمنية حرجية من قبيل أوكرانيا وجربيلاند ومضييق هرمز. وكشأنها في الماضي، فإن تأسيسها يقوم على دافع من أن المنظمات القائمة. من قبيل الأمم المتحدة والناتو والاتحاد الأوروبي. أبعد عجزها عن التعامل الفعال مع هذه التحديات من لفتاء نفسها. ومن المثير في هذه المرة أن الفاعلين ليسوا بقيادة أمريكية ولا هم يستهدفون تجاوز القانون الدولي، لكنهم بقيادة أوروبية ويرغبون في تجاوز واشنطن، ويستهدفون على وجه التحديد تأكيد العمل الأوروبي الجماعي في قضايا أمنية محورية تتوافق مع القانون الدولي.

غير أن تحالفات الراغبين بطبيعتها مؤقتة، وتفتقر إلى نظام لاتخاذ القرار السياسي الاستراتيجي وإلى تسلسل قيادي للعمليات. وفي حين أن جيوش البلاد المشاركة تلتقي الآن دوريا لوضع خطط مشتركة، تفتقر هذه التحالفات إلى الدوام اللازم لإقامة طريقة أوروبية للحرب. وضمان التزامها المستمر بالقانون الدولي، وبث إحساس حقيقي بالثقة لدى الشعوب. وسوف يكون من المهم مؤسسة مثل هذه التحالفات على المستوى السياسي. وسيكون أحد الخيارات هو أن يتم ذلك من خلال مجلس أمن أوروبي، وهذه فكرة ولدت في غداة البريكست للحفاظ على استمرار المملكة المتحدة مشاركة في القرارات الأمنية الأوروبية. وتظهر الفكرة مجددا الآن لاستنباط طرق للأوروبيين كي يعالجوا أمن القارة.

ولا ينبغي لنشيء من هذا أن يقلل من أولوية أوروبية الناتو، لكن تحالفات الراغبين قد تكون سياسة ضامن. وهنا ما تعثرت نسخة الناتو الثالثة وفشلت.

كيف يتسنى لأوروبا أن تدافع عن نفسها أمام روسيا في غياب الولايات المتحدة، أو بقدر ضئيل للغاية من حضورها؟ يوجز هذا السؤال التحدي الوجودي الذي يواجه القارة الآن.

تبدأ مطامح روسيا الإمبريالية بأوكرانيا، ولكنها لا تنتهي فيها. فهجمات موسكو الهيجينية، وتدخلها السياسي دعما لأحزاب موالية لها، وتهديداتها العسكرية، ومنها مناوراة بالخديرة الحية لسفينة حربية على بعد خمسة وأربعين كيلومترا من المملكة المتحدة، تشير جميعا إلى اتجاه واحد وهو أنه لا يمكن استبعاد نشوب حرب فعلية للدفاع عن أنفسنا ضد روسيا خلال الأشهر أو السنين القادمة، ولهذا السبب ترتفع ميزانيات الدفاع في أرجاء أوروبا جميعا، وخاصة في البلاد القريبة من خط المواجهة.

تسارع الإنفاق الدفاعي منذ أن رجع دونالد ترامب إلى السلطة، وليس السبب الأكبر في هذا هو سخرية ترامب وإهاناته، التي تمتد الآن لتشمل قادة اليمين المتطرف الأوروبيين من أمثال جورجيا ميلوني، وإنما لأن الأوروبيين أنفسهم يفتقون على واقع أنه في حال نشوب حرب مع روسيا فإن الولايات المتحدة قد لا تكون حاضرة في صفوفهم. وفي حين أن المظلة النووية الأمريكية قد تبقى قائمة. برغم أن فرنسا أطلقت مبادرة لأوروبية الرداع النووي في حال انسحاب هذه المظلة. فإن الحكومات والمؤسسات الأوروبية تدرس احتمالا اضطراب القارة إلى محاربة روسيا بدون دعم القوات التقليدية الأمريكية أو بقدر ضئيل منه.

وهذا يفسر ظهور ما يطلق عليه بشكل غير رسمي (نسخة الناتو الثالثة). ففي قمة الناتو بأثينة قبل أسابيع قليلة، بدأ الحديث جليلا في هذا الأمر، وذلك جزئيا من أجل استرضاء ترامب، ومن ناحية أخرى إشارة إلى فلاديمير بوتين بأنه حتى في حال انسحاب الولايات المتحدة إلى مقعد متأخر، فإن الناتو بنسخته المتأورية يبقى ذا مصداقية. والشأن الذي يستعمله انصار هذا التوجه هو «أوروبا أقوى في ناتو أقوى»، وهو شعار مضلل. صحيح أن الأوروبيين سوف يصيحبون أقوى عسكريا، ولكن مع انفكاك الولايات المتحدة، سوف يضعف الناتو إجمالا. ويبقى العمل على أوروبا الناتو منطقيا، حتى في حال ضعف الحلف على النحو المطلق، لأنه قد يبقى على قدر من القوة يتيح له الوقوف في وجه تقدم روسيا.

ولكن هنا يكمن السبب في أن علينا التحلي بالحذر والعمل على دلائل في الوقت نفسه. ولتضرب مثلا بأسوأ السيناريوهات المحتملة إذ تهاجم روسيا بلدا من أعضاء الناتو خلال الشهور أو السنوات القادمة. من المرجح أن يهيب حلفاء هذا البلد من أعضاء الناتو لإقذافه. ومن المرجح أن تقف بلاد شرق وشمال أوروبا بجانب بعضها بعضا بطبيعة الحال. بل إنه يقال إن ألمانيا قد وثبتت الوتية الثقافية والنفسية إذ اعترفت بأن قواتها قد تضطر إلى محاربة الروس من جديد. ودليل ذلك خططها لنشر لواء قوي دائم من خمسة آلاف فرد في ليتوانيا.

ولو ردت ألمانيا، فمن المرجح للغاية أن تنضم فرنسا والمملكة المتحدة. في حال اشتراك هذه الدول المركزية الثلاث، فسوف تتبعها إيطاليا وأسبانيا. والخبر السعيد هو أن الأوروبيين على الأرجح سوف يبقون متحدين. لكن الخبر العتيس هو أن الولايات المتحدة قد لا تستجيب لطلب الدفاع عن أوروبا، فيؤدي هذا على الفور إلى كسر الناتو. فالعهد الأساسي في معاهدة الناتو التأسيسية والنفسية إذ اعترفت بأن قواتها قد تضطر إلى إحدى الدول الأعضاء في الناتو هو هجوم على جميع الأعضاء.

ولن تتغير طبيعة الانهيار سواء أنجم عن تفعيل صريح للمادة الخامسة لا تستجيب له الولايات المتحدة أم نجم عن عدم تفعيل المادة تحسبا لهذه النتيجة.

ومضة سيناريو شان أقل كارثية إذ لا يقع استفزاز روسي، ويتحرك الناتو بنسخته الثالثة بجدية، وفي غضون سنوات قليلة يصبح شكل الحلف مختلفا تمام الاختلاف عما يبدو عليه اليوم وقد بات

أكاذيب الرؤساء.. وتحولات الصحافة

فرض انتشار الكذب السياسي واتساع نطاقه وتعميد أدواته حاجة متزايدة إلى مؤسسات تتولى التحقق من الوقائع قبل أن تستقر في الوعي العام أو تتحول إلى مواقف جماهيرية. ولذا تجد الصحافة نفسها أمام اختبار غير مسبوق، في بيئة يغمرها التدفق المستمر للمعلومات.



أ.د. حسني محمد نصر

مستوى جديداً من التعقيد إلى ظاهرة الكذب السياسي. فقد وسّع نطاق أدوات التضليل، وأتاح إنتاج صور وتسجيلات صوتية ومقاطع فيديو تبدو شديدة الواقعية، يصعب تمييزها عن المواد الحقيقية. وتنتشر هذه المواد بسرعة كبيرة عبر المنصات الرقمية، في حين تتطلب عملية التحقق منها وقتاً وجهداً وخبرة تقنية.

وأعاد هذا التطور تشكيل الممارسة الصحفية، فانتسع نطاق العمل ليشمل مراجعة النصوص والأرقام، وفحص الصور والتسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو، ومقارنتها بالصادر الأصلية، والاستعانة بأدوات تقنية متخصصة لكشف التزييف. وأصبحت عملية التحقق جزءاً أصيلاً من النشر، واكتسب الصحفي مهارات جديدة، تشمل مراجعة قواعد البيانات، وتتبع المصادر الرقمية، وتحليل المحتوى البصري، وفهم آليات عمل المنصات والخوارزميات. وهكذا غدت حماية الحقيقة مسؤولية تتطلب تكامل الخبرة الصحفية مع الكفاءة التقنية في مواجهة أدوات تضليل تتطور باستمرار.

لم يكن من قبيل المصادفة أن تنتشر خلال العقدتين الأخيرين وحدات متخصصة في التحقق من صحة المعلومات داخل مؤسسات إعلامية كبرى، مثل «رويتزر للتحقق من الحقائق»، و«فرانس برس للتحقق من الحقائق»، إلى جانب منصات مستقلة مثل «بوليتي فاكْت»، الأمريكية و«فول فاكْت»، البريطانية. فقد فرض انتشار الكذب السياسي واتساع نطاقه وتعميد أدواته حاجة متزايدة إلى مؤسسات تتولى التحقق من الوقائع قبل أن تستقر في الوعي العام، أو تتحول إلى أساس لقرارات سياسية ومواقف جماهيرية. ورغم الجهود الكبيرة التي تبذلها الصحافة في كشف الادعاءات الكاذبة، فإن تأثير التصحيحات يظل محدوداً في كثير من الأحيان، كونها تصل إلى جمهور أقل عدداً، أو إلى جمهور يختلف من ذلك الذي تلقى الادعاء الزائف الأصلي. ويستغرق التحقق وقتاً يفرضه جمع الأدلة ومراجعة المصادر والتثبت من الوقائع، وهي خطوات تسبق النشر وتحمي مصداقيته، في وقت تكون فيه الرواية المضللة قد قطعت شوطاً واسعاً في الانتشار.

وقد أسهم بعض السياسيين في تعميق هذه الأزمة من خلال مهاجمة وسائل الإعلام ومؤسسات التحقق كلما نشرت معلومات تناقض رواياتهم. ومع تكرار هذه الهجمات، ترسخ التشكيك في المؤسسات الإعلامية داخل الخطاب السياسي، وامتد أثره إلى قطاعات من الجمهور، فأصبحت قطاعات من الجمهور تستقبل التصحيحات من منظور سياسي، وتراجع لديها قيمة ما تستند إليه من أدلة ووثائق ومعايير مهنية.

وهكذا تجد الصحافة نفسها أمام اختبار غير مسبوق. فهي تعمل في بيئة إعلامية يغمرها التدفق المستمر للمعلومات، وتتداخل فيها الوقائع مع الشائعات والتفسيرات والانطباعات، في وقت تتزايد فيه سرعة إنتاج المحتوى وتداوله. ورغم ما تمتلكه من أدوات متقدمة للتحقق، فإن التحدي الأكبر يتمثل في ترسيخ الوقائع داخل المجال العام، ومنع الحقيقة فرصة للوصول إلى الجمهور قبل أن تستقر الروايات المضللة في العقل الجمعي.

ولعل أخطر ما في هذه الظاهرة أن الكذب السياسي يكتسب نفوذاً متزايداً كلما تأخر التصحيح. وخلال الوقت الذي تقتضيه المعايير المهنية للتحقق، تكون الرواية المضللة قد وجدت طريقها إلى جمهور واسع، ورسخت حضورها في النقاش العام، وربما تحولت إلى موقف سياسي يصعب تغييره.

أخشى أن تكون أمام مرحلة يتزايد فيها نفوذ الادعاءات السياسية الكاذبة، وتنتع قدرتها على تشكيل الرأي العام. ويضاف ذلك مسؤولية الصحافة في البحث عن الوقائع، والتحقق من الأدلة، ومراجعة المصادر، وترسيخ ثقافة التثبت. فالحقيقة ليست أقوى الأصوات بالضرورة، لكنها تبقى الأساس الذي تقوم عليه ثقة المجتمع في الإعلام ومؤسساته.

■ أ.د. حسني محمد نصر أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس



فينجر: قرار إنهاء مشروع إنفانتينو كان ضروريا

لندن، ٢٨ أغسطس: قال المدرب الفرنسي السابق لأرسنال الإنجليزي أرسين فينجر: إن قرار التخلي عن المشروع المثير للجدل لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جاني إنفانتينو والفاضي بيع حصص في كأس العالم، كان «ضروريا للغاية ولا جدال فيه». ويشغل فينجر منصب مدير تطوير كرة القدم العالمية في «فيفا»، وأصبح أحدث شخصية بارزة تنتقد مشروع إنفانتينو الثلاثاء. وقال فينجر في بيان: «كان قرار سحب المشروع ضروريا للغاية ولا جدال فيه، لأنني أؤمن بإيماننا راسخا بوجود «فيفا»، مستقل يخدم لعبتنا بالتفاني والشفافية والنزاهة».

على مستوى الشرق الأوسط

محافظة ظفار تستضيف أول بطولة للرجل الحديدي للفرق . . أكتوبر القادم

صلالة - عادل البركة

نظمت وزارة التراث والسياحة، بالتعاون مع مجموعة الرجل الحديدي العالمية وشركة الشرق الأوسط للفعاليات الدولية، صباح أمس بفندق روتانا صلالة، مؤتمراً صحفياً أعلنت من خلاله إطلاق أول بطولة للرجل الحديدي ٧٠,٣ للفرق على مستوى الشرق الأوسط، وهي بطولة الشرق الأوسط للفرق للرجل الحديدي ٧٠,٣ ظفار، التي تستضيفها محافظة ظفار ضمن منافسات سباق «اكتشف عُمان الرجل الحديدي ٧٠,٣ ظفار ٢٠٢٦»، بالشراكة مع منتج هوانا صلالة، يوم ٢٤ أكتوبر المقبل. وستتبع البطولة، التي يتكون كل فريق فيها من شخصين أو ثلاثة أشخاص، تقاسم مراحل السباق الثلاث، بما يفتح المجال أمام شريحة أوسع من الرياضيين، إلى جانب المؤسسات الحكومية والخاصة والجامعات والأندية الرياضية، لخوض تجربة سباقات الرجل الحديدي ٧٠,٣ العالمية بروح الفريق الواحد، كما سيشارك الفريق الفائز التتويج بلقب أول بطل لبطولة الشرق الأوسط للرجل الحديدي ٧٠,٣ للفرق. ويتكون السباق من ثلاث مراحل تشمل السباحة لمسافة ١,٩ كيلومتر، وركوب الدراجات لمسافة ٩٠ كيلومتراً، والجري لمسافة ٢١,١ كيلومتر.

ويتنافس المشاركون في السباق الفردي على إكمال المراحل الثلاث بأنفسهم، فيما يتولى أعضاء الفرق المشاركة توزيع المراحل فيما بينهم، قبل أن يجتمعوا جميعاً لعبور خط النهاية معاً. في مشهد يجسد قيم التعاون والالتزام والعمل الجماعي.

وقال هيثم بن محمد الفساني، مدير عام الترويج السياحي بوزارة التراث والسياحة: يمثل إطلاق أول بطولة للرجل الحديدي ٧٠,٣ للفرق على مستوى الشرق الأوسط محطة جديدة في مسيرة سلطنة عُمان نحو ترسيخ مكانتها وجهة عالمية لسباحة الفعاليات الرياضية، ويجسد نجاح الشراكة الاستراتيجية بين وزارة التراث والسياحة ومجموعة الرجل الحديدي العالمية في استقطاب فعاليات رياضية عالية تسهم في تنويع المنتج السياحي، وتعزيز الحركة السياحية، وزيادة أعداد الزوار، وتعظيم العوائد الاقتصادية على مختلف القطاعات.

وأضاف: تستهدف البطولة الرياضيين المحترفين، كما أنها تسعى أيضاً إلى تشجيع مختلف فئات المجتمع على خوض تجربة سباقات الرجل الحديدي ٧٠,٣ العالمية من خلال نظام الفرق، الذي يتيح المشاركة لفئات أوسع، ويسهم في نشر ثقافة الرياضة وأنماط الحياة الصحية، وعاد جيل جديد من ممارسي رياضة الترياثلون في سلطنة عُمان والمنطقة.

وتابع: تأمل أن تشكل البطولة منصة سنوية تتيحها المؤسسات الحكومية والخاصة والجامعات والأندية الرياضية من خلال تشكيل فرق تمثلها، بما يعزز ثقافة الرياضة والصحة، ويرسخ مفاهيم العمل الجماعي والانتماء الوظيفي، وفتح للمشاركين اكتساب خبرات رياضية دولية من خلال الاحتكاك بنخبة من رياضيي الترياثلون في العالم، حيث تأتي البطولة ضمن استراتيجية الوزارة الرامية إلى استقطاب فعاليات سياحية عالمية نوعية تتماشى مع مساهمات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتعزيز مكانة سلطنة عُمان على خارطة سياحة الفعاليات الرياضية.

فيما قال طلال بن حميد الخصيصي، مدير عام التراث والسياحة بمحافظة ظفار: تستعد محافظة ظفار لاستقبال المشاركين ومرافقهم من مختلف دول العالم، لتقديم تجربة

■ المتحدثون في المؤتمر الصحفي

متكاملة تجمع بين المنافسة الرياضية واكتشاف القومات الطبيعية والسياحية التي تتميز بها المحافظة، كما ننظر إلى هذه البطولة باعتبارها فرصة تعريف الزوار بما تزخر به ظفار من تنوع طبيعي وثقافي وتجارب سياحية فريدة، تجعل من المشاركة في الحدث تجربة تتجاوز المنافسة الرياضية إلى اكتشاف واحدة من أبرز الوجهات السياحية في المنطقة.

وأضاف: تأتي استضافة البطولة في إطار الجهود المشتركة التي تبذلها مختلف الجهات في المحافظة لتعزيز مكانة ظفار وجهة سياحية جاذبة على مدار العام، من خلال استقطاب وتنظيم فعاليات ومناسبات عالمية تستهف شرائح متنوعة من الزوار، بما يسهم في تنويع التجارب السياحية، والإثراء ورواثة الفعاليات، وتعزيز استدامة الحركة السياحية خارج المواسم التقليدية.

وذكر أن البطولة تمثل فرصة مهمة لدعم القطاع السياحي في المحافظة، من خلال زيادة الطلب على الخدمات الفندقية والسياحية، وتشجيع الزوار على إطالة مدة إقامتهم واستكشاف مختلف المواقع والتجارب التي تزخر بها ظفار، مشيراً إلى تنسيق العمل مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة والشركاء المحليين لتوفير جميع المتطلبات التنظيمية والخدمية، لضمان تقديم تجربة متميزة للمشاركين والجامعين، بما يعكس جاهزية المحافظة لاستضافة المزيد من الفعاليات الرياضية

هيثم الفساني:

البطولة تعزز مكانة سلطنة عُمان باعتبارها وجهة عالمية لسباحة الفعاليات

طلال الخصيصي:

ظفار جاهزة لاستقبال العالم
يحدث يجمع الرياضة والسياحة

محمد العبيداني:

نظام الفرق يفتح باب المشاركة أمام الرياضيين والهواة

أشرف نسيم:

استضافة البطولة ترسخ مكانة ظفار في السياحة الرياضية



بطولة الشرق الأوسط للفرق للرجل الحديدي ٧٠,٣ ظفار، حدثاً سنوياً يجمع الرياضيين والمؤسسات من مختلف دول المنطقة، ويسهم في توسيع قاعدة ممارسي رياضة الترياثلون، وتشجيع المزيد من الأفراد على تبني أسلوب حياة صحي ونشط بما يشجعه على العودة إلى المحافظة مرة أخرى برفقة عائلته وأصدقائه لاستكشاف المزيد من مقوماتها السياحية. من جانبه، قال محمد بن خلفان العبيداني، الرئيس التنفيذي لشركة الشرق الأوسط للفعاليات الدولية: توفر «اكتشف عُمان بطولة الشرق الأوسط للفرق للرجل الحديدي ٧٠,٣ ظفار» فرصة جديدة للمشاركة في سباقات الرجل الحديدي ٧٠,٣ العالمية من خلال نظام الفرق، الذي يتيح لفئات أوسع من الرياضيين والهواة خوض التجربة العالمية بروح الفريق الواحد، دون الحاجة إلى إكمال جميع مراحل السباق بشكل فردي، بما يجعل هذه الرياضة أكثر قرباً من مختلف شرائح المجتمع.

وأضاف: تمنح البطولة المؤسسات الحكومية والخاصة والجامعات والأندية الرياضية منصة لتشكيل فرق تمثلها، بما يعزز ثقافة العمل الجماعي واللياقة البدنية، وفتح للمشاركين فرصة الاحتكاك بنخبة رياضيي الترياثلون في العالم، واكتساب خبرات رياضية دولية في تجربة تجمع بين التحدي والإنجاز والعمل بروح الفريق. وتنتقل إلى أن تصبح «اكتشف عُمان

بطولة الشرق الأوسط للفرق للرجل الحديدي ٧٠,٣ ظفار، حدثاً سنوياً يجمع الرياضيين والمؤسسات من مختلف دول المنطقة، ويسهم في توسيع قاعدة ممارسي رياضة الترياثلون، وتشجيع المزيد من الأفراد على تبني أسلوب حياة صحي ونشط بما يشجعه على العودة إلى المحافظة مرة أخرى برفقة عائلته وأصدقائه لاستكشاف المزيد من مقوماتها السياحية. من جانبه، قال محمد بن خلفان العبيداني، الرئيس التنفيذي لشركة الشرق الأوسط للفعاليات الدولية: توفر «اكتشف عُمان بطولة الشرق الأوسط للفرق للرجل الحديدي ٧٠,٣ ظفار» فرصة جديدة للمشاركة في سباقات الرجل الحديدي ٧٠,٣ العالمية من خلال نظام الفرق، الذي يتيح لفئات أوسع من الرياضيين والهواة خوض التجربة العالمية بروح الفريق الواحد، دون الحاجة إلى إكمال جميع مراحل السباق بشكل فردي، بما يجعل هذه الرياضة أكثر قرباً من مختلف شرائح المجتمع.

وأضاف: تمنح البطولة المؤسسات الحكومية والخاصة والجامعات والأندية الرياضية منصة لتشكيل فرق تمثلها، بما يعزز ثقافة العمل الجماعي واللياقة البدنية، وفتح للمشاركين فرصة الاحتكاك بنخبة رياضيي الترياثلون في العالم، واكتساب خبرات رياضية دولية في تجربة تجمع بين التحدي والإنجاز والعمل بروح الفريق. وتنتقل إلى أن تصبح «اكتشف عُمان

«خليجي 27» في موعدها بجدة

جاسم الرميحي: لا نستبق الأحداث . . والأموه تسير في الاتجاه الصحيح



■ مباراة الأحمر الوطني مع نظيره الإماراتي في خليجي ٢٦

السعودية واللجنة المنظمة، وتنتقل إلى تقديم نسخة تليق بتاريخ كأس الخليج وقيمتها الكبيرة، وأضاف: «خليجي ٢٧ ستقام في موعدها، ولا توجد أي نية للتأجيل، ومن المقرر أن تتطلق منافساتها يوم ٢٣ سبتمبر المقبل في جدة، وهو الموعد الذي يتزامن مع اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية». وأكد الأمين العام للاتحاد الخليجي أن الاستعدادات التنظيمية للبطولة تسير بالوتيرة المطلوبة، مشيراً إلى أن جميع الأطراف تعمل بجد لإنتاج الترتيبات الخاصة بالحدث، الذي يحظى بمكانة استثنائية في نفوس الجماهير الخليجية. وأشار إلى أن الاتحاد الخليجي يواصل التنسيق والعمل الجاد لكرة القدم واللجنة المنظمة المحلية، من أجل إخراج البطولة بالصورة التي تليق بمكانتها الكبيرة لدى أبناء المنطقة. وأضاف الرميحي: «لا نريد استباق الأحداث، لكن الأمور تسير، بإذن الله، في الاتجاه الصحيح، ونحن نعمل بجد مع الأعضاء في

«عُمان»: حسم الاتحاد الخليجي لكرة القدم الجدل بشأن موعد إقامة بطولة كأس الخليج العربي «خليجي ٢٧»، مؤكداً أن البطولة ستنتقل في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية يوم ٢٣ سبتمبر المقبل، كما هو مقرر، ولا توجد أي نية لتأجيلها. وكانت أنباء غير مؤكدة قد أشارت إلى أن دورة كأس الخليج السابعة والعشرين ربما ستأجل في ظل الأوضاع التي تعيشها المنطقة.

وقال جاسم الرميحي، الأمين العام للاتحاد الخليجي: إن العمل يسير وفق البرنامج الموضوع، بالتعاون والتنسيق الكامل مع الاتحاد السعودي لكرة القدم واللجنة المنظمة المحلية، من أجل إخراج البطولة بالصورة التي تليق بمكانتها الكبيرة لدى أبناء المنطقة. وأضاف الرميحي: «لا نريد استباق الأحداث، لكن الأمور تسير، بإذن الله، في الاتجاه الصحيح، ونحن نعمل بجد مع الأعضاء في

■ شعيب الزدجالي



بيو (الكيرلنغ)، والإماراتية لطيفة المعازمي (الرمامية)، والعماي شعيب محمد عيسى الزدجالي (كرة القدم).

وأوضح حسين المسلم، المدير العام للمجلس الأولمبي الآسيوي، في رسالة إلى كلية الدراسات العليا للاستدامة والحكومة البيئية والاجتماعية بجامعة كوكمين، أن المجلس يسره ترشيح ثمانية رياضيين للحصول على منح دراسية ضمن برنامج الماجستير المخصص للرياضيين في الجامعة. وأضاف المسلم: «تألف المجموعة النهائية من أربع مرشحات وأربعة مرشحين، بما يضمن تمثيلاً متساوياً بين الجنسين، تماشياً مع مبادئ المساواة بينهن التي يتبنّاها المجلس الأولمبي الآسيوي والحركة الأولمبية.

وقد تم اختيار المرشحين وفقاً لهدف البرنامج المتمثل في دعم الرياضيين الآسيويين لمواصلة دراساتهم العليا وتطوير مستقبلهم المهني في مجالات الإدارة الرياضية، والسياسات العامة، والاستدامة، والقيادة». وتابع: «يؤمن المجلس الأولمبي الآسيوي بأن الخبرة الرياضية لهؤلاء المرشحين، والتزامهم بالحركة الأولمبية، سيتيحان لهم الاستفادة القصوى من هذه المنحة الدراسية، والمساهمة بفاعلية في تطوير الرياضة في بلدانهم وفي القارة الآسيوية». كما وجه المدير العام للمجلس الأولمبي الآسيوي الشكر إلى جامعة كوكمين على تعاونها ودعمها المستمر في توفير هذه الفرصة التعليمية والمنح الدراسية القيمة للرياضيين الآسيويين. وكان المجلس الأولمبي الآسيوي قد أعلن العام الماضي عن شراكة مع جامعة كوكمين في كوريا الجنوبية لتأسيس كلية الدراسات العليا، بوصفها أول مؤسسة أكاديمية معتمدة من المجلس، لتقديم برامج دراسات عليا متخصصة في الإدارة الرياضية والحكومة للرياضيين الآسيويين.

شعيب الزدجالي ضمن 8 رياضيين لمنحة الماجستير

الأولمبية الدولية تنظم دورة متقدمة لأطباء الفرق في آسيا

كتب - ناصر درويش

تسلمت اللجنة الأولمبية العُمانية دعوة لترشيح من تراه مناسباً للمشاركة في الدورة المتقدمة لأطباء فرق اللجان الأولمبية الوطنية، التي ستقام في مدينة سيانج المايزية خلال الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٥ ديسمبر المقبلين، وتنظمها اللجنة الأولمبية الدولية، بدعم من المجلس الأولمبي الآسيوي، الذي فتح باب الترشيح أمام اللجان الأولمبية الوطنية في القارة الآسيوية.

ويتضمن البرنامج التعليمي -المتاح حصرياً للأطباء المرشحين من قبل اللجان الأولمبية الوطنية الآسيوية- دورة اللجنة الأولمبية الدولية الرئيسية لأطباء الفرق، إلى جانب ثلاث دورات تدريبية متخصصة، تقدم برنامجاً تدريبياً متكاملاً في أبرز مجالات الطب الرياضي الاحترافي.

وتستمر دورة اللجنة الأولمبية الدولية المتقدمة لأطباء الفرق ثلاثة أيام، كما يتضمن البرنامج دورات متخصصة في الحماية، والتقييم القلبي الوعائي، والرعاية التنفسية للرياضيين الأولمبيين.

ويجمع البرنامج الممتد ٢٥ خبيراً عالمياً، إلى جانب ما بين ١٠٠ و١٥٠ طبيباً من ذوي الخبرة في مجال الطب الرياضي ورعاية الفرق الرياضية.

منحة الماجستير

وفي جانب آخر، اختار المجلس الأولمبي الآسيوي شعيب بن محمد الزدجالي ضمن ثمانية رياضيين للحصول على منح دراسية ضمن برنامج الماجستير الرياضي في جامعة كوكمين بكوريا الجنوبية.

وضمت قائمة الرياضيين المختارين: فينلي ليندوب من بوتان (ألعاب القوى)، والأردني محمد عامر (ألعاب القوى وكرة السلة المصغرة)، وسين رونج لين من تايبه الصينية (البيوسليغ)، والإيرانية هانيه أحمددي (كوراش)، والكورية بارك هي-جين (الترجل)، والكوري جون-جون

يهدف رفع جاهزية الرياضيين وتعزيز الوقاية الصحية

«الثقافة والرياضة والشباب» تدشن مختبر الفحوصات الطبية والمخبرية

دشنت المديرية العامة للرعاية والتطوير ويأتي تشغيل المختبر بعد استكمال أعمال الرياضي بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، الإعداد والتجهيز، ليقدم خدمات الفحص ممثلة بدائرة الطب وعلوم الرياضة، مختبر الطبي والمخبري وفق إجراءات علمية متكاملة، الفحوصات الطبية والمخبرية، إيداناً بدء تسهم في تقييم الحالة الصحية للاعبين قبل تشغيله ضمن برنامج الفحوصات الطبية المشاركة في البرامج التدريبية والمنافسات، للرياضيين، في خطوة تستهدف تعزيز منظومة الطب الرياضي والارتقاء بجودة الرعاية المشكلات الصحية، ويحد من مخاطر الإصابات الصحية المقدمة للرياضيين في سلطنة عُمان، والمضاعفات المرتبطة بالممارسة الرياضية.

كتبت -
مريم البلوشي

أفراح الجابري: الفحوصات الطبية الدورية خط الدفاع الأول لحماية صحة الرياضيين



من إجراء
الفحوصات
المخبرية للعينات

مؤكدًا أن الجانب الطبي أصبح عنصرًا أساسيًا في إعداد اللاعب، إلى جانب التدريب والتأهيل البدني، لما له من دور في المحافظة على سلامته ورفع مستوى جاهزيته قبل المنافسات. وأضاف أن رياضة رفع الأثقال تتطلب لطبيعة التدريبات والأحمال البدنية العالية التي يخضع لها اللاعب خلال مراحل الإعداد، موضحًا أن الفحوصات الدورية تمنح اللاعب والجهازين الفني والطبي رؤية واضحة حول الحالة الصحية والقدرة البدنية، بما يساعد على وضع البرامج المناسبة وتحقيق أفضل مستويات الأداء، وأشاد الخنجري بالجهود التي تبذلها وزارة الثقافة والرياضة والشباب في تطوير الخدمات المقدمة للرياضيين، مؤكداً أن مثل هذه المبادرات تسهم في تعزيز ثقة اللاعبين وتوفير الدعم اللازم لهم للوصول إلى أفضل المستويات، متمنيًا أن تتواصل عملية تطوير الخدمات الطبية والاستشفائية بما يواكب احتياجات الرياضيين.

وأشار لاعب المنتخب الوطني لرفع الأثقال إلى أن المنتخب يواصل استعداداته للاستحقاقات القادمة، وفي مقدمتها دورة الألعاب الآسيوية المقرر إقامتها خلال شهر سبتمبر المقبل، إضافة إلى بطولة العالم التي ستقام في شهر أكتوبر، موضحًا أن المرحلة الحالية تشهد تركيزًا كبيرًا على رفع مستوى الجاهزية الفنية والبدنية، وبين أن طموح لاعبي المنتخب يتمثل في تقديم مستويات مشرفة وتحقيق نتائج إيجابية تليق باسم سلطنة عُمان، مؤكدًا أن توفير الرعاية الطبية والخدمات المساندة يمثل عاملاً مهماً في مسيرة الرياضي ويساعده على مواصلة التطور وتحقيق الإنجازات.

الرعاية الصحية المقدمة لمختلف المنتخبات واللاعبين. واقتراح الحراسي تعزيز خدمات الاستشفاء الرياضي من خلال توفير مرافق إضافية، مثل أحواض العلاج بالماء البارد، والجاكوزي، والسونا، مبيّنًا أن هذه الوسائل أصبحت جزءاً مهماً من برامج العلاج الحديثة، وتسهم في تسريع الاستشفاء العضلي وتقليل الإجهاد بعد الحصص التدريبية المكثفة والمنافسات، وهو ما يساعد الرياضي على استعادة أهميته واستمرار برامج التأهيلية الغذائية للرياضيين، مؤكداً أن التغذية تشكل أحد العناصر الرئيسية في منظومة الإعداد الرياضي، وأن وجود مختصين متابعة النظام الغذائي للاعبين يسهم في تحسين مستواهم البدني، ويدعم قدرتهم على المحافظة على جاهزيتهم وتحقيق أفضل النتائج في مختلف المشاركات.

بيئة رياضية متكاملة

قال عامر الخنجري، لاعب المنتخب الوطني لرفع الأثقال: إن تدشين مختبر الفحوصات الطبية والمخبرية يمثل خطوة مهمة في دعم الرياضيين وتعزيز منظومة الرعاية الصحية المقدمة لهم، مشيراً إلى أن توفير هذه الخدمات داخل الوزارة يعكس الاهتمام المتزايد باللاعبين وحرص الجهات المعنية على توفير بيئة متكاملة تساعدهم في مسيرتهم الرياضية، وأوضح أن وجود مختبر متخصص لإجراء الفحوصات الطبية يعد إضافة مهمة للرياضيين، كونه يوفر لهم سهولة الوصول إلى الخدمات الصحية اللازمة ومتابعة حالتهم البدنية بصورة منتظمة،



■ المختبر الرياضي يوفر الوقت ويفني عن المراكز الصحية «تصوير: هدى البحري»

سابقًا من خلال مراجعة جهات أخرى لإجراء الفحوصات اللازمة، وأشار إلى أن توفير جميع الخدمات الطبية في مكان واحد يمنح الرياضيين سهولة أكبر في الحصول على الرعاية الصحية، ويسهم في تسريع إجراءات الفحص والمتابعة الطبية، خاصة مع ارتباطها بالمشاركات المحلية والخارجية، لافتًا إلى أن هذه الخطوة تعكس اهتمام الوزارة بتوفير بيئة صحية متكاملة تساعد الرياضي على التركيز في تدريباته واستعداداته للمنافسات.

وأوضح الحراسي أن الفحوصات الطبية التي تسبق البطولات تمثل جزءاً أساسياً من إعداد الرياضي، إذ تمكنه من التعرف على حالته الصحية بشكل دقيق، والكشف عن أي نقص أو مؤشرات قد تؤثر في أدائه داخل المنافسات، الأمر الذي يتيح معالجتها في الوقت المناسب قبل خوض السباقات أو البطولات، بما ينعكس إيجاباً على مستوى الأداء والجاهزية الفنية والبدنية، ويميز فرص تحقيق الإنجازات، وأشاد بمستوى الخدمات التي تقدمها دائرة الطب وعلوم الرياضة، مؤكداً أن الكوادر الطبية تمتلك خبرة وكفاءة عالية، إلى جانب توافر الأجهزة الحديثة التي تلبى احتياجات الرياضيين، مشيراً إلى أن هذا الاهتمام ينعكس بشكل مباشر على جودة

تُجرى بحسب متطلبات كل لعبة أو بطولة، حيث يتم سحب العينات داخل المختبر وإرسالها إلى الجهات المختصة، سواء المختبرات الخاصة أو التابعة لوزارة الصحة، لإجراء التحاليل المطلوبة، وأكدت أن دائرة الطب وعلوم الرياضة تعمل كذلك على تطوير خدماتها العلاجية، لافتة إلى إدخال استخدام جهاز الموجات فوق الصوتية لتوجيه حقن البلازما بدقة في المفاصل المختلفة، مثل الكتف والكوع والكاحل، بعد أن كانت تقتصر سابقاً على مفصل الركبة، وهو ما يسهم في رفع دقة الإجراء العلاجي وتحسين نتائجه، من خلال توجيه الإبرة إلى الموضع المستهدف باستخدام الأشعة فوق الصوتية.

خدمات نوعية

وأكد طه الحراسي، لاعب ألعاب القوى باللجنة البارالمبية العُمانية، أن تدشين مختبر الفحوصات الطبية والمخبرية يمثل نقلة نوعية في مستوى الخدمات الصحية المقدمة للرياضيين، موضحاً أن وجود مركز متخصص لإجراء الفحوصات الطبية داخل الوزارة سيوفر الكثير من الوقت والجهد على اللاعبين، ويختصر الإجراءات التي كانوا يضطرون إلى اتباعها

الطبية الأساسية للرياضيين تحت مظلة الوزارة، بما يضمن سرعة إنجازها ورفع كفاءة الرعاية الصحية المقدمة لهم، فالفحوصات الطبية الدورية خط الدفاع الأول لحماية صحة الرياضيين. وأوضحت أن الرياضيين يحتاجون إلى فحوصات طبية دورية وموسمية، سواء قبل الانضمام إلى المنتخبات الوطنية أو الاتحادات أو اللجان الرياضية، أو قبل المشاركة في البطولات والمنافسات المختلفة، مؤكدة أن هذه الفحوصات تمثل الخطوة الأولى للتعرف على التاريخ المرضي للاعب وعائلته، والكشف عن أي عوامل قد تشكل خطورة على صحته، مثل أمراض القلب الوراثية أو أمراض الجهاز العضلي الهيكلي، وأضافت أن الوزارة كانت في السابق تعتمد على المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة لإجراء هذه الفحوصات، إلا أن ضغط العمل في تلك المراكز كان يؤدي أحياناً إلى صعوبة استكمال فحوصات المنتخبات في يوم واحد، خاصة عند وجود أعداد كبيرة من اللاعبين، الأمر الذي دفع دائرة الطب وعلوم الرياضة إلى إنشاء مختبر خاص يضم جميع خدمات الفحص الطبي في موقع واحد.

وأشارت إلى أن إنشاء المختبر تضمن تجهيز المكان بالأجهزة اللازمة، إلى جانب تعيين فنية مختبر وممرضة لدعم الفريق الطبي، مبيّنة أن نوعية الفحوصات تختلف من لعبة إلى أخرى، إلا أن هناك فحوصات أساسية يخضع لها جميع الرياضيين، تبدأ بتوثيق التاريخ المرضي الشخصي والعائلي، لما له من أهمية في الكشف المبكر عن الأمراض الوراثية، ومنها متلازمة مارفان، التي ترتبط بمضاعفات قد تؤثر على القلب والجهاز العضلي الهيكلي، ويُنبت أن برنامج الفحص يشمل كذلك إجراء القياسات الحيوية الأساسية، مثل قياس ضغط الدم، ومستوى السكر، والطول، والوزن، بالإضافة إلى تخطيط القلب الكهربائي، الذي يوفر مؤشرات أولية حول صحة القلب، وفي حال ظهور أي نتائج غير طبيعية يتم تحويل اللاعب إلى طبيب القلب لاستكمال الفحوصات التخصصية اللازمة.

وأضافت أن المختبر يوفر حاليًا فحص صورة الدم الكاملة، الذي يتيح تقييم خلايا الدم الحمراء والبيضاء، والصفائح الدموية، ومستوى الهيموجلوبين، موضحة أن الفحوصات المخبرية الأخرى

ويعد المختبر منصة وطنية متخصصة في مجال الفحص الطبي الرياضي، إذ تبدأ خدماته باستقبال لاعبي النخبة واللاعبين الواعدين، على أن تتوسع تدريجياً لتشمل جميع الرياضيين المسجلين في الاتحادات واللجان الرياضية بمختلف الألعاب، ضمن جهود الوزارة لتوحيد إجراءات الفحص داخل المختبر بتوثيق التاريخ المرضي وإجراء القياسات الحيوية الأساسية، التي تشمل ضغط الدم، ومعدل نبض القلب، والطول، والوزن، ومؤشر كتلة الجسم، يليها الفحص السريري، وإجراء تخطيط القلب الكهربائي، ثم استكمال الفحوصات المخبرية الشاملة، بما يوفر تقييمًا طبيًا متكاملًا للحالة الصحية واللياقة الطبية لكل لاعب.

ويؤدي الكادر الطبي المساند دورًا رئيسيًا في تنفيذ برنامج الفحوصات، حيث تتولى الممرضة استقبال اللاعبين، وتسجيل البيانات الطبية وإجراء القياسات الأولية، فيما تقوم فنية المختبر بسحب عينات الدم وإجراء التحاليل المخبرية وفق المعايير المهنية المعتمدة، بما يضمن دقة النتائج وسرعة إصدارها، ويمثل المختبر إضافة نوعية لمنظومة خدمات الطب الرياضي، من خلال توفير مختلف مراحل الفحص الطبي والمخبري في موقع واحد، الأمر الذي يسهم في اختصار الوقت والجهد، ورفع كفاءة الخدمات الصحية، وتعزيز برامج المتابعة الطبية للرياضيين وفق أفضل الممارسات المعتمدة، ويأتي المشروع في إطار جهود دائرة الطب وعلوم الرياضة لتطوير منظومة صحية رياضية متكاملة ومستدامة، تركز على الاكتشاف المبكر للمشكلات الصحية، وبناء قاعدة بيانات طبية تسهم في متابعة الرياضيين ودعم اتخاذ القرارات الطبية، بما يعزز جاهزية المنتخبات الوطنية والرياضيين للمشاركة في مختلف الاستحقاقات الرياضية وتحقيق أفضل مستويات الأداء.

كفاءة الرعاية الصحية

وفي هذا الجانب، قالت أفراح الجابري، طبيبة بدائرة الطب وعلوم الرياضة، إن تدشين مختبر الفحوصات الطبية والجولية الثالثة من البطولة التي تشهد مشاركة ١٣ فريقًا.

ففي المجموعة الأولى، يتصدر النصر الترتيب برصيد ٦ نقاط، بينما يتربع الهلال على قمة المجموعة الثانية بالرصيد نفسه، فيما يتصدر النجوم المجموعة الثالثة برصيد ٤ نقاط. ويشارك في منافسات دوري الشباب ١٣ فريقًا، وزعت على ثلاث مجموعات: حيث تضم المجموعة الأولى: النصر والطريف الشمالية والنهضة والغشبة، بينما تضم المجموعة الثانية: الهلال والساحل والسد والطليعة والشعبية، فيما تضم المجموعة الثالثة: النجوم والهمبار والعربي والملتقى.

وفي دوري المراحل السنية للناشئين، يتصدر فلج العويي المجموعة الأولى برصيد ٤ نقاط، متفوقًا على الطريف الشمالية بفارق الأهداف، رغم تساوي الفريقين في عدد النقاط. أما المجموعة الثانية، فيتصدرها اليوبيل برصيد

«النصر والهلال والنجوم» تتصدر دوري شباب الفرق الأهلية بنادي صحار



■ من منافسات دوري شباب الفرق الأهلية بنادي صحار

صحار - عبدالله المانعي

٣ نقاط، متقدمًا على النهضة بفارق الأهداف أيضًا، فيما يواصل الهمبار صدارته للمجموعة الثالثة بالعلامة الكاملة برصيد ٩ نقاط. ويضم دوري الناشئين ١٣ فريقًا، هي: فلج العويي، والطريف الشمالية، والمكازم، والغشبة في المجموعة الأولى، واليوبيل، والسلام، والنهضة، والهلال في المجموعة الثانية، فيما تضم المجموعة الثالثة: الهمبار، والخليج، والملتقى، والعربي، وفلج القبائل. وتتواصل المنافسات غدا بإقامة عدد من المباريات، حيث يلتقي المكازم مع الطريف الشمالية، والغشبة مع فلج العويي، والسلام مع اليوبيل، والهلال مع النهضة، فيما يواجه فلج القبائل فريق الملتقى، ويلتقي الخليج مع العربي. وتقام منافسات المرحلتين بمشاركة الفرق الأهلية التابعة لنادي صحار، ويتولى إدارتها حكام من أبناء الولاية، وسط تنظيم يسير بصورة جيدة بفضل تعاون اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية، إلى جانب الحضور الجماهيري المتواصل. وتهدف البطولة إلى اكتشاف المواهب واختيار العناصر التي تمثل فريقي النادي للناشئين تحت ١٧ عامًا والشباب تحت ١٩ عامًا، استعدادًا للمشاركة في مسابقات الاتحاد العماني لكرة القدم.

النهضة والمصنعة يدشان الانطلاقة 30 أغسطس

«الرابعة» تكشف النقاب عن مواعيد الجولات الأولى لمسابقتي دوري جندال وكأس الاتحاد

لقاءات ضمن إطار المجموعة الثانية من منافسات المسابقة، حيث يستقبل النهضة ضيفه المصنعة على أرضية مجمع البريمي الرياضي بحلول الساعة السادسة وعشر دقائق، ويدشن السيب رحلة الدفاع عن لقبه بمواجهة من العيار الكروي الثقيل تجمعهم بضيفه الشباب على أرضية ميدانه باستاد السيب الرياضي بحلول الساعة السابعة وخمس عشرة دقيقة، قبل أن تشخص الأنصار نحو مجمع صحرار الرياضي حيث ستدور رحى موقعة الدبريبي المرتقبة بين صحرار وضيفه صحم بحلول الساعة السابعة وعشرين دقيقة.

هذا ومن المقرر أن تقام مباريات الجولة الثانية للمسابقة يومي ٢٤ و٢٥ أغسطس الجاري، بينما تقام مباريات الجولة الثالثة يومي ٢٠ و٢١ سبتمبر المقبل، في حين تقام مباريات الجولة الرابعة يومي ٢٤ و٢٥ سبتمبر المقبل، على أن تقام مباريات الجولة الخامسة يومي ١ و٢ أكتوبر المقبل.

البرنامج الزمني

على صعيد متصل، كشفت رابطة الدوري العماني لكرة القدم النقاب عن البرنامج الزمني لإعلان جدول مباريات دوري جندال لحساب الموسم الرياضي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ ، والتي حملت بين طياتها إقرار مواعيد الجولات الثلاث الأولى لانطلاق الدوري والتي أعلن عنها بالأمس، حيث أوضحت الرابطة أن اقتصار الإعلان عن مواعيد الجولات الثلاث الأولى فقط لدوري جندال يعزى لعدم اعتماد موعد مباريات الأندية المشاركة خارجيا، لافتة في السياق ذاته إلى أن مسابقة الدوري ستتوقف بعد انقضاء مباريات الجولة الثالثة نظرا لمشاركة المنتخب الوطني الأول في بطولة خليجي ٢٧ المقررة أواخر شهر سبتمبر المقبل بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

وحسب البرنامج الزمني المد من المقرر أن تكشف رابطة الدوري العماني عن مواعيد مباريات جولات مسابقة دوري جندال من الرابعة إلى الحادية عشر بحلول يوم ٢٢ سبتمبر المقبل بعد اعتماد موعد مباريات الأندية المشاركة خارجيا، وبعد إجراء قرعة كأس جلالة السلطان لكرة القدم.

ووفقا للبرنامج الزمني المد أيضا من قبل الرابطة، بات في حكم المؤكد أن يتم الإعلان عن مواعيد مباريات جولات دوري جندال من الثانية عشر إلى الرابعة عشر يوم ٤ يناير ٢٠٢٧، بعد تحديد مباريات الدور نصف النهائي لسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم، وبعد معرفة مسار الأندية المشاركة في مسابقة دوري أبطال آسيا ٢.

وفي الاصل ذاته تقرر الكشف عن مواعيد مباريات الجولات من الخامسة عشرة إلى السادسة والعشرين يوم ١٤ فبراير ٢٠٢٧، وذلك بعد معرفة مسار الأندية المشاركة في المسابقات الخارجية، فضلا عن تحديد موعد نهائي كأس جلالة السلطان لكرة القدم.



كتب - فيصل السعيد

كشفت رابطة الدوري العماني لكرة القدم النقاب رسميا عن مواعيد مباريات الجولات الثلاث الأولى لمسابقة دوري جندال لكرة القدم لحساب الموسم الرياضي الجديد ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ م، حيث تقرر أن يزاح ستار مباريات الجولة الافتتاحية للدوري يوم الأحد الموافق ٣٠ أغسطس الجاري عبر إقامة ثلاث مباريات مرتقبة تجمع الأولى بين النهضة وضيفه المصنعة على أرضية مجمع البريمي الرياضي، وهي المواجهة التي ستمنح شارة انطلاق النسخة الجديدة لمسابقة الدوري، وعلى وجه التحديد بحلول الساعة الخامسة وخمس وخمسين دقيقة.

وفي اليوم ذاته يستهل نادي النصر مشواره في النسخة الجديدة لمسابقة الدوري بمواجهة ضيفه فنجاء العائد إلى دوري الأضواء، حيث يحتضن مجمع السعادة الرياضي بصلالة مسرح المواجهة المرتقبة بين الفريقين بحلول الساعة السابعة وخمس دقائق، وبعدها تتجه الأنظار إلى مجمع نزوى الرياضي حيث يستهل نادي السيب حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة مضيفه بهلا عند الساعة الثامنة وخمس عشرة دقيقة.

وتستكمل مباريات الجولة الافتتاحية في اليوم الثاني الإثنين الموافق ٣١ أغسطس عبر إقامة أربع مواجهات مرتقبة، حيث يركل نادي عمان ضربة البداية في مواجهة ضيفه ظفار على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر بحلول الساعة الخامسة وأربعين دقيقة، ويحل صحم ضيفا ثقيلًا على سمائل في مواجهتهما المرتقبة على أرضية مجمع نزوى الرياضي عند الساعة الخامسة وخمس وأربعين دقيقة، قبل أن يستقبل صور ضيفه الشباب على أرضية ميدانه بمجمع صور الرياضي بحلول الساعة الثامنة وخمس عشرة دقيقة، وتختتم مباريات الجولة الافتتاحية بلقاء يجتمع عبري بمضيفه صحرار في عقر دار الأخير بمجمع صحرار الرياضي عند الساعة الثامنة وخمس عشرة دقيقة.

كما كشفت رابطة الدوري العماني النقاب عن مواعيد مباريات الجولة الثانية من منافسات المسابقة، والتي من المقرر أن تقام يومي ٥ و٦ سبتمبر المقبل، حيث يصطدم صحم بعقبة ضيفه بهلا على أرضية مجمع صحرار الرياضي في مواجهة الفريقين المدرجة يوم ٥ سبتمبر المقبل، وتحديدًا بحلول الساعة السابعة وخمس وأربعين دقيقة، وفي اليوم ذاته والتوقيت عينه يحل سمائل في ضيافة عبري في معقل الأخير بمجمع عبري الرياضي، قبل أن يخرج صحرار ملاقة فنجاء العريق على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر بحلول الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة، فيما يتعرض الشباب وسيقف بطل مسابقة الدوري الموسم المنصرم لأقوى اختبارات الجولة الثانية حينما يصطدم بعقبة ضيفه النهضة على أرضية استاد

■ من مباريات دوري جندال الموسم المنصرم

وأربعين دقيقة ، بينما تجمع المباراة الثانية بين فنجاء ومضيفه سمائل على أرضية مجمع نزوى الرياضي في تمام الساعة الثامنة مساء.

وتستكمل مباريات الجولة الثالثة في اليوم التالي الموافق ١١ سبتمبر، حيث يحتضن مجمع صور الرياضي مواجهة أصحاب الأرض والجمهور مع الفريق الزائر بهلا، وتحديدًا عند الساعة الخامسة والنصف، ويحل ظفار في ضيافة صحرار على أرضية ميدان الأخير بمجمع صحرار الرياضي عند الساعة الخامسة وأربعين دقيقة، ويستكمل النصر مشوار الألف ميل بمواجهة ضيفه المصنعة على أرضية مجمع السعادة الرياضي بصلالة، والتي من المقرر لها أن تقام في الساعة السادسة وخمس وخمسين دقيقة، قبل أن يخرج الشباب وضيف البطل ملاقة مضيفه نادي عمان على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر في تمام الساعة الثامنة مساء، علما بأن قيمة مباريات الجولة الثالثة المقررة بين السيب حامل اللقب ومضيفه النهضة على أرضية مجمع البريمي الرياضي قد أرجئت إلى أجل غير مسمى نظرا لارتباط الفريقين بمشاركتهما الخارجية وتحديدًا على

توقف الدوري بعد الجولة الثالثة لمشاركة الأحمر في خليجي 27

الصعيد القاري ممثلا في مسابقة دوري أبطال آسيا ٢.

مسابقة كأس الاتحاد

على خط مواز أقرت رابطة الدوري العماني لكرة القدم مواعيد مباريات الجولات الخمس الأولى من مسابقة كأس الاتحاد لكرة القدم لحساب الموسم الكروي الجديد ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ ، والتي من المقرر أن تشهد مشاركة ١٤ ناديا جرى توزيعها على مجموعتين، حيث تضم المجموعة الأولى أندية بهلا وسمائل وصور وظفار والنصر و فنجاء ونادي عمان، بينما تضم المجموعة

«أموري» يستحضر روح «باريزي» في سعيه لإعادة أمجاد ميلان

فترة التوقف ما بين الموسمين، بعدما مدّد صانع الألعاب الكرواتي المخضرم لوكا مودريتش عقده لعام إضافي. وكشف أموري أن مودريتش يمكنه اللعب ضد إنتر، بعدما أنهى لتوه مشاركته الموندiale الخامسة، إذ ودعت كرواتيا البطولة من دور ٣٢١ أمام البرتغال. وقال البرتغالي عن نجم توتنهام الإنجليزي وريال مدريد الإسباني السابق والذي سيبلغ ٤١ عاما في سبتمبر: «بذلنا جهودا جبارة لكي يبقى مع الفريق عاما إضافيا على الأقل. أنا سعيد جدا به. إنه جاهز للعب بعض الدقائق اليوم الأربعاء». وستكون المباراة عاطفية باعتبارها الأولى لميلان منذ وفاة باريزي الذي كان قائدا للفريق خلال عصره الذهبي في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي. وقال أموري: «عندما نتحدث مع جميع أفراد الطاقم عن فرانكو، ترى الدموع في أعينهم. كان فرانكو يجسد معنى الفريق. الفريق هو أهم ما في نادينا». وأضاف: «لن أعد بالنتائج، لكنني أعد بأنني سأواصل إرث فرانكو». وسيواصل ميلان استعداده للموسم الجديد بمواجهة تشلسي الإنجليزي في جاكارتا السبت، فيما سيبقى إنتر الذي تغلب على مانشستر سيتي الإنجليزي بركلات الترجيح في هونغ كونغ السبت الماضي. في بيرث لمواجهة مواطنه يوفنتوس في اليوم عينه.

ويختتم يوفنتوس سلسلة المباريات الودية الإيطالية الخالصة في بيرث بمواجهة باليرمو من الدرجة الثانية في ١١ أغسطس. ويأتي المهرجان الذي يمتد أسبوعا كاملا ويحمل اسم «كالتشو إيتاليانو»، بعد إلغاء مباراة كانت مقترحة في وقت سابق من هذا العام ضمن الدوري الإيطالي بين ميلان وكومو في بيرث، بسبب عقوبات فرضها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وقال المدرب الروماني إنتر كريستيان كيوف إنه يفقد أن استضافة بيرث مباراة في الدوري الإيطالي ستكون فكرة جيدة. وأضاف كيوف: «ما أقترحه هو أن تلعب في بداية الموسم. يجب أن نبدأ في الترويج لكرة القدم الإيطالية بشكل أكبر، خصوصا في هذا الجزء من العالم».

بيرث (أ.ف.ب): تعهد المدرب البرتغالي الجديد ميلان روين أموري بصون إرث أسطورة النادي فارنكو باريزي الذي توفي الأسبوع الماضي، وذلك مع شروعه في مهمة إحياء أمجاد عملاق كرة القدم الإيطالية والأوروبية المتعثر. وعاد أموري إلى التدريب بعد إقالته في يناير الماضي من طرف مانشستر يونايتد الإنجليزي، ويستعد لمواجهة جاره اللدود إنتر ميلانو في دبريبي يقام في مدينة بيرث غرب أستراليا.

وبدأت حقبة البرتغالي مع «روسونيري»، بتعاد أمام سلتيك الإسكتلندي ٢-٢ في مباراة ودية. ويضع المدرب البالغ ٤١ عاما، نصب عينيه إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى في الدوري الإيطالي، بعدما فشل ميلان بالتأهل إلى دوري أبطال أوروبا في المرحلة الأخيرة من الموسم الماضي.

وقال أموري للصحفيين في بيرث: «أشعر بأن الفريق ملتزم فعلا».

وأضاف: «المهم هو الحفاظ على هذه الروح عندما تصبح الأمور صعبة». وتابع: «في هذا النادي، عليك أن تقوِّض بكل مباراة، لذا، نحتاج إلى الحفاظ على هذه الروح طوال الموسم». و ولتلقى ميلان دفعة معنوية خلال



شتيجن من برشلونة إلى أياكس على سبيل الإعارة

برشلونة (أ.ف.ب): التحق حارس المرمى الألماني لبرشلونة الإسباني «مارك أندريه تير شتيجن» بنادي أياكس أمستردام الهولندي، على سبيل الإعارة لوسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، وفقا لما أعلنه حامل لقب الدوري الهولندي لكرة القدم ٣٣ مرة.

وقال النادي الهولندي في بيان له: «توصّل أياكس إلى اتفاق مع برشلونة ومارك تير شتيجن».

وغاب اللاعب البالغ ٣٤ عاما والذي انضم إلى برشلونة عام ٢٠١٤ قادما من بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني، عن جزء كبير من الموسمين الماضيين بسبب معاناته من إصابات خطيرة.

ومع حجز جوان غارسيا مركز حراسة المرمى في التشكيلة الأساسية لفريق المدرب الألماني هانزي فليك، أعاد النادي الكاتالوني تير شتيجن إلى جيرونا في يناير، لكنه تعرض في فبراير إلى إصابة في العضلة الخلفية للفخذ خلال ظهوره الثاني مع فريقه الجديد، ما أدى إلى نهاية موسمه.

ولم يستدع الدولي الألماني إلى قائمة منتخب بلاده المشارك في كأس العالم الأخيرة في أمريكا الشمالية.

ويرتبط تير شتيجن الذي أحرز لقبيا في دوري أبطال أوروبا عام ٢٠١٥ وسبعة في لا ليجا، مع برشلونة، بعقد حتى يونيو ٢٠٢٨ مع بطل إسبانيا ٢٩ مرة.



نواف آل سعيد رئيس نادي عمان لـ «عَمَّان»:

نُبنى مؤسسة رياضية مستدامة.. والبطولات نتيجة وليست هدفاً

اجتماع الجمعية العمومية العادية الثاني لعام ٢٠٢٦م.
الأربعاء الموافق ١٧/٦/٢٠٢٦م

حوار - خليفة بن علي الرواحي

في ظل الطموحات التي تسعى لها إدارات الأندية الرياضية لتعزيز دورها الريادي لتصبح مركز إشعاع مجتمعيًا تسهم في بناء القدرات وتنمية المواهب، ومع تزايد المطالب الجماهيرية لحضور فرقها الرياضية للمنافسة على منصات التتويج، تزايد معها التحديات الإدارية والمالية والفنية التي تواجه الأندية الرياضية، والتي تقف أحيانًا عقبات تبطلُ من وتيرة تحقيق أهدافها الطموحة، ويسعى نادي عمان كغيره من أندية سلطنة عُمان إلى العمل على تعزيز حضوره الرياضي والمجتمعي بالعمل على تطوير برامجهِ الرياضية والإدارية وفق رؤية تستند إلى التخطيط المؤسسي والاستدامة، وللتعرف على ملامح رؤية مجلس إدارة نادي عمان وأبرز المشاريع والخطط التي تعتمز الإدارة تنفيذها خلال المرحلة المقبلة، وأولويات المرحلة ومستقبل الألعاب المختلفة وخطط الاستثمار، ودور النادي في خدمة المجتمع، ورؤيته لبناء مؤسسة رياضية حديثة تستلهم تاريخ النادي العريق وتنتقل إلى صناعة مستقبل أكثر فاعلية ونشاطًا وجاذبية.

■ مجلس إدارة نادي عمان في أحد اجتماعاته

نجاح الأندية في هذا الدور ينعكس إيجابا على المجتمع ويجعل الرياضة جزءا من منظومة التنمية الشاملة.

صناعة المواهب الكروية

وحول جهود مجلس إدارة النادي لإعادة فريق كرة القدم إلى دائرة المنافسة، قال: نعمل وفق مشروع واضح يركز على تحقيق الاستقرار الفني والإداري، وبناء فريق يمتلك شخصية تنافسية، مع منح أبناء النادي الفرصة الكاملة، واستقطاب العناصر التي تمثل إضافة حقيقية، ولا يقتصر هدفنا على تحقيق نتائج آنية، بل نسعى إلى إعادة نادي عُمان منافسا دائما على البطولات. ومن هذا المنطلق، أبرمنا خلال الفترة الماضية عدداً من التعاقدات لدعم الجهاز الفني وتطعيم الفريق بلاعبين محترفين من الدوري المحلي والإقليمي في محاولة لإعادة ترتيب أوراق الفريق، بما يساهم في إعادة بناء الفريق ووضعه على الطريق الصحيح نحو المنافسة. مؤكداً أن كرة القدم تبقى واجهة مهمة للنادي، لكنها لا يمكن أن تنجح دون قاعدة صلبة تبدأ من المراحل العمرية، ولذلك يسعى مجلس إدارة النادي خلال الفترة القادمة ليصبح النادي من أكبر الأندية المنتجة للمواهب والرافد الأساسي للمنتخبات الوطنية من خلال بناء أكاديميات تدريب تعمل على تنمية المواهب الرياضية من أرض النادي ومن أبنائه، لأن اللاعب الذي يتدرج داخل النادي يحمل هويته ويضمن استقراره الفني

والمالي مستقبلاً، ولذلك نسعى ليصبح نادي عمان مركزاً لصناعة المواهب الرياضية وفق بيئة احترافية متكاملة.

اليد والطائرة

وعن جهود مجلس الإدارة لإحياء كافة الألعاب الرياضية الأخرى قال: «جميع الألعاب تمثل جزءاً أصيلاً من هوية النادي، ولن يكون هناك تركيز على لعبة دون أخرى، وسنعمل على تطوير كرة اليد والكرة الطائرة وبقية الألعاب عبر برامج فنية متخصصة، ورفع جودة الإعداد، وتوفير بيئة احترافية تحقق المنافسة والإنجاز». مشيراً إلى أن هذه الألعاب تمتلك قاعدة جماهيرية ومواهب قادرة على التطور إذا توافرت لها الإمكانيات المناسبة، ولذلك فإن الخطة تقوم على تقييم الاحتياجات الفنية لكل لعبة، وتوفير الأجهزة الفنية المؤهلة، وتنظيم المشاركات والعسكرات بصورة أكثر انتظاماً، إلى جانب الاهتمام بالفئات العمرية حتى لا تبقى الفرق الأولى معتمدة على الحلول المؤقتة أو التعاقدات القصيرة.

كرة السلة

وحول جهود مجلس الإدارة لإعادة كرة السلة بالنادي قال: بكل تأكيد كرة السلة جزء من تاريخ نادي عمان، ولدينا خطة متكاملة تبدأ من بناء قاعدة قوية للفئات العمرية مروراً بالأكاديميات، وصولاً إلى فريق أول قادر على المنافسة واستعادة أمجاد اللعبة، والطريق إلى ذلك الهدف بدأ من خلال مركز إعداد الرياضيين بالتعاون مع الاتحاد العماني لكرة السلة ومن خلال

التقت، «عَمَّان» صاحب السمو السيد نواف بن برغش آل سعيد رئيس مجلس إدارة نادي عمان الذي أوضح في بداية حديثه سعي مجلس الإدارة الجديد إلى ترسيخ أنموذج من العمل المؤسسي يركز على الحوكمة وتوسيع مصادر الدخل وبناء شراكات استراتيجية مع القطاعين العام والخاص وتطوير مختلف الألعاب الرياضية، بما يعزز من استقرار النادي ويرسخ حضوره على المستويين الرياضي والمجتمعي. وأضاف أن المرحلة المقبلة تمثل نقطة تحول في مسيرة النادي، من خلال مشروع متكامل يستند إلى الحوكمة والاستدامة والاستثمار وصناعة المواهب، بما يعيد النادي إلى مكانته الطبيعية بين الأندية الرائدة في سلطنة عُمان، موضحاً أن مجلس الإدارة لا ينظر إلى الموسم الحالي باعتباره محطة مؤقتة، وإنما بداية لشروع طويل الأمد يهدف إلى بناء مؤسسة رياضية متكاملة قادرة على المنافسة وتنمية الموارد وخدمة المجتمع، مشدداً على أن الاستثمار في الفئات العمرية، وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص، والارتقاء بالبنية الأساسية، تمثل ركائز المشروع الجديد للنادي. مؤكداً أن رؤية المجلس الحالي رؤية متكاملة تهدف إلى تطوير مختلف الألعاب الرياضية، وإعادة بناء الألعاب الجماعية، وتحويل النادي إلى نموذج وطني في الإدارة الرياضية الحديثة.

أولويات

وحول أبرز أولويات مجلس الإدارة خلال المرحلة المقبلة قال سموه: منذ اليوم الأول وضعنا رؤية واضحة لإعادة نادي عمان إلى مكانته الطبيعية، ليس فقط بصفته منافساً على البطولات، وإنما مؤسسة رياضية متكاملة ومستدامة، وأولوياتنا تتركز على تطوير العمل الإداري وتعزيز الحوكمة، والارتقاء بجميع الألعاب الرياضية والاستثمار في الفئات العمرية، وتحسين المرافق وتوسيع الشراكات مع القطاع الخاص، بما يضمن بناء مستقبل يمتد لعدة أعوام، موضحاً أن المرحلة الحالية تتطلب عملاً تراكمياً لا يقوم على ردود الفعل، بل على التخطيط والقياس والمتابعة، مشيراً إلى أن مجلس الإدارة يتعامل مع النادي باعتباره مؤسسة لها تاريخ وجمهور ومسؤولية مجتمعية، وأن أي قرار يتم اتخاذه يجب أن يخدم استقرار النادي ويعزز حضوره الرياضي والاجتماعي على المدى البعيد.

الأندية والتنمية

وأضاف صاحب السمو رئيس مجلس إدارة نادي عمان أن الأندية الرياضية اليوم أصبحت مؤسسات وطنية تسهم في صناعة الإنسان وخدمة المجتمع، وفي ظل مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، ينبغي أن تتحول إلى مؤسسات قادرة على الاستثمار وصناعة المواهب، واستقطاب الشراكات، بما يجعلها شريكا حقيقيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مؤكداً أن دور النادي إلى جانب حرصه على إعداد الفرق للمنافسات، فهو كذلك يهدف ويسعى إلى احتضان الشباب، وتعزيز قيم الانتماء والعمل الجماعي، وفتح مساحات أوسع أمام المبادرات التي تربط الرياضة بالتعليم والصحة والثقافة، مؤكداً أن

النادي بيت للمجتمع

وعن الخطط المستقبلية لتعزيز دور النادي بصفته مؤسسة مجتمعية قال: «نرغب في أن يكون نادي عمان وجهة يومية للمجتمع من خلال طرح البرامج الثقافية، وتعزيز المبادرات الشبابية وتنظيم الفعاليات الأسرية والأنشطة الصحية، والبرامج التطوعية حتى يشعر كل فرد بأن النادي بيته الحقيقي وتحقق مقولة: إن النادي مركز إشعاع حضاري للمجتمع، المرحلة المقبلة تشهد اهتماما أكبر بالفعاليات التي تجمع بين الرياضة والتوعية والصحة والترفيه، بما يعزز حضور النادي مساحاً آمنة وجاذبة لكل فئات المجتمع..

الثقافة والابتكار والتطوع

وحول ما إذا كان لدى مجلس الإدارة توجه لتوسيع الأنشطة الثقافية والعلمية قال: «بكل تأكيد سنطلق مبادرات في الثقافة والابتكار وريادة الأعمال والعمل التطوعي بالشراكة مع الجامعات والمدارس والمؤسسات المختلفة، لأن بناء الإنسان يسبق تحقيق البطولات، وهذا ما تمت مناقشته ونعمل على تنفيذه خلال المرحلة المقبلة، النادي يملك فرصة مهمة ليكون منصة لاكتشاف الطاقات الشبابية في مجالات متعددة، وليس في الرياضة فقط، من خلال ورش عمل وبرامج تدريبية ومبادرات تطوعية تنيح للشباب المشاركة في التنظيم والقيادة والتخطيط، بما يعزز مهاراتهم ويمنحهم تجربة عملية تخدم مستقبلهم..»

رؤية للمستقبل

ورداً على سؤال حول الإنجاز الذي يتطلع إلى تحقيقه خلال فترة عمل مجلس الإدارة أجاب: «نتطلع إلى تأسيس مرحلة جديدة يصبح فيها نادي عمان نموذجاً وطنياً في الإدارة الرياضية الحديثة، لديه استقرار مالي واستثمارات مستدامة، ينافس على البطولات في مختلف الألعاب الرياضية، ويساهم في تخريج مواهب ولاعبين واعدن يكونون رافدا للفرق الرياضية بالنادي والمنتخبات الوطنية، ومكاناً جاذباً قريباً من المجتمع يحتضن الشباب والأسر في بيئة رياضية وثقافية واجتماعية متكاملة، فالإنجاز الحقيقي لا يقاس ببطولة واحدة فقط، بل بقدرته النادي على بناء منظومة قادرة على الاستمرار، ونجاح نادي عمان مسؤولية مشتركة بين أعضاء الجمعية العمومية والجماهير، وأن بناء هذا النموذج سيكون الإنجاز الأهم للأجيال القادمة، وسيسعمل مجلس الإدارة بكل شفافية وإخلاص، لكنه يحتاج إلى

الرياضات الفردية

وعن خطط النادي لتطوير السباحة وألعاب القوى قال صاحب السمو السيد نواف بن برغش آل سعيد رئيس مجلس إدارة نادي عمان: «نركز خلال الفترة القادمة على اكتشاف المواهب في عمر مبكر، والاستعانة بالمدرسين المتخصصين في كل لعبة، كما نعمل على المشاركة المستمرة في البطولات والعسكرات، بهدف إعداد أبطال يمثلون النادي وسلطنة عمان في المحافل الإقليمية والدولية في جميع الألعاب الفردية»، مضيفاً أن الرياضات الفردية تحتاج إلى صبر واستمرارية وبرامج قياس دقيقة؛ لأنها تقوم على تطوير اللاعب خطوة بخطوة، ولذلك فإن النادي سيعمل على وضع مسارات واضحة للاعبين الموهوبين، تشمل التدريب المنتظم والاختبارات الفنية والبدنية، والاحتكاك بالمنافسات المناسبة.

النجاح والاستدامة المالية

وحول جهود مجلس الإدارة وخططها لتعزيزيز الموارد المالية بالنادي قال: «نعمل على تنويع مصادر الدخل من خلال الاستثمار في مرافق النادي، واستقطاب الرعاة وإطلاق مشاريع استثمارية جديدة وتنفيذ الأنشطة التجارية وتطوير الأكاديميات الرياضية بما يقلل الاعتماد على مصادر التمويل التقليدية، وهي خطط تحتاج للكثير من العمل الجاد حتى نصل للاستدامة المالية وتحقيق كافة أهداف النادي»، مؤكداً أن الاستدامة المالية هي الأساس الذي يمكن الإدارة من تنفيذ برامجها دون أي عقبات، موضحاً أن النادي سيبحث عن شراكات تقوم على المنفعة المتبادلة مع مؤسسات القطاع الخاص، تساهم في تطوير المرافق والبرامج والفرق الرياضية، وتمنح الرعاة حضوراً مجتمعياً وقيمة مضافة.

▶ نطمح أن يكون نادي عمان نموذجاً وطنياً في الإدارة الرياضية الحديثة

▶ تطوير كرة القدم لا ينفصل عن بناء قاعدة قوية من أبناء النادي

▶ عودة كرة السلة وتطوير اليد والطائرة ضمن خطة شاملة للألعاب

▶ الحوكمة والاستثمار وصناعة المواهب أولويات نعمل على تنفيذها

▶ الاستدامة في الموارد شرط أساسي لتنفيذ البرامج وتحقيق الأهداف

التحول المؤسسي

وحول المشروع الذي يراهن عليه ليشكل نقطة التحول في النادي قال: «إذا كان علينا اختيار مشروع واحد، فهو مشروع التحول المؤسسي والاستدامة، الذي يجمع بين الاستثمار، وتطوير الفئات العمرية، والتحول الرقمي، وتحسين البنية الأساسية، وبناء شراكات استراتيجية مع القطاع الخاص، لأن البطولات قد تأتي وتذهب، أما المؤسسة القوية فهي التي تبقى وتصنع المستقبل، نادي عمان يملك التاريخ والاسم.. وما يحتاجه اليوم هو العمل المشترك والإدارة الحديثة التي تحول الطموحات إلى واقع مستدام..»

■ فريق نادي عمان في إحدى مباريات كرة السلة

اليوم . . إسدال الستار على معرض «إرث عُمان» بمحافظة ظفار



■ بعض الأعمال المشاركة في المعرض

صلالة - بيخيت الشحري

يختم اليوم متحف ظفار بصلالة معرض «إرث عُمان» الفني، الذي نظمه بالتعاون مع فريق ارتقاء الفني، في خطوة تهدف إلى إثراء التجربة الثقافية لزوار المتحف وإبراز العلاقة بين الموروث الحضاري والإبداع التشكيلي، وذلك ضمن الفعاليات الصحابية لموسم خريف ظفار ٢٠٢٦.

ويقدم المعرض تجربة عرض غير تقليدية، إذ جرى توزيع نحو ٢٠ عملاً فنياً داخل المسار المتحفى بطريقة تدمج كل لوحة مع القسم الذي يتوافق مع موضوعها، بما يتيح للزائر قراءة الفتنات التاريخية من منظور فني معاصر، ويميز الارتباط بين التراث العُماني

والفنون البصرية.

وأوضح حارث بن محمد عبدالمحسن السيل الغساني، عضو مجلس إدارة متحف ظفار، أن المعرض يأتي في إطار سعي المتحف إلى تنويع برامجه الثقافية واستقطاب مختلف فئات المجتمع والزوار، من خلال مبادرات تجمع بين الحفاظ على الموروث الثقافي ودعم الحركة الفنية في سلطنة عُمان، مبيّناً أن الأعمال الفنية توزعت على ١٤ قسماً داخل المتحف، بما يحقق انسجاماً بين العروض

الأثرية والإبداعات التشكيلية. وأضاف أن المعرض يهدف إلى تمكين الفنانين التشكيليين وإتاحة منصة لعرض أعمالهم والتعريف بها، إلى جانب توفير فرصة لاقتناء عدد من اللوحات الفنية، بما يسهم في دعم الإنتاج الفني المحلي وتعزيز حضوره أمام زوار

المحافظة خلال موسم الخريف.

وأضاف الغساني أن معرض «إرث عُمان» ينسجم مع الأهداف التي يعمل متحف ظفار على تحقيقها، والمتمثلة في إبراز ملامح الشخصية الظفارية بمختلف بيئاتها، والمحافظة على الهوية العُمانية، وتسييل الضوء على الحرف اليدوية والفنون التقليدية وغيرها من عناصر الموروث الثقافي، بما يعزز حضورها لدى أفراد المجتمع وزوار المحافظة.

وأشار إلى أن زيارة المعرض تمنح الجمهور تجربة ثقافية متكاملة، إذ يمكنهم التجول بين أروقة المتحف واستكشاف تفاصيل التاريخ العُماني، إلى جانب اقتناء التذكارات التراثية والاستمتاع بالمشروبات والمأكولات العُمانية التي يقدمها المهي التراثي بالمتحف.

كتاب حول التشكيل والتلقي في السرد الرقمي التفاعلي

المعرفية وتواكب روح العصر الرقمي. وفي تقديم هذا الكتاب، تؤكد المؤلفة، بالقول «تسعى هذه الدراسة إلى إماطة اللثام عن خصوصية النص الرقمي، بوصفه مولوداً أدبياً جديداً، من خلال محاولة بناء إطار نظري يؤصل لمفاهيم الأدب الرقمي، ويسهم في ضبط مصطلحاته.

كما يستجلي خصوصيات الكتابة الرقمية وآليات اشتغالها، فضلاً عن مقارنة التحولات التي أحدثتها الوسائط الرقمية في آليات التشكيل والتلقي الأدبيين، وكل ذلك في سياق الانتقال من الثقافة الورقية إلى الثقافة الرقمية في عصر ما بعد الحداثة وتدايعاته.

وتضيف المؤلفة بالقول: «انطلاقاً من هذا الإطار، قاربت الدراسة نموذجين تطبيقيين: رواية «صفتح» لـمحمد سناجلة، بوصفها نموذجاً للرواية الرقمية القائمة على الروابط الإلكترونية، ورواية «المعزود» لفضية بهليل، بوصفها نموذجاً للرواية الفيسبوكية التي كرسَت الكتابة الجماعية، وأعدت تموضع التلقي في مركز العملية الإبداعية. وسعت المؤلفة من خلال الروايتين إلى استقراء جماليات التشكيل وآليات الاشتغال، والكشف عن التحولات التي مسّت العلاقة بين المبدع والمتلقي في البيئة الرقمية.



والتعددية)، كما يحاول رصد دور الوسائط المتعددة (الصورة، واللون، والروابط...) في تعزيز جماليات النص السردِي الرقمي، وتتبع آليات الانتقال من الكتابة الخطية

الجزائريّة والعُمانيّة؛ صدر عن دار فكرة كوم للنشر والتوزيع بالجزائر، كتاب بعنوان «التَّشكيل والتَّلقي في السرد الرقمي التَّفاعلي» (١٧٣ ص) للباحثة غانية تومي.

يتناول هذا الإصدار ما فرضه التطوُّر التكنولوجي واقتحام الشبكة العنكبوتية لعالم الأدب، من انتقال النص من ضفاف الورق إلى رحاب «الديجيتالية اللوغاريتمية»، حيث لم يعد القارئ بسبب ذلك مجرد متلقٍ سلبي، بل أصبح شريكاً فعلياً في بناء المعنى وصياغة النص الأدبي الرقمي. ويأتي هذا الكتاب، بحسب مقدمة المؤلِّف، ليخوض غمار تجربة نقدية واعية وجادة تستهدف فهم رهانها وتحولات الرقمي وتجليات التفاعلية في السرد العربي بجمعه بين التأطير النظري العميق والاشتغال التطبيقي المكثَّف على نموذجين روائيين متباينين هما رواية «صفتح» لـمحمد سناجلة «نموذج الرواية الأحادية / الفردية»، ورواية «المعزود» لفضية بهليل «نموذج الرواية التعددية / الفيسبوكية».

ومن أبرز الأفكار التي يطرحها هذا الكتاب: فك شيفرات الثنائيات الضدية الحديثة: (المركز والهامش)، والتشكيل والتلقي، والإيتوس والباتوس، والأحادية



محمد زُرُوق

شجرة العشق

حتاج الأمم إلى أساطيرها الصغيرة بقدر حاجتها إلى تاريخها الكبير، فالذاكرة الجماعية لا تبني وقائعها أفعالا فحسب، وإنما تبنيها بواسطة القصص التي تمنح الوجود معنى. هذه القصص التي تُسهم في التعزية عن أثر واقع الحرمان والمنع والقطيعة. فناء المُحب في من يحب حال وجداني صوّج، تنقل من حكايات العشاق البشر إلى صلة بين البشر العاشق وذات الإله، وهي ظاهرة شهدتها أغلب الثقافات، وصنعت منها حكايات عشاقها، وقصص متصوفية. تراث العرب زاخر بقصص العشاق وأشعارهم، منهم من سقى وضبط نسيبه، ومنهم من بقي مطلقاً، سائياً، غير محدّد، وهذا ما أفضى إلى اعتبار أن قصص العشاق قائم على الأعمال والوظائف والأفعال أكثر من قيامه على الشخصيات، فتنشابه بذلك أفعال المجنون مع كثير مع جميل، ومع غيرهم ممّن لم تُذكر أسماؤهم. ولعل أهم قصة عشقية في تراث العرب، هي قصة عروة وعفراء، التي ملخصها كالتالي: «شاعر إسلامي، أحد المثييين الذين قتلهم الهوى، لا يعرف له شعر إلا في عفراء بنت عمه، عقال بن مهاصر، وتشبيهه بها.

شخصية عروة بن حزام وارتباطها بعفراء، هي شخصية قابلة لحمل مختلف الحكايات الدائرة في مدار العشق، تعيش الشخصية محبة لآنية عمها، رغبة فيها، طالبة لها. بعد أن أثث روايات قصص العشاق مناسبات اللقاء بينهما وظروف حصول الحب، فأغلب الروايات تشدّ حزام إلى عفراء (التي يُعلمها الرواة، ولا تأخذ من عين السارد ملحقاً) برباط النسب التّين، وترعرعهما معا حتّى بلغا الحلم، والانفصال، أخذ يتحقّق شوق المتصلين ويسعى عروة إلى إعادة الوصل يطلب الزواج المتعشّر، الذي تقف دونه شخصية العرقل، أو المانع، وهي في القصة أم عفراء، التي تريد لابنتها أن تُدر عليها المال والنّعم واليسر بزواجها، وهو العامل المفقود في طالباها وراغبها الأساس، وهي السبب في حصول الفجوة بين العاشقين، وتأسيس قصة الحب المثالية في تراث العرب، التي خاض فيها القصّاص والشعراء، وتحوّلت من محض علاقة بين راغبين إلى أسطورة رمزيّة وتحملت أبعاداً وجوديّة وجدانيّة. فكانَ الحكاية تفتّح ممكناً سردياً بعد الموت، وكأنّ المنع والفارقة في واقع الحياة فتح أملاً لشجرة حياة ملؤها الخصوبة والبطافة والحبّ.

وقد أمان كتاب «ذم الهوى» هذا العائق الأساس «وكانت أمّ عفراء لا تُريد لها إلا منّ له مال فخطب رجل له مال عفراء فأثّرت عروة عمه فقال قد عرفت قرابتي وقد بلغني أن رجلاً يخطب عفراء فإن حبيبه قتلتنّي فقال ليس أخرجها إلى غيرك ولكن أمها تريد مهراً غالياً فاسترزق الله». يُغادر عروة طلباً للمهر، ويرتحل وعندما يعود يجد أن عفراء قد تزوّجت وسافرت مع زوجها الذي دفع فيها مالا وفيراً، يسعى المُحب خلف حبيبته، ويلقاها برضا زوجها، ويُحادثها، ويُبرز القصة دور الزوج المساعد، المساهم في تحقيق اللقاء بين المحبين، تنتهي القصة، على عادة قصص العشاق، بموت المُحب الوله شوقاً وتوقاً وفقداناً، واعتلاله قبل ذلك، ومخالطته، ومرضه بداء لا طبيب يقدر على مداواته. نهاية القصة تخرج عن ممكن الحُدوث والوقوع، في معاناة الرّمزي والأسطوري، وتأسيس نهاية عجيبة، غير معهودة، تتمثّل في موت المعشوقة المحبوبة، إثر وفاة الراغب فيها، بكاء ولوعة، وهي جالسة على قبره، أورد أبو الفرج الأصفهاني في ذلك قوله: «لم يزل (عروة) وهو راّجع من ملاقة عفراء بعد زواجها) في طريقه، حتّى مات قبل أن يصل إلى حبيّه بثلاث ليالٍ، وبلغ عفراء خبر وفاته، فجزعت جزعا شديداً، وقالت تريه: ألا أيها الركب المخبون ويحكم/ بحق نعيم عروة بن حزام. ولم تزل تردد هذه الأبيات وتندب به بها، حتّى ماتت بعده بأيّام قلائل». تموت عفراء، لتلحق بحبيبها، وتُحدّث المخيلة القاصّة لقاء

رمزيّاً بينهما بعد موتهما، إذ تنبّت من قبريهما المتجاورين شجرتان تتعاقبان، وتلتقيان، «رأيتُ الناس ينزلون عن محّامِلهم ويَركَبون دوابهم ففتّت أئبن تَريدون قالوا تَريدَ تُنظَر إلى قبر عَفراء وعروة فَتَزلّت عن حِملي وَركبتَ حِماري وأَصلتَ بهم فَانتهيت إلى قبرين مُتلاصقين قد خَرَجَ مِن هذا القَبر ساقُ شَجرة ومِن هذا ساقُ شَجرة حتّى إذا صارَ على قامةٍ لَتيّبا فكانَ الناسُ يَقولون تألّفا في الحَياة وفي الموت». هذه النهاية هي التي صنعت للقصة فريدة وتميّزاً وأبعاداً رمزية وأدبية وصوفية ووجودية، وجعلت الرواة يجتهدون في روايتها أولاً، وفي تعميق شهادت من عاينوا حال المُحب المَعتل، فاقد الأمل في الحياة، المأخوذ بذكر حبيبته. وهو أمرٌ تهاافت الرواة في تسخيرهِ سياسياً ودينياً، لما تأسست عليه القصة من عفة وتضامن من قبل الزوج، وحرمان واضح، فأورد الرواة مقولة تُسنّد إلى عمر بن الخطّاب: «لو أدركت عروة وعفراء لجمعت بينهما، ومقولة ثانية في المقام السياسي تُردّ إلى معاوية بن أبي سفيان، يقول فيها: «لو علمت بهذين الشريفين لجمعت بينهما»، وهي ظاهرة مبنية عن أثر القصة، التي هي قصة، في نفوس الناس.

وسواء أثبتت شخصية عروة تاريخياً أم لم تثبت، فإن قيمته في الثقافة العربية لا تنبع من مرجعيته التاريخية، بل من طاقته الرمزية، وحكايته مثل حكايات أغلب العشاق، هي صورة ذهنيّة تخيلية وبنية حكاينيّة لرائج في قصص العشاق، ولذلك تنوعت أخباره تركيزاً على حدثين أساسيين، اعتلاله الذي شهده عدد من الرواة، وأعجز الأطباء والعرفان، وموته الذي تحوّل إلى بعد أسطوري رمزي.

فصارت قصته مشرباً منه يستقي الشعراء والقصّاص صورة العائق المتواصل بعد الموت، ولعل أبرز مثال يمكن أن تقتصر عليه في التناص مع قصة عروة وعفراء، قصيدة «غريب على الخليج، ليدر شاكر السيّاب، التي يقول فيها: «وهي المقلية العجوز وما توشوش عن حزام/ وكيف شقّ القبر عنه أمام عفراء الجميلة/ فاحتارها. إلا أجديلة»، وهو باب يفتح لإعادة إنتاج القصص التراثي الحامل لرمزية عميقة، يمكن أن تتشي غليل القراء، وأن تُرضي حرامان الدنيا بلباق ما بعدها. فهذه الصورة الرمزيّة لم تقبع في كتب التراث، جامدة، ميتة، وإنما واصلت حياتها في الشعر العربي الحديث، إذ ظل لقاء الشجرتين رمزاً لقدرة المخيلة على إنقاذ الحب من الفناء.

الصورة المثالية للعاشق العربي في تراث العرب، أنّه يعيش أماً وهجراً وفرقة يستلذّها، ويطلبها، فكانّه لا يريد أن يُرفع عنه ابتلاء العشق، ولقد عبّر الشعراء العشاق في أكثر من مناسبة عن هذه الصورة المثالية بقاء في الحال، ودوام فيه، رغم عداياته، ولذلك، أُرِدَ دوماً حكايات العشاق إلى أرضية صوفيّة عرفانيّة عميقة. ورد في كتاب الأغاني: «قال عبد الملك: فقلت لأبي السالب: ومن أي شيء مات؟ أظنّه شرق، فقال: سخنت عيناك، بأي شيء شرق؟ قلت: بريقه -وأنا أريد العيب بأبي السالب- أفترى أحداً يموت من الحب؟ قال: والله لا تفلح أبداً، نعم يموت خوفاً أن يتوب الله عليه»، وتلك سمة ثابتة في أغلب قصص العاشقين وأشعارهم، فاعلّل السردِي العربي قادراً على ترميز الفشل الدنيوي للحب، ويعدّ ممكن قصصيّ ضارب في الأرض، في القبر، معانق للسماء. شجرة العشق حياةٌ جذورها القبر، الموت، وانبثات بمعانقة باقية بقاء الوجود.

■ محمد زُرُوق ناقد وأكاديمي تونسي



أمل السعيدى

تعذبنا اليوم وتقتلنا، وتُفترقنا في سبيل بقائنا، ورفاهيتها، هي نفسها من اتّزع منا القدرة على النظر للمستقبل والتطلع إليه، وأن تشخيص الواقع اليوم، هو لحظة في ذلك المستقبل، إلا أن عليها أن تتحرر منها للحظة التالية، بوعى من يريد على إدراك ذلك يعني بالضرورة معركة استعادة ملكية المستقبل، الذي تزدهر فيه أعلامنا بالعدالة والجمال. وأن قدرتنا على إدراك ذلك يعني بالضرورة معركة سنخوضها مع توقّعنا بأننا عاجزون. ربما نحن بحاجة للتخيل والإيمان بأن هنالك مستقبلاً ما، قبل أي شيء آخر. ربما يكفي هذا في لحظة تاريخية كهذه. هنالك من يناقشون حقاً للنظر في مسألة التغيير المناخي مثلاً، ما الذي سيحدث للبشر بعد خمسين عاماً؟ أظن أن هؤلاء هم من بين أولئك الراديكاليين الذين نفتقدهم ونخسرهم كل يوم.

■ أمل السعيدى كاتبة وقاصة عُمانية

هل اختفى المستقبل؟

حينأتنا في مرحلة ما نكون ما نحن عليه الآن؟ هل نحن فاقدون للإرادة؟ هل قال الدين الفلاني شيئاً حول هذا قبل قرنين وما نحن نمثله فحسب؟ وأتساءل بعد هذا، أين هو موقع المستقبل في هذا كله؟ هل نستطيع على الأقل أن نتطلع لشيء لا تكون فيه متلقين سلبيين عاجزين عن فعل أي شيء؟ ربما حتى الدفاع عن المعاني الطيبة في الحياة التي لطالما أمنا بها ولم نرأفصنا إلا في طريقها. سوزان سونتاغ كتبت في يومياتها التي اعتبرها من أجمل ما قرأت عن أن أي خيار أخلاقي وجماي اليوم يتطلب سلوكاً راديكالياً، هل توقعت سونتاغ أن كل يوم آخر جديد، هو ترسيخ وتكريس لهذه الفكرة؟ تكتب حنة أرندت بدورها في كتابها المهم «العنف» عن رؤيتها للمستقبل كشياب. وإن كانت الكتابة عن جيل الأربعينيات الخمسينيات الستينيات، ولنتخيل سخريّة ذلك، أنّه لمن الطبيعي أن تختبر الأجيال الجديدة الوعي بأن الكارثة الكونية وشيكة. كانت هنالك تجارب «حاسمة» عاشها هؤلاء، تقبّس أرندت «إن ما نعتبره مشاكل

هؤلاء الأشخاص لتجعلهم في غير حاجة لمواجهة ما يحدث، فما الذي يعنيه أن يباد الفلسطينيون على الهواء مباشرة؟ لا بد وأن هنالك صراعا خفيا وسرديات مختلفة حول الأمر، لماذا يفعل الفلسطينيون هكذا بأنفسهم؟ ثم أه، لا علاقة لي بالسياسة ولا أفهم فيها.

لست هنا بصدد الدفاع عن أن الشخصي سياسي، أريد فقط أن أفكر بصوت عال عن ما يدور داخل مجالس المجموعة الأولى من بين المجموعتين أعلاه، إنها مليئة بالإحساس بالمرارة، والهزيمة، خصوصاً في جيل الثمانينيات والتسعينيات، حلمنا ذات يوم بتطرف «فاشتل» العالم العربي ربيعاً، ثم ما الذي حدث بعد ذلك؟ فصل خريف لا يبدو بأنه سينتهي، وحينئذ لا نظام مستبدة وإجرامية لكنها بالمقارنة مع ما يحدث الآن، أكثر قدرة على إدارة الأمور وتسيير حياة الناس وإن كان ذلك لفئة قليلة من الناس طبعاً.

نضطر أحياناً للنظر إلى الماضي، متوسلين بذلك فهم ما يحدث الآن. هل كان الإنسان على مرور التاريخ عنيفاً؟ ما الذي حدث في

المتوسطة هي ذاتها: البرجوازية الصغيرة، الكاتب العُماني عبدالله حبيب أشار لهذا في إحدى كتاباته، إذ تم تجسيد اللغة، ونزع تسييس الكلمة، باعتبار أنها امتداد لتفسير مجرد بعينه، تاريخ بعينه مع كل الحمولات والسياقات الثقافية. لا يبدو إذن أننا نتجح في النظر إلى هذا الواقع مع إدراك بأننا نفهم أي شيء فيه، لكن من نحن؟ هل يمكن أن نسمى «الخنية»؟ هل تكون التمثيل النموذجي داخل «الطبقة المتوسطة، الحالية؟ هل يمكن أن تكون المعلمين؟ المثقفين... أي شيء من هذا؟ لا أدري، ربما هنالك حد فاصل واضح بين من يشتكون مع كل هذه الأسئلة باعتبار ذلك أخلاقياً، أو الإيمان بأن الخلاص لا بد وأن يكون جماعياً وهكذا، وهنالك مجموعة أخرى لا تدخل في قول «أنا لا أتدخل في السياسة، ولا أعرف شيئاً عن هذا»، «إنني لا أرى موقعي في هذا»، «ماننا ومال السياسة»، إلى آخره من التنبؤات على أن السياسة منطقة معزولة ومعلقة، وعلينا أن نعترف أن ما يعنيه ذلك هو امتيازات يمتلكها

يمكننا بسهولة ملاحظة ما نتحدث عنه في مجالسنا الخاصة، ربما ما أعنيه هنا ما هو أكثر من الملاحظة، إذ يتبع ذلك القدرة على التصنيف، والقدرة على فهم الأيدلوجيا وأن كانت معقدة ومركبة. نتحدث في الجمل عن الحرب الحالية، التوافقات مع السلطة وداخل بنيتها هي نفسها. نتحدث عن الظلم والقهر وأن هنالك من لا يمتلكون ثمن شراء عبوة ماء صغيرة في الوقت الذي نيدر فيه، ثم نحاول أن نفهم الطبقات الاجتماعية وكيف تقوض أو تدفع نحو عيش توقعات معينة من نفسها والعالم. وحتى في ذلك يبدو بأننا نخفق في التشخيص، هنالك عنف هائل يدفعنا للتفكير حتى في أكثر المسائل جذرية، بطريقة مستهلكة، مثل «ماكينه» تُسوّج وتسّلع كل شيء دون توقف. فلا يعود الأمر أكثر من الظن بأننا نلعب، منفصلين من يد السلطة أي سلطة كانت، نلعب على اعتبار أن التصميم والإرادة الموجهة لحركة بعينها، العمودية خصوصاً، قد أنتجت لنا حرباً عالمية وقوميات متشدة، عموماً الطبقة

في تجربة فنية تمتد عبر عقود

التشكيلي سعود الحُنيني: أرسم الماضي ليبقى حاضراً..

حوار: خلود الفزاري

تكوّنت شخصيته الفنية من خلال رحلة طويلة من التأمل والدراسة في مدارس فنية مختلفة، وكان للمدرسة الواقعية حضور أساسي في تكوينه، إلى جانب اهتمامه بالمدرسة السريالية؛ لما تحمله من قدرة على	تجاوز الواقع الظاهر إلى عوالم الخيال والفكرة. لكن هذه التأثيرات لم تكن بهدف تقليد أي تجربة، بل كانت مراحل في بناء رؤيته الخاصة؛ مستقيداً من جماليات هذه المدارس وأدواتها، بإعادة صياغتها	من خلال إحساسه وبيئته وهويته العُمانية، وصولاً إلى أسلوبه وبصمته الفنية. حيث تركت ريشته أثراً للتراث العُماني كجزء من الذاكرة والهوية والوجدان، بكل ما يحمله من قصص	العُماني وعلاقته بالمكان، وتفاصيل حياته اليومية، وقيمه التي تشكلت عبر أجيال طويلة. «عمّانة» تتوقف مع الفنان التشكيلي الدكتور سعود بن ناصر الحنيني ليخبرنا عن تجربته ومسيرته الفنية.
---	--	---	---

لكل نوع من المعارض قيمته وأهميته في مسيرة الفنان. فالمعرض الشخصي يمثل مساحة خاصة يستطيع الفنان من خلالها أن يقدم عالمه الفني بصورة متكاملة، وأن يكشف عن مراحل تجربته وتطور أفكاره ورؤيته، فهو أشبه بحوار مباشر بين الفنان والمتلقي من خلال مجموعة من الأعمال التي يجمعها خيط فكري وجمالي واحد. أما المعارض الجماعية، فهي تمثل مساحة للحوار والتفاعل بين الفنانين، حيث يلتقي المتلقي بتجارب وأساليب مختلفة، ويكتشف تنوع الرؤى الفنية. كما أنها تمنح الفنان فرصة للتواصل مع زملائه، ومقارنة تجربته بتجارب أخرى، مما يثري الحركة الفنية بشكل عام.

كيف تقيم مستوى الحراك التشكيلي في سلطنة عُمان اليوم؟
يشهد الحراك التشكيلي في سلطنة عُمان اليوم تنوعاً ملحوظاً في التجارب والأساليب، وهناك العديد من الفنانين الذين يقدمون أعمالاً تحمل أفكاراً ورؤى مختلفة، سواء على مستوى الجيل الحالي أو التجارب التي تواصل مسيرتها الفنية. ولكن استمرار نمو هذا الحراك يحتاج إلى بيئة أكثر دعمًا واحتضانًا، فالفن التشكيلي لا يعتمد فقط على موهبة الفنان، بل يحتاج إلى منظومة متكاملة تشمل المؤسسات الثقافية، والقطاع الخاص، وصلات العرض، والبرامج التي تساهم في تحفيز الإنتاج الفني وتعزيز حضور الفنان. ومن التحديات التي يواجهها الفنان العُماني اليوم قلة المساحات المتخصصة للعرض، وصعوبة إقامة الفعاليات الفنية بشكل مستمر. إضافة إلى الحاجة إلى مزيد من المبادرات التي تشجع على اقتناء الأعمال الفنية، وتربط الفن بالمتجمع والؤسسات التجارية. كما أن تراجع بعض البرامج وسابقات الفنية التي كانت تشكل حافزاً مهماً للفنانين في مراحل سابقة أثر على حركة الإنتاج والتنافس الإبداعي، فالمسابقات والمعارض والجوائز ليست مجرد فعاليات، بل هي أدوات مهمة لاكتشاف المواهب وتشجيع الفنانين على التطور. ومع ذلك، فإنني أنظر بتفاؤل إلى مستقبل الفن التشكيلي العُماني؛ لأن لدينا تجارب فنية متميزة وطاقات إبداعية قادرة على العطاء، وما تحتاجه هذه الطاقات هو المزيد من الدعم والاستثمار الثقافي؛ حتى تستمر الحركة الفنية في النمو وتحقيق حضور أكبر محلياً ودولياً.

ما الدور الذي ينبغي أن تقوم به المؤسسات الثقافية لدعم الفنان التشكيلي؟
تلعب المؤسسات الثقافية دوراً أساسياً في بناء البيئة التي تساهم الفنان على التطوير والاستمرار، فالفنان يحتاج إلى أكثر من الموهبة؛ يحتاج إلى منظومة ثقافية تؤمن بالفن، وتوفر له الفرص والمساحات التي تمكنه من تقديم تجربته والوصول إلى المجتمع. ومن أهم الأدوار التي يمكن أن تقوم بها المؤسسات الثقافية دعم إقامة المعارض النوعية، وتوفير صالات العرض المتخصصة، وتنظيم المسابقات والمقتنيات، والبرامج التي تساهم في اكتشاف المواهب وسهل التجارب الفنية، إضافة إلى تعزيز حضور الفن العُماني في المحافل الإقليمية والدولية. كما أن الشراكة بين المؤسسات الثقافية والقطاع الخاص تعد عنصراً مهماً في تطوير الحركة الفنية، من خلال تشجيع اقتناء الأعمال الفنية، ورعاية المشاريع والمعارض، وجعل الفن جزءاً من المشهد الثقافي والمجتمعي والاقتصادي. و من أهم أدوار المؤسسات الثقافية أيضاً هو بناء جسور التواصل بين الفنانين والمؤسسات الدولية، وخلق برامج للتبادل الثقافي والإقامات الفنية، لأن افتتاحت الفنان على العالم يثري تجربته ويمزج حضور الفن العُماني عالمياً.

عندما تنتهي من لوحة، متى تشعر بأنها اكتملت فعلاً؟
بالنسبة لي، لا تكتمل اللوحة بمجرد انتهاء تنفيذها أو وضع اللمسات الأخيرة عليها، بل تكتمل عندما أشعر أن الفكرة التي بدأت منها قد وجدت طريقها إلى العمل، وأن الإحساس الذي أردت التعبير عنه أصبح حاضراً فيه. أحياناً تكون اللوحة منتهية تقنياً، لكنها تحتاج إلى لحظة تأمل ومراجعة، لأن الفنان لا يبحث فقط عن الدقة والجمال البصري، بل يبحث عن الصدق؛ عن ذلك الشعور الذي يجعله يقول: نعم، لقد أصبحت هذه اللوحة تحمل روحها الخاص. فاللوحة بالنسبة لي تكتمل عندما يجتمع فيها الفكر والإحساس والتقنية، وعندما أشعر أنها لم تعد مجرد ألوان على سطح، بل أصبحت تحمل قصة ومشاعر وذائكة.

والافتتاح على مختلف الاتجاهات والمدارس. وفي الوقت نفسه، أرى أن أهم ما يحتاجه الفنان الشاب هو بناء شخصيته الفنية الخاصة؛ فالإطلاع على التجارب الأخرى أمر مهم، لكنه يجب أن يكون وسيلة للتطور وليس للتقليد. فالفنان الحق هو من يستطيع أن يستفيد من العالم من حوله، ثم يعيد صياغة ذلك من خلال رؤيته وبيئته وهويته. كما أن الموهبة وحدها لا تكفي؛ فالفن يحتاج إلى الصبر، والممارسة المستمرة، والدراسة، والبحث، وتراكم التجربة. فالأسلوب الفني لا يولد في فترة قصيرة، بل يتشكل عبر سنوات من العمل والتأمل.

هل أصبح الوصول إلى الشهرة اليوم أسهل من الوصول إلى الجودة الفنية؟
لا شك أن وسائل التواصل الاجتماعي غيرت الكثير من مفاهيم الانتشار والتعريف بالفنان، وأصبحت تمنح فرصاً واسعة للظهور والوصول إلى الجمهور بشكل أسرع من السابق. ولكن سرعة الانتشار لا تعني بالضرورة الوصول إلى القيمة الفنية أو بناء تجربة حقيقية. الفن الحقيقي لا يُقاس بعدد المتابعين أو بحجم الحضور الإعلامي فقط، بل بعمق التجربة، ومستوى العمل، وقدرة الفنان على تقديم رؤية خاصة ومؤثرة. فقد يحقق بعض الفنانين حضوراً سريعاً من خلال الإعلام، لكن الاستمرارية والاحترام الفني لا يصنعهما إلا العمل الصادق والمتراكم. وفي المقابل، لا يمكن إنكار أهمية الوسائل الحديثة، فهي أدوات يمكن للفنان الحقيقي أن يستفيد منها في التعريف بتجربته والوصول إلى جمهور أوسع، بشرط أن تبقى الأداة خادمة للفن وليست بديلاً عنه. ففي النهاية، قد تمنح الشهرة الفنان حضوراً مؤقتاً، لكن الجودة الفنية هي التي تمنحه مكانته واستمراره عبر الزمن.

أترى أن التقنيات الرقمية تهدد الفن التشكيلي التقليدي أم أنها فتحت أمامه آفاقاً جديدة؟
لا أرى أن التقنيات الرقمية تشكل تهديداً للفن التشكيلي التقليدي، بل أراها امتداداً جديداً للأدوات التي يمكن للفنان أن يستفيد منها؛ فالفن عبر التاريخ تطور مع تطور الوسائل، لكن جوهره ظل مرتبطاً بفكر الفنان ورؤيته وقدرته على التعبير. أصبح واضحاً لي أن المستقبل ليس صراعاً بين الفن التقليدي والفن الرقمي، بل هو مساحة للتكامل بينهما؛ فالفنان الحقيقي هو من يعرف كيف يوظف الأدوات عصره دون أن يفقد هويته وروحه الإبداعية.

كيف يمكن للفنان أن يحافظ على بصمته الإنسانية في عصر أصبحت فيه الصورة تُنتج بضغطة زر؟
في هذا العصر الذي أصبحت فيه الصورة متاحة بشكل سريع من خلال التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، تزداد أهمية دور الفنان الحقيقي؛ لأن قيمة الفن لا تكمن في إنتاج صورة جميلة فقط، بل في الفكرة والتجربة والإحساس الذي يقف خلفها. البصمة الإنسانية هي ما يميز العمل الفني، فهي نتاج رحلة الفنان، وذكرياته، وثقافته، ونظراته الخاصة للحياة. فالصورة يمكن أن تُنتج بسهولة، لكن العمل الفني الحقيقي يحتاج إلى رؤية وشعور وتجربة إنسانية لا يمكن اختصارها في تقنية أو أداة.

أما التقنية يمكن أن تكون وسيلة مساعدة، لكنها لا تستطيع أن تحل محل روح الفنان، ولا أن تعيش تجربته أو تحمل ذاكرته ومشاعره. فاللوحة التي تحمل أثر الإنسان ستبقى مختلفة، لأنها لا تقدم صورة فقط، بل تقدم قصة وشعوراً ووجهة نظر. وفي النهاية، سيبقى الفن الحقيقي هو ذلك الذي يستطيع أن يلامس الإنسان؛ لأن جوهر الفن ليس في الأداة، بل في الروح التي تنفخ خلف العمل.

ماذا تمثل لك المعارض الشخصية مقارنة بالمعارض الجماعية؟



اللوحة وسيلة لحفظ الذاكرة العُمانية واستحضار تفاصيل الإنسان والمكان

الهوية العُمانية قادرة على التعبير عن نفسها بلغة الفن

اللوحة تبدأ من العقل ثم الخيال وتكتمل عندما تعبر القلب



وحضوراً على المستويين العربي والدولي. ومن أبرز المحطات المهمة في مسيرة الفن التشكيلي العُماني تأسيس مرسوم الشباب في مسقط عام ١٩٨٠، الذي كان له دور كبير في احتضان المواهب الشابة وتوفير البيئة الأولى للتدريب والتجربة الفنية، حيث أشرفت وزارة التربية التعليم «سابقاً»، في بدايته، ثم انتقل لاحقاً إلى إشراف وزارة التراث القومي والثقافة آنذاك. ثم جاءت النقطة المهمة في عام ١٩٩٢ من خلال المكرمة السامية بتأسيس الجمعية العُمانية للفنون التشكيلية تحت إشراف ديوان البلاط السلطاني، التي شكلت مرحلة مهمة ومضيئة في مسيرة الفن التشكيلي العُماني؛ لما قدمته من دعم ورعاية للفنانين، وما أتاحته من فرص واسعة للتطوير، وإقامة المعارض، وتعزيز حضور الفن التشكيلي داخل سلطنة عُمان وخارجها.

وفي عام ٢٠١٩ تأسست وزارة الفنون (سابقاً)، لتتولى الإشراف على الجمعية العُمانية للفنون التشكيلية، ثم جاءت مرحلة التطوير المؤسسي لاحقاً من خلال المرسوم السلطاني بدمج مختلف مجالات الفنون تحت مظلة وزارة الثقافة والرياضة والشباب، بما يعكس الاهتمام المتزايد بالفنون باعتبارها عنصراً أساسياً في بناء الهوية الثقافية وتعزيز التنمية الحضارية. أما على مستوى الفنان العُماني، فقد استطاعت التجربة التشكيلية أن تحقق حضوراً عالمياً من خلال العديد من الإنجازات والجوائز الدولية. وكان من أوائل هذه الإنجازات حصول الفنان خميس الحنيني على جائزة عالية عام ١٩٨٣، بعد ثلاث سنوات فقط من تأسيس مرسوم الشباب، مما أكد ميّزاً قدرة الفنان العُماني على المنافسة خارج حدود الوطن.

كما حقق الفنان الراحل رشيد بن عبد الرحمن البلوشي الجائزة الكبرى في بينالي القاهرة عام ٢٠٠٦، وحصل النحات سالم المرهون على الجائزة الكبرى في بينالي الشارقة عام ٢٠١٠، إضافة إلى العديد من المشاركات والجوائز المشرفة التي حققها فنانون عُمانيون في بيناليات دولية، ومنها بينالي بنغلاديش. اليوم، يشهد الفن التشكيلي العُماني مرحلة جديدة من الحضور العالمي، من خلال مشاركة سلطنة عُمان في بينالي البندقية، أحد أهم المحافل الفنية الدولية، ووجود جناح عُمان خاص فيه يمثل محطة مهمة تؤكد تطور التجربة الفنية العُمانية ووصولها إلى مستوى عالمي.

هل استطاع الفن العُماني أن يصنع هويته الخاصة على الساحة العربية والدولية؟
نعم، الفن العُماني استطاع خلال العقود الماضية أن يخلق هويته الخاصة، وأن يثبت حضوره في الساحة العربية والدولية. وقد ساهم تنوع تجارب الفنانين العُمانيين، واختلاف توجهاتهم وأساليبهم، في إثراء المشهد التشكيلي، فمنهم من انطلق من التراث والبيئة، ومنهم من خاض تجارب تجريدية ومفاهيمية ومعاصرة، وهذا التنوع يؤكد أن الهوية ليست قالباً ثابتاً، بل حالة متجددة تنمو مع تطور الفنان. كما أن الإنجازات التي حققها الفنانون العُمانيون في المحافل والمعارض والبيئاليات الدولية أثبتت أن الفن العُماني قادر على المنافسة والحضور خارج الحدود، وأن الفنان العُماني يمتلك القدرة على تقديم تجربة تحمل خصوصيتها وفي الوقت نفسه تتخاطب الإنسان أينما كان.

ما الذي يحتاجه الفن التشكيلي العُماني ليصل إلى حضور عالمي أكبر؟
أعتقد أن الفن التشكيلي العُماني يمتلك القومات الأساسية للوصول إلى حضور عالمي أكبر، فهو يملك الهوية، والتجارب المتنوعة، والفنانين القادرين على تقديم أعمال ذات مستوى فني رفيع. ولكن الوصول إلى حضور عالمي أوسع يحتاج إلى منظومة متكاملة من العمل والاستمرارية. في مقدمة ذلك تأتي أهمية زيادة المشاركات الدولية النوعية، ليس فقط من خلال المشاركة في المعارض،

من هم الفنانين أو المدارس الفنية التي تركت أثراً في تكوين شخصيتك الفنية؟
تأثرت بشكل خاص بتجربة الفنان الهولندي رامبرانت، الذي تعلمت من أعماله أهمية الضوء والظل، وكيف يمكن للإضاءة أن تمنح العمل الفني عمقاً درامياً وروحاً إنسانياً. كما ألهمتني تجربة الفنان ليوناردو دافنشي في بناء التكوين الفني المتوازن، ودقة دراسة النسب والعلاقة بين العناصر داخل العمل. أما الفنان سلفادور دالي فقد كان له أثر في فهمي للمدرسة السريالية، وكيف يمكن للفنان أن يحرر الخيال ويمنح الفكرة مساحة للتعبير خارج حدود الواقع التقليدي.

لماذا ظل التراث العُماني محوراً أساسياً في تجربتك؟
منذ بداياتي، شعرت بأن البيئة العُمانية بما تحمله من تنوع وجمال؛ من البحر والصحراء والجبال والقرى القديمة إلى العمارة التقليدية والأدوات الإنسانية، تمثل مصدراً غنياً لا ينضب للإلهام. لذلك حاولت من خلال أعمالي أن أوثق هذه التفاصيل بأسلوبِي الخاص، وأن أقدمها بروح معاصرة تصل إلى الإنسان في أي مكان. ولا يقتصر اهتمامي على رسم ما نراه اليوم من ملامح التراث، بل يمتد أيضاً إلى استحضار مشاهد من التاريخ العُماني والحياة القديمة التي لم توثق بصرياً. فأنا أبحث في الموروث الشعبي، والروايات الشفوية، والمراجع التاريخية، ثم أعيد صياغتها فنياً لتتحول إلى ذاكرة بصرية تحفظ للأجيال القادمة جوانب من حياة الإنسان العُماني التي قد تندثر أو تُنسَى مع مرور الزمن. خاصة عندما نتناول تفاصيل لم توثقها الصورة أو لم تسجلها العدسة. لذلك لا أكتفي برسم الحاضر، بل أحرص أيضاً على إحياء الماضي، ليبقى حاضراً في الذاكرة البصرية للأجيال القادمة.

أصمالك تجمع بين الواقعية والدقة العالية، لماذا اخترت هذا الأسلوب تحديداً؟
اخترت الأسلوب الواقعي لأنه يمنحني القدرة على الاقتراب من الإنسان والتفاصيل التي تحمل المعنى، فالواقعية ليست مجرد نقل لما تراه العين، بل محاولة لاكتشاف ما وراء الصورة من مشاعر وخصائص وتفاصيل إنسانية. ومع تطور الفن الواقعي عالمياً، ظهرت مؤخرًا اتجاهات أكثر تقدماً مثل الواقعية المفرطة (Hyperrealism)، التي وصلت إلى مستويات عالية من الدقة والقدرة التقنية، وأصبحت تمثل تحدياً جديداً للفنان المعاصر. لذلك أؤمن بأن الفنان لا ينبغي أن يبقى عند حدود الأساليب السابقة، بل عليه أن يطور أدواته ويواكب ما وصل إليه الفن من تطور. ومن خلال تجربتي، حاولت أن أعمّل مع الواقعية ليس كنسخ فوتوغرافي للواقع، وإنما كلفة فنية أستطيع من خلالها التعبير بأسلوب معاصر قادر على الحوار مع التجارب العالمية.

كيف تبدأ اللوحة لديك؟
في الغالب تبدأ اللوحة لدي من فكرة؛ فكرة تحمل في داخلها موضوعاً أو معنى أو حالة إنسانية أريد التعبير عنها. وبعد أن تتشكل الفكرة، يبدأ الإحساس بالدخول إلى العمل، فهو الذي يمنح اللوحة روحها وخصوصيتها. وقد تكون الفكرة مرتبطة بمشهد من التاريخ العُماني، أو بالإنسان، أو بالبيئة، أو بتفاصيل صغير يحمل دلالة أكبر، لكنني لا أنعمل معها كصورة جاهزة، بل أبحث عن المعنى الكامن خلفها، وعن المشاعر التي يمكن أن تصل إلى المتلقي. وعندما يكون موضوع اللوحة مستوحى من التاريخ، أحرص على زيارة المكان الذي دارت فيه الأحداث أو الذي ألهم الفكرة. أأف في طويلاً، أتأمل تفاصيله، وأحاول أن أستحضر في مخيلتي كيف كانت الحياة هنا قبل مئات السنين؛ كيف كان الناس يتحركون، وكيف كانت البيوت والأسواق، وكيف كانت العلاقة بين الإنسان والمكان. ومن خلال هذا التأمل تبدأ المشاهد بالتشكل في ذهني من زوايا متعددة، وكأنني أعيش تلك اللحظة، ثم أعيد صياغتها في لوحة تمنح ذلك الزمن حياة جديدة. وقبل أن أبدأ التنفيذ، أبحث عن التكوين المناسب، والعلاقة بين الإنسان والمكان، وبين الضوء والظل واللون والعناصر، حتى تصبح اللوحة واضحة في مخيلتي. وعندما أبدأ الرسم، لا يكون هدفي نقل الواقع كما هو، بل إعادة بناء المشهد ليحمل إحساساً وذاكرة ورسالة، ويمنح المتلقي فرصة للدخول إلى ذلك الزمن، لا مجرد مشاهدته.

ما أبرز التحولات التي شهدتها الحركة التشكيلية في عُمان خلال العقود الماضية؟
شهدت الحركة التشكيلية في سلطنة عُمان تطوراً ملحوظاً خلال العقود الماضية، حيث انتقلت من مرحلة التأسيس والتكوين إلى مرحلة أكثر تنضجاً

الصفحة الأخيرة

الطقس

حالة الجو

حركة الرياح

حالة البحر

درجات الحرارة

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأربعاء ٢١ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ٥ من أغسطس ٢٠٢٦ العدد ١٦٠٠٠
Wednesday 5 August 2026 - Issue No 16000

DEEPAL

لامبس المستقبل

مركبة كهربائية ممتدة المدى

جى 318

قوة لا تعرف المنافسة

علامة ديبال لمركبات الطاقة الجديدة التابعة لمجموعة شانجان

مركبة كهربائية ممتدة المدى

٨٠٠٠.٥٠٨٠٠

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

صالات العرض: القرم ٩٦٦٢.٤٣٥، صحر ٩٦٦٢.٤٧٥، صلاة ٩٦٦٢.٩٠٥ | مراكز المبيعات: المواليح ٩٧٨٨٨٨٨٠، نزوى ٩٦٦٢٨٩٤٠، عبري ٩٦٦٢٨٩٣٠، بركاء ٩٦٦٢٩٠١٠، صور ٩٦٦٢٨٩٢٠

جى 318

قوة لا تعرف المنافسة

علامة ديبال لمركبات الطاقة الجديدة التابعة لمجموعة شانجان

مركبة كهربائية ممتدة المدى

٨٠٠٠.٥٠٨٠٠

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

غواتيمالا ترفع مستوى التأهب بعد ثوران بركان فويغو

الوسطى، ويبلغ ارتفاعه ٣٧٣٢ متراً، وقد بدأ الثوران صباح أمس الأول ثم ازدادت حدة نشاطه في الليل. وتقع غواتيمالا ضمن «حزام النار» في المحيط الهادئ، وهي منطقة تشهد نشاطاً زلزالياً وبركانياً كثيفاً. وفي السنوات الماضية أجلى سكان المناطق المجاورة للبركان مرات عدة. ففي العام الماضي، أجلت السلطات أكثر من ٥٠٠ شخص بعد انبعاثات من الغازات والرماد من البركان. وأجلى نحو ١٢٠٠ لتسبب نفسه عام ٢٠٢٣. وفي العام ٢٠١٨، قضى ٢١٥ شخصاً وفقد نحو ٢٠٠ آخرين عندما اجتاحت تدفقات من الحمم والمواد البركانية قرية تقع على سفوح البركان.

موجة الحر تؤدي إلى نفوق 3 لبؤات في حديقة حيوان بطوكيو

لها. وأضافت أنه في حين تعافى بعضها، تدهورت حالات أخرى وظهرت عليها أعراض حادة، مثل عدم القدرة على الوقوف وفقدان الوعي، وأوقف مسؤولو الحديقة عرض الأسود للجمهور في ٢٣ يوليو مع تدهور حالتها. وأفادت الحديقة أن العلاج، مثل رش الماء وإعطاء الأدوية عن طريق الحقن الوريدي، لا يزال مستمراً. وارتفعت درجات الحرارة في المنطقة إلى نحو ٣٩ درجة مئوية في الفترة من منتصف إلى أواخر يوليو، مما دفع السلطات إلى إصدار تحذيرات من الإصابة بضربات شمس. وتنحدر الأسود في الأصل من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث اعتادت المناخ الحار والجاف بدلاً من مزيج الحرارة والرطوبة العالية السائد في طوكيو، مما يجعل من الصعب عليها تنظيم درجة حرارتها.

طوكيو «رويترز» نفقت ثلاث لبؤات في حديقة حيوان تاما بطوكيو خلال الأسبوع الماضي ويشتهر في أن ذلك نجم عن ضربات شمس، لتسجل الحديقة بذلك أول حالات نفوق بين أسودها تُعزى إلى الحرارة منذ افتتاحها قبل ٦٢ عاماً. وأفادت حديقة الحيوان في بيان صحفي هذا الأسبوع بأن اللبؤات النافقة، التي كانت أعمارها ثلاثة أعوام ١١ و ١٥ عاماً، ولدت جميعها في الحديقة. وأظهرت فحوصات ما بعد النفوق إصابتهما بجفاف حاد وفشل في عدة أعضاء، لكن السبب الدقيق للنفوق لا يزال قيد التحقيق. وأضافت الحديقة أنه مع الارتفاع المفاجئ في درجات الحرارة في طوكيو منتصف يوليو، بدأت غالبية الأسود البالغ عددها ١٦ أسداً تفقد شهيتها وأصبحت خاملة، مما استدعى تقديم العلاج

عدسة عُمان

تكوينات صخرية تشكل لوحة جمالية مفتوحة على شاطئ جبل اللسة بولاية قريات.

«تصوير: محمد المشعري»

العادات الغذائية للأب قبل الحمل تؤثر على صحة المولود

سان فرانسيسكو «د.ب.أ.»: كشفت دراسة علمية أجريت في البرازيل أن العادات الغذائية للأب قبل حدوث الحمل تؤثر على صحة المولود، رغم أن معظم الأبحاث العلمية تركز في العادة على صحة الأم وعاداتها الغذائية في مرحلة ما قبل وأثناء الحمل وبعد الولادة. وتقول رئيسة فريق الدراسة دانيلا سارتولي من جامعة ساو باولو البرازيلية: إن «العادات الغذائية للأب وأثناء الحمل وبعد الولادة عادة ما تحظى بالاهتمام دون الالتفات بشكل كبير إلى طبيعة الوجبات الغذائية للأب»، وأضافت في تصريحات للموقع الإلكتروني «هيلث داي»، المتخصص في الأبحاث الطبية: «لقد أظهرت هذه الدراسة أن العادات الغذائية للأب تنطوي أيضاً على أهمية بالغة لصحة المولود». وشملت الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية Journal of Nutrition Research المتخصصة في علوم التغذية، متابعة الحالة الصحية والعادات الغذائية لقريبة ٤٣ أسرة، وتبين للباحثين أن الآباء الذين يتناولون كميات كبيرة من الأطعمة فائقة المعالجة ينجبون أطفالاً بأوزان مرتفعة عن المتوسط مع تراكم الدهون في مناطق الفخذين والوسط للمولود عند الولادة. ومن المعروف أن زيادة الوزن وارتفاع معدلات الدهون في الجسم في مرحلة الطفولة والصغر قد يترتب عليه مشكلات صحية مثل أمراض القلب والشرايين في مراحل لاحقة من العمر. وتركزت الدراسة على أحد الجينات وهو «إي.جي.إف ٢»، وهو ينتقل من الأب إلى الجنين ويلعب دوراً رئيسياً في عملية النمو، وتوصل الباحثون إلى أن العادات الغذائية للأب قد تؤدي إلى تغيير في سلوكيات هذا الجين، مما يؤثر على طريقة نمو الجنين. وعلى العكس، تبين أن الأمهات اللاتي يفرطن في تناول الأطعمة فائقة المعالجة أثناء مرحلة الحمل ينجبن أطفالاً بأوزان أقل وأقصر من ناحية الطول مع تراجع في قطر أذعغة هؤلاء المواليد. ويرى الباحثون أن هذه الدراسة تؤكد أهمية الالتفات إلى العادات الغذائية للآباء، جنباً إلى جنب مع الأمهات أثناء وضع ضوابط الصحة الإنجابية.

كيا كرنفال

استكشف روعة الخريف وانطلق مع عائلتك بالسيارة الأنسب!

كيا

Movement that inspires

مساحة تخزين ١٢٧ لتراً

أبواب منزلقة مزدوجة

سماعات من نوع Bose

شاشة عرض على الزجاج الأمامي

شاشة بانورامية

تصميم داخلي ذو ٧ مقاعد

كل عائلة تستحق مساحة تشعر فيها بالراحة وكأنها في منزلها. سيارة كيا كرنفال تقدم ذلك بالتأكيد مع كل رحلة، وكل طريق، وكل لحظة مشتركة

شركة الاعتماد الدولية للسيارات ش. م. رقم السجل التجاري: ١٧٠٧٨٣، الوطنية، المواليح، بركاء، إبراء، عبري، نزوى، صحر، صور، السوق، الرستاق، صلاة. تواصل معنا على الرقم ٢٤٥٧٩٨٠٠

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات: 70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

رئيس التحرير

رقم الهاتف: 22651100

البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

عُمان